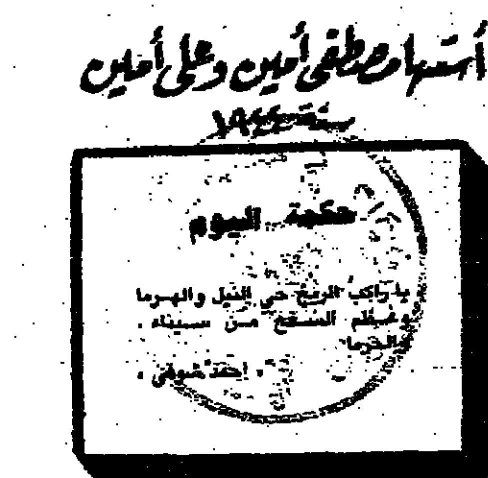
الرئيس يعود اليوم إلى القاهرة بعد انتهاء جولته فى ٨ دول عربية

مبــــارك فى بغـــداد

مباحثات بين مبارك وصدام حسين لتقييم الموقف والتحرك من أجل وقف الحرب

أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤





١٦ صفحة = ١٥ قرشا

رئيس مجلس الادارة : طلعت الزهيرى
رئيس التحرير : ابراهيم سعده
مدير التحرير : محمد طنطاوى

العدد ٢٢٥٥ (السنة الرابعة والأربعون) السبت ٢٦ جمادى الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٦ يناير ١٩٨٨م
2255 AKHBAR EL-YOM, 16 JANUARY 1988

سببان رئيسيان لزيارة الرئيس للعراق :

• حرب الخليج كانت نقطة التركيز الأساسية فى جولة الخليج
• الإعراب عن تقدير مبارك وشعب مصر لدور الرئيس صدام فى قمة عمان

بغــداد ـ إبراهيم سعده

وصل الرئيس محمد حسنى مبارك الى بغداد بعد ظهر امس قادما من المدينة المنورة بعد أداء صلاة الجمعة فى الحرم النبوى الشريف . كان فى استقبال الرئيس مبارك فى مطار بغداد الرئيس العراقى صدام حسين وكبار رجال الدولة الذين كانوا يرتدون جميعا الزى العسكرى .

ومع انه لم يتم الاعلان عن زيارة مبارك للعاصمة العراقية فى بداية جولة الرئيس الخليجية الا ان الشواهد كانت تدل على انه كان هناك تفاهم او اتفاق سابق على قيام الرئيس بهذه الزيارة . فليس من المتصور الا تشمل الزيارة القطر العربى الذى يتحمل تبعات الحرب ومسئولياتها الفادحة .

وعلمت ان الرئيس مبارك قرر القيام بهذه الزيارة للعراق لسببين اساسيين :

السبب الأول : ان حرب الخليج كانت هى نقطة التركيز الاساسية فى المباحثات التى اجراها الرئيس فى العواصم الست الخليجية التى زارها فى الأسبوع الماضى . ومن الطبيعى ان تستكمل هذه المشاورات ـ قبل توجه الرئيس الى الولايات المتحدة الامريكية والدول الاوروبية الأربع الرئيسية ـ بلقاء مع الرئيس صدام حسين يهدف الى تقييم الموقف من كافة جوانبه ، ومناقشة البدائل المتاحة للتحرك من اجل وقف الحرب ، سواء على صعيد الامم المتحدة أو من خلال التحركات التى تقوم بها الدولتان الكبيرتان ، أو عن طريق الاتفاق على موقف عربى موحد يكون محوره الاساسى هو دول مجلس التعاون الخليجى . وعلى أن يحظى بتأييد غالبية القوى العربية المؤثرة .

السبب الثانى : هو حرص الرئيس محمد حسنى مبارك على زيارة العراق فى نطاق هذه الجولة للاعراب عن تقديره وتقدير شعب مصر للدور الكبير الذى قام به الرئيس صدام حسين فى مؤتمر قمة عمان من أجل عودة العلاقات مع مصر .

وعلى الرغم من ان مصر لم يكن لها اى مطلب من هذا المؤتمر الا ان الرئيس صدام حسين هو الذى اخذ المبادرة فى إثارة هذا الموضوع ـ عودة العلاقات مع مصر ـ فى المؤتمر بعد الخطاب الذى القاه جلالة الملك حسين عاهل الاردن واعلن فيه فتح الباب لبحث الموضوع وادار النقاش حوله بمهارة فائقة .

ولاحظ الرؤساء المجتمعون فى العاصمة الاردنية ان الرئيس صدام حسين طرح مسألة عودة العلاقات مع مصر بكل قوة ، وذكر أن تصحيح وضع مصر ـ سواء على الصعيد الثنائى او على مستوى الجامعة العربية ـ هو مطلب عربى قبل ان يكون مصريا . وأضاف ان الجبهة العربية كلها اختلت فى غياب مصر . وأشاد بالتضحيات التى قدمها الشعب المصرى فى سبيل القضايا العربية فى كل العصور ، ونوه بالسياسة الحكيمة التى يتبعها الرئيس حسنى مبارك فى طليعة الحركة العربية الواعية .

ومما يذكر أيضا ان الرئيس صدام حسين قد ذكر لبعض المقربين فى الفترة الاخيرة انه لولا استغراقه تماما فى متابعة تطورات الحرب على طول الجبهة لكان قد قام بزيارة لمصر والتعبير عن مشاعره ومشاعر الشعب العراقى تجاهها شعبا وقيادة .

وعلمت ان الموضوعات التى بحثت امس فى اللقاء الذى دار بين الرئيس حسنى مبارك والرئيس صدام حسين تناولت النقاط التالية :

■ اخر تطورات الموقف على جبهة القتال بين العراق وايران .
■ الجهود التى تبذل لوقف هذه الحرب على نطاق الأمم المتحدة .
■ تقييم موقف القوى المختلفة ـ بالذات الدول الكبرى ـ من تلك الحرب ومن الجهود السلمية لإنهائها .
■ استقراء السياسة التى يمكن ان تسير عليها ايران فى الفترة القادمة والتعرف على المسار المحتمل لهذه السياسة .
■ الانتفاضة فى الأرض الفلسطينية المحتلة وانعكاساتها على جهود التسوية السلمية خاصة بعد ان اوضحت الاتصالات التى اجريت مؤخرا مع عديد من الأطراف انها اصبحت مستعدة لتأييد السعى لتسوية المشكلة الفلسطينية سلميا .

مأدبة عشاء تكريما لمبارك

فور وصول الرئيس مبارك الى مطار بغداد عانقه الرئيس العراقى صدام حسين عند سلم الطائرة وصحبه الى استراحة المطار حيث امضى فترة قصيرة قبل ان يتوجه الرئيس مبارك الى مقر اقامته فى العاصمة العراقية .

وقد اقام الرئيس العراقى مأدبة عشاء تكريما للرئيس مبارك . ومن المقرر ان يغادر الرئيس مبارك والوفد المرافق له بغداد قبيل ظهر اليوم الى عمان

مباحثات بين مبارك والحسين فى الأردن اليوم

يقوم الرئيس محمد حسنى مبارك بزيارة سريعة للاردن اليوم فى طريق عودته الى القاهرة ويجرى الرئيس محادثات مع الملك حسين تتناول مباحثاته مع زعماء دول مجلس التعاون الخليجى الست ، واخر تطورات الموقف بالنسبة لحرب الخليج والقضية الفلسطينية ومؤتمر السلام فى الشرق الأوسط .

الملك حسين

مبارك يؤدى صلاة الجمعة بالمسجد النبوى الشريف

ادى الرئيس محمد حسنى مبارك صلاة الجمعة أمس بالمسجد النبوى الشريف بالمدينة المنورة .. وكان الرئيس قد أدى صلاة الفجر بالمسجد الحرام بمكة المكرمة .. ثم عاد الى جدة ليغادرها متوجها الى المدينة فى التاسعة من صباح امس .

وكان فى وداع الرئيس مبارك بمطار الملك عبدالعزيز الدولى بجدة الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة وعدد من كبار المسئولين السعوديين . والدكتور فتحى مرعى القنصل المصرى العام فى جدة والوزير المفوض عبدالحميد طبق القنصل العام بالرياض . واعضاء القنصلية المصرية فى جدة . وعدد من كبار اعضاء الجالية المصرية

كما كان فى استقبال الرئيس مبارك بمطار المدينة الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة وكبار المسئولين بها من مدنيين وعسكريين .

ورافق الرئيس مبارك فى الزيارة هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية السعودى والسفير اسعد ابو النصر السفير السعودى بالقاهرة والسفير سيد قاسم المصرى سفير مصر لدى السعودية .

وقد غادر الرئيس محمد حسنى مبارك المدينة المنورة بعد ظهر امس بعد زيارة خاصة للمملكة العربية السعودية استغرقت يومين ادى خلالها مناسك العمرة وزيارة مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام حيث ادى فيه صلاة الجمعة امس .

وكان فى وداع الرئيس مبارك والوفد المرافق له الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة والسيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية والوزير المرافق والسيد سعد ابو النصر سفير السعودية بالقاهرة والسيد سيد قاسم المصرى سفير مصر بالرياض وعدد من كبار المسئولين السعوديين من المدنيين والعسكريين .

وكان الرئيس مبارك قد وصل الى جده بعد ظهر اول امس الخميس وقام فى المساء باداء مناسك العمرة حيث ادى معه المناسك نجلاه علاء وجمال حسنى مبارك .

وفدان من مجلسى الشعب والشورى فى استقبال الرئيس

يشارك فى استقبال الرئيس محمد حسنى مبارك عند عودته اليوم الى القاهرة من جولته فى ٨ دول عربية ٣٠ من اعضاء مجلس الشعب برئاسة د. رفعت المحجوب رئيس المجلس ، و ٣٠ من اعضاء مجلس الشورى برئاسة د. على لطفى رئيس المجلس .

واعلن اعضاء المجلسين انهم سيكونون فى استقبال الرئيس مبارك نيابة عن شعب مصر كله .

ايران تخطط لتنظيم مظاهرات فى موسم الحج

باريس ـ وكالات الانباء :

اعلن ممثل الامام الايرانى اية الله خومينى ان ايران قررت ارسال اكثر من ١٥٠ الف حاج ايرانى الى مكة المكرمة فى الصيف القادم لاداء فريضة الحج وتنظيم مظاهرات بهذه المناسبة فى الحرمين الشريفين .. واكد انه سيتم تنظيم مظاهرة يطلق عليها اسم « مسيرة الوحدة » فى المدينة المنورة كما سيتم تنظيم مظاهرة اخرى فى مكة المكرمة خلال موسم الحج .

.. وصاحب شركة آخر بالاسكندرية هرب بأموال أساتذة الجامعة !

كتب ـ علاء رفعت :

تعلن خلال اليومين القادمين تفاصيل قضية جديدة قام بها أحد أصحاب شركات توظيف الأموال بالاسكندرية حيث استولى على مبلغ يزيد عن ٢ مليون جنيه من مجموعة من أساتذة الجامعة لتوظيفها مقابل ربح كبير كما قام صاحب الشركة بالاستيلاء على مبالغ ضخمة من البنوك كقروض استثمارية وكذلك على كميات كبيرة من البضائع والسلع من شركات القطاع العام والخاص لم يسدد ثمنها ويزيد ثمنها على أكثر من ٣ ملايين جنيه .

بدأ جهاز المدعى الاشتراكى بالاسكندرية فى التحقيق فى هذه الوقائع بعد أن انهالت الشكاوى عليه من المواطنين الذين أودعوا نقودهم بالشركة أو الذين تعاقدوا على شراء أجهزة من معارضها . وعلمت أن صاحب الشركة قد اختفى منذ شهر ويرجح وجوده خارج البلاد .

الدنيا بخير

ـ تلقى مصطفى امين مبلغ خمسين الف مارك المانى من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ خمسة عشر الف جنيه من دكتورة فاعلة خير تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ الفين من الدولارات من مهندس فاعل خير بالمهندسين من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ الفين وسبعمائة جنيه وخمسمائة دولار من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر

« البقية ص ١٢ »

.. نحن لا نطفىء النار بالبنزين !

بقلم : أنيس منصور

مرة أخرى : هذا وقت الاسئلة الواضحة والاجابة الاوضح . فهل نحن حقا نريد انهاء الحروب فى المنطقة ؟ الجواب :

نعم . والسؤال : كيف ؟ والاجابة عند بعض العرب هى : باشتعال حروب جديدة .

والحرب فى لبنان لم تخمد بعد . والحرب على شط العرب ما تزال مستعرة . فان كان فى النية ان نلجأ الى الحل العسكرى ، فمعنى ذلك اضافة قوات جديدة الى جانب ضد جانب آخر ـ وبذلك توسع الحرب بدلا من ان نحصرها املا فى انهائها .. وبعض العرب يرى ان مواجهة الحرب على شط العرب هى بالقضاء على كل محاولة للوساطة ، اى بالقضاء على كل الطرق التى تؤدى الى وقف اطلاق النار والسلام بعد ذلك ..

وكان الفيلسوف افلاطون يضرب مثلا للصعب الممكن والمستحيل بان رجلا ملأ احد جيوبه بحبات القمح ولما حاول ان يحصيها صعب عليه الامر .. فلكى يحل هذه المشكلة اخرجا تفريغ جيبه وملأ الجيوب الباقية ليحصى حباتها معا ـ وهذا هو المستحيل .. فهو بدلا من ان يحل مشكلة فقد ارجأ الحل وخلق مشكلة اكبر ليحلها جميعا على مهل .

ففى لبنان كل انواع الكراهية والحقد والتخريب والتمزيق ـ وهى عبرة تاريخية اذا رأيناها فكيلا نرتكب هذه الجريمة فى اى بلد وعلى اى ارض .. ففى لبنان حرب اهلية عنصرية دينية سياسية اقتصادية قبلية ارهابية ابتزازية .. فالشعب اللبنانى القى القبض على الشعب اللبنانى وجعله رهينة يبتز ماله ودمه ومستقبله . وبذلك اصبحت لبنان عبرة لمن يعتبر ؟!

اما العالم والضمير العالمى والرأى العالمى والمحافل الدولية فقد تفرجت جميعا على حرب لبنان ، وقبلها على الصراع بين البروتستنت والكاثوليك فى ايرلندا والسود والبيض فى جنوب افريقيا وبين المسلمين والمسلمين على شط العرب وقبل ذلك على الحروب بين الصليب والهلال وبين الهلال ونجمة داود .. والعالم اعتاد على هذه الفرجة ، ومستعد ان يتفرج مثات السنين !

وتبقى المشكلة مشكلتنا نحن . فنحن الذين ربطناها وعقدناها . واشعلنا فيها النار .. لان احراق العقدة اسهل من حلها .. ونحن كل اطرافها فاما ان نحلها معا واما ان نعقدها معا

ولابد من ان نعيد النظر الى ماحدث فى لبنان ، ومايزال يحدث . فلبنان هى ، فهرس ، لكل مشاكل الدنيا .. واشعال النار فى لبنان دليل على الفشل المستمر لاهل لبنان وللعرب وللعالم كله .. ولن ينقذ لبنان من لبنان الا الشعب اللبنانى . ولن

البقية ص ٧

لبيك اللهم لبيك .. دعاء من القلب للرئيس مبارك خلال قيامه بمناسك العمرة فى الحرم الشريف . تصوير فاروق ابراهيم

النغمة الصحيحة

.. وبدون مقدمات .. تفجرت الحادة بين الصحفيين .. الصحافة الى مهنة للمتاعب بدلا البحث عن المتاعب ! اسبوع كامل .. استطاع يفرضوا مشاكلهم الخاصة استاثرت هذه الخلافات ـات الكاملة .. ومقالات .. وصفلوهم ..!! الذى فجر براكين اظهر هذه الخلافات الى اتهام الصحفيين و« بلطجية » .. المستثمرين .. ـساف العديدة ـم الصحفيين القومية من عاصفة واظهر فوق ...

الموقف السياسى

علامات استفهام حول نتائج الزيارة ..!

بقلم : ابراهيم سعده

لن آتى بجديد إذا ركزت على نجاح زيارة الرئيس حسنى مبارك لـ ٦ دول عربية خلال ستة أيام خاطفة . فما أكثر ما سمعناه وما قرأناه عن هذا النجاح الكبير .. سواء من خلال إذاعات وصحف تلك الدول الست ، أو من خلال الاذاعات والصحف العالمية التى تابعت تلك الزيارة وأبرزت أهميتها ، وجسمت أبعادها ، فتشعبت تحليلاتها ، وإن أجمعت كلها ـ فى النهاية ـ على تحقيق الهدف من وراء القيام بها .

والنجاح الحقيقى للزيارة ـ أية زيارة ـ لا يتحقق فقط عبر ما تبثه الاذاعات وما تكتبه الصحف ، وما يصدر فى نهاياتها من كلمات دبلوماسية معتادة لا تحدد بقدر ما تعمم . ولا تفصح بقدر ما تخفى ! النجاح الحقيقى لا يتأكد الا عندما تتحدد المواقف ، ويتصارح الطرفان ، ويحرص كل طرف على أن ينفذ ـ علنا ـ ما سبق الاتفاق عليه حول مائدة المفاوضات . فرجل الشارع يمر مرور الكرام على البيانات المشتركة التى تصدر .. عادة ـ فى أعقاب لقاءات القمة التى يتابع هوامشها ـ بالصوت والصورة ـ طوال أيام الزيارة ، وقد تولد لديه الاحساس التقليدى بأن كلمات المجاملة ، وعبارات المحبة . وقبلات المودة . غالبا ما تتمخض عن كلمات فى الهواء . وعن محبة تنقلب إلى عداوة . ومودة تتبخر فور إظهارها !

■ ■ ■

والذى رأيته . وعايشته ، وسعيت إلى معرفته ـ خلال الزيارة الخاطفة التى قام بها الرئيس حسنى مبارك لكل من السعودية ودولة الامارات والكويت وقطر والبحرين وسلطنة عمان ـ يعطينى الاقتناع بان أبرز ما توصف به تلك الزيارة هو : الصدق . الصدق فى المصارحة . الصدق فى طرح وجهتى النظر . الصدق فى الكشف عما يجيش فى النفوس . والصدق ـ أيضا ـ فى حرص كل طرف على سماع وجهة نظر الطرف الأخر . بنفس حرصه على أن يعلن صراحة عن وجهة نظره بالتأييد أو حتى .. بالرفض !

وهذا الصدق المتبادل أراه ظاهرة صحية . وجديدة . وغير معتادة ! فهذا وحده يشكل ـ فى تصورى ـ علامات واضحة لمرحلة مميزة فى العلاقات المصرية العربية ، بصفة خاصة ، يجب تطبيقها ـ ولو مرحليا ـ بالنسبة للعلاقات العربية/ العربية ، بصفة عامة .

.. أجيال بعد أجيال .. والعلاقات العربية خلالها ينقصها هذا الصدق فى التعامل بين الانظمة العربية ! وتتوتر الصلات فيما بينها نتيجة لان ما يقال علنا . ينقض سرا ! وتتسع الخلافات بين الدولتين العربيتين الشقيقتين لا لشىء الا لأن كل دولة منهما ترى غير ما تراه الدولة الأخرى .. ويتدخل الحرج ليمنعهما من المكاشفة والمصارحة الواجبتين لدعم العلاقه بين الدولتين كما يطمع ـ ويحلم ـ الرأى العام فى كلا البلدين !

ولم تكن هذه الحقيقة المؤلمة غائبة بالنسبة لشعوب وأنظمة الأمة العربية من محيطها الى خليجها . فكم من ماس عاشتها شعوبنا لمجرد أن حكامها يتصارعون فيما بينهم . او يتنافرون فى وجهات نظرهم . أو يندفعون إلى أكثر المواقف اندفاعا وتطرفا ضد

البقية ص ٨

الطائرات العراقية تهاجم هدفا بحريا بالخليج

بغداد ـ وكالات الانباء :

اعلن العراق امس أن طائراته المقاتلة اغارت على هدف بحرى بالقرب من السواحل الايرانية فى الخليج ووجهت اليه ضربات مؤثرة . وتعد هذه ثانى غارة عراقية على اهداف بحرية فى الخليج خلال اقل من ٢٤ ساعة .

استشهاد شاب فلسطينى وتصعيد للانتفاضة فى ذكرى يوم الشهداء

القدس ـ وكالات الانباء :

شهدت الاراضى العربية المحتلة أمس تصعيدا شديدا فى الانتفاضة الفلسطينية بمناسبة ذكرى يوم الشهداء . خرجت المظاهرات عقب صلاة الجمعة من مسجد قبة الصخرة بالقدس القديمة ورددت الشعارات المناهضة لاسرائيل رافعة صور ياسر عرفات . كما استمر حظر التجول فى مخيمات اللاجئين بغزة والضفة الغربية . ولقى شاب فلسطينى مصرعه فى غزة برصاص أحد الجنود الاسرائيليين .

رقيب بالجيش الأمريكى يتجسس لحساب موسكو

واشنطن ـ وكالات الانباء :

اعلن مكتب التحقيقات الفيدرالى ان جنديا امريكيا برتبة رقيب بالقوات البحرية الامريكية يدعى دانيل ريتشاردسون القى القبض عليه امس الاول بتهمة محاولة تزويد الاتحاد السوفيتى بمعلومات تتعلق بالدفاع الوطنى للولايات المتحدة .

واوضح متحدث باسم مكتب التحقيقات الفيدرالى أن الرقيب الامريكى سيقدم امام احدى المحاكم العسكرية خلال الايام السبعة القادمة . وهو يواجه الحكم عليه بالاعدام .

خسائر تشيرنوبل ١٢٨ مليار دولار

موسكو ـ وكالات الانباء :

ذكرت وكالة تاس السوفيتية نقلا عن تقرير للمكتب السياسى للحزب ان اجمالى الخسائر والتكاليف التى ترتبت على حادث انفجار المفاعل النووى فى تشيرنوبيل الذى وقع فى ٢٦ ابريل عام ١٩٨٦ بلغت ١٢,٨ مليار دولار وان التكاليف الفورية لازالة اثار النيران والانفجار الذى اسفر عن مصرع ٣١ شخصا بلغت ٦,٤ مليار دولار .



يقدمها : مجدى عبدالعزيز

الليلة .. فى نادى السينما «فرسان المائدة المستديرة ..»

آرثر ملك اسطورى له أصل تاريخى فى موطنه انجلترا حيث تخيل شخصيته الكثير من الادباء والكتاب الانجليز حتى اصبحت اسطورته مادة دسمة للكثير من الأعمال الأدبية وتناولتها السينما فى الكثير من افلامها حتى اصبح اسم الملك ارثر اشهر من ملوك انجلترا الحقيقيين من عائلات هنرى وادوارد وغيرهما .

ترجع أهمية وشهرة الملك ارثر الأسطورى ليس فقط لتكوينه اول نظام حكم ديمقراطى فى تاريخ انجلترا بعد أن وحدها وحكمها بمساعدة فرسان المائدة المستديرة والذى يمثل كل منهم فضيلة معينة لكن ترجع شهرته ايضا الى تاسيس بلدة كاميلوت وقصرها الشهير واصبحت هذه البلدة مكانا نموذجيا للحكم من خلال النظام الديمقراطى الفريد فى نوعه فى العالم الذى يفترض الكتاب انه عاش فيه وهو القرن الخامس عشر وقت ان كانت بريطانيا لا تزيد عن كونها قبائل وممالك صغيرة يحكمها ملوك متحاربين كل منهم مع الآخر .

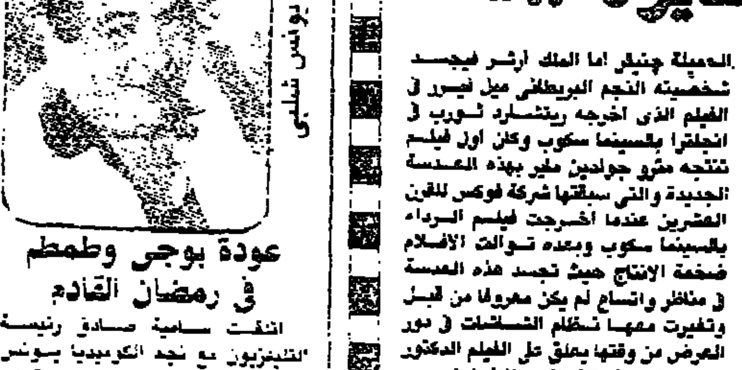
فى حياة الملك ارثر شخصية لها دورها البارز بالنسبة له شخصيا وهى شخصية الفارس لانسلوت الفرنسى الذى انضم لفرسان المائدة المستديرة واصبح الذراع الأيمن للملك والفارس الخاص للملكة جنيفر زوجة ارثر التى اعجبت بنبله وشهامته مع شجاعته التى لم تعد محل اختبار بعد ان تفوق على اشجع الفرسان الانجليز .

الملك ارثر يتفرغ لغرس مبادىء الديمقراطية فى البلاد وتامين حدودها اما عروسه الجميلة فقد وجدت نفسها وجها لوجه مع فتى جميل القول والفعل فارس فى كل شىء وهو الفرنسى لانسلوت الذى بادلها الاعجاب الذى اخذ يتطور حتى وصل الى حب صامت من كلا الطرفين وهنا فقط يحس ارثر بما يدور حوله وبحكمته التى هى أهم صفاته يعالج الأمر بطريقته الخاصة حيث تتطور الأحداث فى البلاد خاصة عندما اراد البعض استغلال علاقة الملكة مع الفارس لانسلوت لمصالحهم الشخصية .

يجسد شخصية الفارس لانسلوت النجم الأمريكى روبرت تايلور مع النجمة آفا جاردنر حيث تجسد شخصية الملكة الجميلة جنيفر اما الملك ارثر فيجسد شخصيته النجم البريطانى ميل فيرر فى الفيلم الذى اخرجه ريتشارد ثورب فى انجلترا بالسينما سكوب وكان اول فيلم تنتجه مترو جولدين ماير بهذه العدسة الجديدة والتى سبقتها شركة فوكس للقرن العشرين عندما اخرجت فيلم الرداء بالسينما سكوب وبعده توالت الأفلام ضخمة الانتاج حيث تجسد هذه العدسة فى مناظر واتساع لم يكن معروفا من قبل وتغيرت معها نظام الشاشات فى دور العرض من وقتها يعلق على الفيلم الدكتور محمد عنانى استاذ الأدب الانجليزى .



آفا جاردنر



محمد قناوى

عادل امام يعتذر عن رأفت الهجان ومحمود عبدالعزيز ينقذ الموقف !

اعتذر الفنان عادل امام عن الاستمرار فى بروفات مسلسل « رأفت الهجان » لخلاف فى وجهات النظر بينه وبين كاتب الحلقات صالح مرسى والمخرج يحيى العلمى حيث اصر كل منهم على وجهة نظره فى الأسلوب الذى يقدم به العمل .

وأمام اصرار المؤلف والمخرج على وجهة نظرهما انسحب عادل امام من المسلسل المقرر عرضه فى شهر رمضان القادم وهو عن قصة حقيقية من حلقات المخابرات العامة .

وحتى لايتوقف العمل قبل الفنان محمود عبد العزيز انقاذ الموقف وبدأ فى عقد جلسات خاصة لقراءة سيناريو المسلسل مع المخرج يحيى العلمى والسيناريست صالح مرسى .

والمعروف ان الفنان محمود ياسين كان قد انسحب ايضا من المسلسل وحل محله الفنان يوسف شعبان .

وحتى الان لم تتضح الصورة النهائية بالنسبة لمسلسل « رأفت الهجان » !!

محمود عبدالعزيز

عادل إمام



هند ابو السعود تتولى ادارة القناة الاولى

تولت هند ابو السعود نائب رئيس القناة رئاسة القناة الاولى بالانابة بعد سفر امال مكاوى لاداء العمرة .

كانت امال مكاوى قد طلبت اعفاءها من رئاسة القناة الاولى وقيامها بعمل اخر يتناسب مع ظروفها الصحية .

فيتو

● أبسط قواعد التليفزيون كفن .. الاعتماد على الصورة والحركة أولا واخيرا ومن باب التجديد او الابتكار وربما عملا بالمثل القائل « خالف تعرف » قرر التليفزيون تقديم برنامج « حكاية راوية وفكرى » الذى تقدمه جالا فهمى . والذى لانشاهد من خلاله غير المذيعة وهى تحكى لنا مشكلة جيرانها-ان المكان الطبيعى لمثل هذا البرنامج هو الاذاعة واشك كثيرا فى نجاحه الى جانب البرامج الاذاعية المميزة مثل « كلمتين وبس » .

● شىء غريب يتكرر فى كل حلقة من برنامج « الوان من الفنون » الذى نشاهده فى سهرة السبت فدائما تسال مقدمة البرنامج كاميليا العربى سؤالها ولايرضيها ولايقنعها غير اجابة فى ذهنها تحاول اقناع الضيف بالاعتراف بها .. ثم ما اهمية قضية مطرب ٨٧ واغنية ٨٧ حتى يتفرغ لها البرنامج طوال حلقاته الماضية .؟

● لو انصفت نجوى ابراهيم لتوقفت تماما عن تقديم المزيد من حلقات برنامجها « ١٠٠ على ١٠٠ » حتى لاتخسر المزيد من رصيدها الذى حققته على الشاشة الصغيرة .. ام ان العلاقة المادى اقوى من كل اعتبار !؟

● سمعنا منذ شهور طويلة عن الاستعداد للبرامج والاعمال الدرامية لشهر رمضان الذى يقترب وفى نفس الوقت مانزال نقرأ او نسمع عن خلافات حول اختيار مخرج المسلسل الدينى الكبير الذى كتبته الكاتبة الاسلامية امينة الصاوى ومازلنا نسمع عن خلاف حول مسلسل « رأفت الهجان » الذى يخرجه يحيى العلمى ومازال فهمى عبدالحميد يفكر فى الشكل النهائى لفوازير هذا العام هل هذا معقول ..

محمد تبارك

بعد الثمن .. « أم تميم » .. تتحدى جوهر الصقلى !؟

كتب خالد فرحات :

مديحة حمدى التى تشاهدها الان فى مسلسل « الثمن » والتى تقوم بدور نادية « المرأة الطيبة التى تعطى بلا حدود لانها لم تنجب وتشعر ان الحياة قصيرة لاصابتها بمرض القلب .

تمثل حاليا دورا جديدا عكس دورها هذا فتؤدى دور « ام تميم » فى مسلسل « زهرة والسيف » والتى تحاول التفريق بين قصة الحب القوية وبين زهرة « هالة فاخر » و « جوهر الصقلى » حسين فهمى وذلك من اجل عصبيتهما لقبيلتهما فى محاولة لان تؤول الخلافة الى قبيلتها .

وتقول مديحة حمدى ان هذا الدور اؤديه لاول مرة فى مسلسل تاريخى او دينى فبالرغم من اننى اديت ادوارا عديدة مختلفة الالوان والشخصيات خاصة فى المسلسلات الاجتماعية او الحديثة الا اننى اؤدى هذا الدور لاول مرة فى مسلسل تاريخى .

وتضيف ان هذا الدور تعتبر صعوبته فى سهولته فهى تظهر بشخصية زوجة الخليفة المتعصبة جدا لقضيتها ولحبها لذاتها وامنيتها ان يصل الحكم لأى فرد من قبيلتها وبأى وسيلة وبالتالى تعمل على تزويج اخت الخليفة « زهرة » الى ابن خالتها وتقف ضد محبوبها « جوهر الصقلى » . وتلخص مديحة حمدى دورها فى وصفه بالمرأة الناعمة الداهية التى تخطط وتدبر لتصل الى هدفها من خلال اعتمادها كملكة على البصاصين التى تجندهم كعيون لها .

وتقول مديحة حمدى انها استغرقت وقتا طويلا جدا فى دراسة هذه الحقبة الزمنية والملابس والاكسسوارات التى تناسب هذا العصر بالاضافة الى دراسة الشخصية المركبة التى تؤديها وذلك قبل موافقتها على اداء هذا الدور الذى يحتاج بالاضافة الى الامكانيات الفنية فى اكسسوارات وملابس خاصة وكذلك اختيار طبقة صوت معينة لاداء دور المرأة الناعمة الداهية .

المسلسل قصة وسيناريو وحوار عبد السلام امين وبطولة حسين فهمى وامينة رزق وعبد الله غيث وهالة فاخر ومجموعة كبيرة من الفنانين . واخراج احمد توفيق .

مديحة حمدى وهالة فاخر وأمينة رزق فى لقطة من مسلسل « زهرة والسيف » .

مشروع عبدالوهاب للحفل الغنائى الأول للاذاعة والتليفزيون

فى الاجتماع الاخير للجنة الموسيقى والغناء التابع لمجلس امناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون عرض الموسيقار محمد عبدالوهاب رئيس اللجنة مشروع اقامة الحفل الغنائى الأول للاذاعة والتليفزيون الذى سيقام فى الاسبوع الاخير من شهر مارس القادم .

ويتضمن المشروع تقديم ٨ فقرات فنية من بينها الاغنية الفردية والاغنية الجماعية والدويتو وفقرات أخرى تخصص لتقديم استعراض غنائى وصوت غنائى من الاقطار العربية وصوت غنائى جديد مع تقديم اسكتشات فكاهية ومعزوفات موسيقية .

قدم الموسيقار محمد عبدالوهاب تصوره لهذا الحفل أمام أعضاء اللجنة فاختار الفنانة وردة لاحياء الحفل الذى يضم فقرات اخرى من بينها محمد ثروت ودويتو غنائى يقدمه مدحت صالح ونادية مصطفى ويلحنه حلمى بكر وإسناد مهمة تقديم اللحن الجماعى للموسيقار محمد الموجى وتقديم الصوت الغنائى الجديد الذى قدمه الموسيقار كمال الطويل فى حفل ليلة رأس السنة بالتليفزيون واختار سميره سعيد أو محمد عبده لتقديم الفقرة الغنائية العربية مع اختيار د. جمال سلامة لوضع اللحن الاستعراضى بالحفل .

شكل جديد لأحمد بدير فى « الكهف والوهم والحب » !!

كتبت - ديناريان :

أسند المخرج وفيق وجدى لنجم الكوميديا احمد بدير دورا جديدا فى حلقات مسلسل « الكهف والوهم والحب » قصة محمد جلال وسيناريو وحوار فاروق حلمى . الدور الجديد الذى يظهر فيه احمد بدير ليس دورا كوميديا ولكنه يمثل شخصية رجل إنتهازى تاجر سلاح يقتل فى النهاية على أيدى الفدائيين :

ويقول احمد بدير عن هذا الدور انه يمثل مرحلة جديدة بالنسبة له بعد ان قرر الظهور فى شكل جديد من خلال المسلسلات التليفزيونية حتى لا يظل محصورا فى دائرة مغلقة تتعامل معه من منطلق انه ممثل كوميدى فقط !

ويضيف بدير أنه سيظهر فى أدوار أخرى متميزة خلال هذا العام فى مسلسلين لا يزال يصورهما حتى الآن وهما « تزوج وابتسم للحياة » مع سمير غانم وسعاد نصر وصفاء السبع ورجاء الجداوى وأحمد غانم واخراج حمدى الابراشى و « نار ودخان » مع كمال الشناوى وشريهان ومصطفى فهمى واحمد غانم واخراج احمد السبعاوى .

وخلال الايام القليلة القادمة يصور احمد بدير عملين جديدين معا « بطل من ورق » مع آثار الحكيم وممدوح عبدالعليم و « أيام الرعب » مع محمود ياسين وميرفت امين .

احمد بدير فى لقطة من « الوهم والكهف والحب »



المتتبع هذه الايام لاذاعة البرنامج العام لابد وأن يكون لمس مدى التطور الكبير الذى أدخلته الشبكة الرئيسية على برامجها المختلفة خاصة فى فترتى الصباح والظهيرة .

الفترة الصباحية تضم برامج ممتازة مثل صباح الخير يا مصر وشاى الصباح ودنيا جديدة والكمبيوتر يجيب وتتميز هذه البرامج بايقاعها السريع غير التقليدى وهى أشياء كانت مفقودة من قبل !

وبالنسبة لفترة الظهيرة فهناك العديد من البرامج الأخرى الممتازة ولكن من أهم هذه البرامج « جريدة كل المستمعين » التى يقدمها عمر بطيشة ومعه أسرة المنوعات ومذيعو الهواء وتستمر على مدى ساعتين وتتضمن التحقيقات والصور الصوتية واللقاءات الرياضية والفنية والثقافية بجانب الأغانى والاسكتشات الفكاهية والمسابقات الجماهيرية وهى فقرات تتميز بانها تشد انتباه المستمع خلال الفترة التى لا يشاهد فيها التليفزيون وهى أيضا تجعل الاذاعة تسرق جمهور الشاشة الصغيرة مرة أخرى بأسلوب لا ينقصه الذكاء .

وهناك شىء أخر نجحت الاذاعة فى تقديمه خلال الفترة الممتدة من الثانية صباحا وحتى الرابعة من فجر اليوم الجديد حيث خصصت هذه الفترة لاعادة تقديم الاوبريتات الغنائية الناجحة مع ضغط للمسلسلات والمسرحيات التى طلب المستمعون اذاعتها لتسجيلها .

ولاشك أن الصورة داخل البرنامج العام قد تغيرت بهذه النوعية المتطورة من البرامج والسهرات ووضح مدى الجهد الكبير الذى بذلته فضيلة توفيق رئيس الشبكة الرئيسية فى اعادة ترتيب البيت من الداخل والانطلاق بامكانيات أبنائه لتقديم شكل جديد من البرامج دون المساس بطابع الاذاعة « الأم » مثلما حدث من قبل عندما اختلطت الأوراق بين اذاعتى البرنامج العام والشرق الاوسط وكان المستمع هو الضحية !

مجدى عبدالعزيز

التليفزيون يحتفل بعيد الشرطة

كتب - حازم الحديدى :

كلف التليفزيون سعيد فوزى باعداد سهرة خاصة احتفالا بعيد الشرطة يوم ٢٥ يناير الحالى ويشترك معه فى تقديمها محمود سلطان وزينب سويدان ويخرجها جميل المغازى .

وتتضمن سهرة عيد الشرطة مجموعة من الفقرات من بينها لقاءات مع زكى بدر وزير الداخلية وفضيلة الشيخ سيد طنطاوى مفتى الجمهورية والسيد الشوربجى المحامى العام ود. محمد شعلان الذى يقدم تحليلا اجتماعيا لظاهرة تعاطى المخدرات ود. محمد محجوب وزير الاوقاف وجولاته الدينية ولقاءات أخرى مع الكتاب الصحفيين ابراهيم نافع وفيليب جلاب ووحيد غازى وصبرى ابو المجد ومكرم محمد أحمد .

ويشترك فى السهرة من الفنانين صلاح ذو الفقار وسناء جميل ونور الشريف .

محمد سلطان يرد على رسائل المستمعين

تقدم نهاد رفعت حلقة جديدة من برنامج « مايطلبه المستمعون » ١٠٫٠٥ صباح غد الاحد بالبرنامج العام تستضيف فيها الملحن محمد سلطان الذى يرد على رسائل المستمعين مع أغنتى « احنا النهاردة ايه » لفايزة أحمد ومحمد سلطان و « لايق عليك الخال » لعبدالحليم حافظ وأغانى لهانى شاكر وسميرة سعيد ونادية مصطفى ..

كما تستضيف فى حلقة الاسبوع القادم الملحن محمد الموجى ليرد على رسائل المستمعين ومايطلبونه من اغنيات تحمل ذكريات عزيزة عليهم

وجئنه مصر فى أمريكا !

طلبت الجمعية المصرية الأمريكية بالولايات المتحدة الامريكية من التليفزيون ارسال برامج عن وجئنه مصر الحضارى فى مجالات الفنون والآداب والتعليم والصناعة بجانب الوثائق التسجيلية لعرضه هناك .

التليفزيون يرسل هذه البرامج خلال الأيام القليلة القادمة

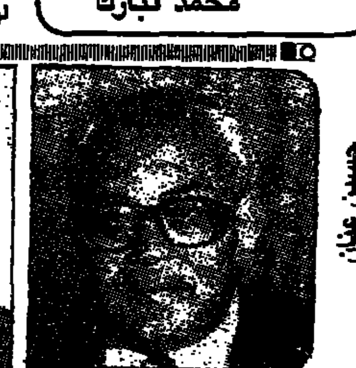
الامارات تشاهد هذه البرامج

أرسل التليفزيون الى الامارات مجموعة من البرامج التى تصور الانجازات التى حققتها مصر فى مجالات الطاقة والكهرباء والبترول والدواء والمطارات .

أغنية جديدة لثروت

اجازت لجنة الاستماع بالتليفزيون عملا غنائيا جديدا للمطرب محمد ثروت باسم « السماء والارض » تأليف عبداللطيف بسيونى والحان عبدالمنعم الحريرى .





أمين بسيونى



حسين عنان

الحاسب الآلى يدخل مكتبة الاذاعة

لمسة حضارية جديدة فى اسلوب العمل الاذاعى تبدأ اولى خطواتها خلال الأسابيع القليلة القادمة مع تشغيل الحاسب الآلى داخل مكتبة الاذاعة لتصون تراث ٥٠ عاما من الاعمال الفنية النادرة بعد ان بدأ التلف يزحف على الاف الاشرطة نتيجة لسوء الاسلوب المتبع فى استعمال هذه الاعمال فى الشبكات الاذاعية المختلفة ..

ويقول امين بسيونى نائب رئيس الاذاعة ان هذا المشروع يتم تحت اشراف حسين عنان رئيس مجلس أمناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون الذى أسند إليه رئاسة اللجنة المسئولة عن تطوير العمل داخل مكتبة الاذاعة بعد إدخال نظام الحاسب الآلى الذى يتولى تبويب جميع الاعمال الفنائية وتصنيفها منذ بداية الارسال الاذاعى عام ١٩٣٤

وحتى الآن ونفس الشىء يتم تنفيذه فى مجال التمثيليات الدرامية والبرامج لتسهيل عمل الشبكات الاذاعية المختلفة ولضمان عدم تكرار اذاعة اى عمل فنى سبق تقديمه على احدى الشبكات مرة اخرى قبل مرور الوقت المحدد لمثل هذه الحالات ..

وتضم لجنة تطوير وتحديث المكتبة الاذاعية الى جانب امين بسيونى كلا من فؤاد عمر رئيس شبكة التنسيق والمكتبات المركزية وجمعة مصطفى مدير عام الشبكة .

يوم لاينساه مدبولى !

الفنان عبد المنعم مدبولى ضيف برنامج « يوم لا انساه » ٣٫٤٠ عصر اليوم بالبرنامج العام يتحدث عن اليوم الذى استقال فيه من وظيفته بالحكومة وفضل مهنة التمثيل عنها وكيف انه ضحى بالكثير من اجل الفن .. اعداد وتقديم منى بطاح .

ليالى فى القناة الثالثة

تقدم القناة الثالثة فى سهرتها الليلة حلقة جديدة من برنامج « ليالى » عن مسرحيتى « خمس نجوم » و « عروس بنت السلطان » ويتحدث فيها المخرج فهمى الخولى ومحمد ابو الحسن وسيد عبدالكريم وراندا ولطفى لبيب . البرنامج اعداد زياد فايد وتقديم غادة صلاح الدين واخراج سميحة نصحى .

أغانى عتاب ونجاح سلام هدية للتليفزيون

التليفزيون اهدت المطربة عتاب « ٦ » أغان جديدة من غنائها واخراج يحيى زكريا .. كما أهدت نجاح سلام للتليفزيون ايضا « ١٣ » أغنية من بين اعمالها الجديدة والقديمة .

شاهد على العصر بالبرنامج العام

بمناسبة ذكرى الاربعين لرحيل الدكتور محمد مصطفى رائد الفنون الاسلامية واول مدير مصرى لمتحف الفن الاسلامى ومحقق ابن اياس يقدم الاذاعى عمر بطيشة ١١٫٤٥ مساء غد الاحد حلقة برنامج « شاهد على العصر » التى تعتبر اخر ما سجل للاذاعة قبل رحيله ويتحدث فيها عن أثرياء اليوم والأمس ويقوم قانون حماية الآثار .



سهير شلبى

عودة بوجى وطمطم فى رمضان القادم

اتفقت سامية صادق رئيسة التليفزيون مع نجم الكوميديا يونس شلبى على استئناف تقديم حلقات « بوجى وطمطم » اخراج رحمى .

والمعروف ان التليفزيون كان قد قدم ٦٠ حلقة من حلقات « بوجى وطمطم » خلال السنوات الماضية

يونس شلبى اعتذر بسبب « بوجى وطمطم » عن بطولة مسلسل تليفزيونى للقطاع الخاص حتى يتفرغ تماما للعمل

يونس شلبى

اعتزال مصطفى عبده على الهواء

تشاهد ٢٫٥٥ ظهر الجمعة القادم على الهواء مباشرة مباراة اعتزال كابتن مصر والأهلى مصطفى عبده التى تقام بين فريقى « الأهلى ومنتخب الخليج » فى استاد القاهرة ويشارك فيها مجموعة كبيرة من نجوم العالم العربى فى كرة القدم .

غدا الترسانة والزمالك والثلاثاء المحلة والاسماعيلى

تنقل كاميرات القناة الاولى ٢٫٥٥ ظهر غد الأحد مباراة كرة القدم بين فريقى « الترسانة والزمالك » فى الدورى العام من استاد القاهرة وتشاهد فى نفس الموعد يوم الثلاثاء القادم مباراة كرة القدم بين فريقى « المحلة والاسماعيلى » فى الدورى العام من استاد المحلة

خطاب شكر لسهير شلبى

تلقت سهير شلبى خطاب شكر من سامية صادق رئيسة التليفزيون على اسلوبها المتميز الذى قدمت به حفل ليلة رأس السنة على شاشة القناة الأولى

حفل ليلة رأس السنة الذى قدمه التليفزيون تم تسويقه لجميع الاقطار العربية

تأجيل مهرجان مراكش للتليفزيون

تلقى التليفزيون خطابا من تليفزيون المغرب يعلن فيه تأجيل اقامة مهرجان مراكش الدولى للتليفزيون لشهر مارس القادم

مكافأة شهرين لعفاف طبالة

قررت سامية صادق رئيسة التليفزيون صرف مكافأة شهرين للمخرجة عفاف طبالة التى تعالج حاليا من اثار حريق بمستشفى القوات المسلحة بحلمية الزيتون

البرامج الدينية بتليفزيون القاهرة تطير الى المغرب :

تلقى التليفزيون خطابا من احمد فراج الأمين العام لمنظمة اذاعات الدول الإسلامية يبلغه فيه ان المنظمة قد أرسلت الى تليفزيون المغرب البرامج الدينية التى تلقتها من القاهرة

تتضمن هذه البرامج تلاوات قرآنية للشيخ محمد الطبلاوى والشيخ محمد الطوخى والشيخ احمد نعينع وبرنامجى « حديث الروح » و « الدين المعاملة » .

برقيات للقاهرة الكبرى

حسين عنان رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون ضيف برنامج « برقيات للقاهرة الكبرى » ١٠٫١٥ مساء يبعث ببرقيات متعددة الى الاذاعة والتليفزيون والاتحاد . اعداد وتقديم امل العشماوى التى تقدم مع اسرة اذاعة القاهرة الكبرى عقب هذا البرنامج ندوة مع ماهر اباظة وزير الكهرباء عن الفواتير الباهظة وترشيد استهلاك الكهرباء .

سهرات الأسبوع فى التليفزيون

● يوم الاحد : السهرة على القناة الاولى مع الفيلم التليفزيونى « الرجل الذى قال لا » لعصر الحريرى وليلى طاهر والهام شاهين وابو بكر عزت واخراج نيازى مصطفى .

أما السهرة على القناة الثانية مع حلقة اجنبية من « سفينة الحب » .

● يوم الاثنين : تقضى السهرة مع القناة الاولى على جزءين الاول برنامج « شريط الذكريات » يستضيف الاذاعى على خليل والثانى برنامج « اسماء الله الحسنى » .

والسهرة على القناة الثانية مع موسيقى كلاسيك

● يوم الثلاثاء : تشاهد فى سهرة القناة الاولى تمثيلية « وضاع الحب » لمحمود الحديدى وليلى حمادة

سهرتك على القناة الثانية مع الفيلم الاجنبى « النيل الطويل » .

● يوم الأربعاء : برنامج « اخترنا لك » تقضى معه السهرة على القناة الاولى .. اخراج وفيق حبيب

الفيلم العربى « الزوجة رقم ١٣ » لشادية ورشدى أباظة تشاهده فى سهرة القناة الثانية .

● يوم الخميس : موعدك فى سهرة القناة الاولى مع الفيلم العربى « الحب وحده لا يكفى » لنور الشريف وميرفت امين وناهد شريف واخراج على عبدالخالق .

تشاهد فى سهرة القناة الثانية برنامج « أوسكار » تقديم سناء منصور واعداد يوسف شريف رزق الله واخراج سليمان خليل .

● يوم الجمعة : تسهر على القناة الاولى مع برنامج « ١٠٠ × ١٠٠ » تقديم نجوى ابراهيم واخراج جميل المغازى .

تقضى السهرة على القناة الثانية مع الفيلم الأجنبى "STROCKERACE"

القناة الأولى

- مذيعات الربط نجاة العسيلى
- ١١٫٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم ما تيسر من سورة « فصلت » تلاوة الشيخ عبدالرحمن الدروى
- ١١٫١٣ عرض سريع لاهم فقرات وبرامج اليوم
- ١١٫١٤ من اقوال الصحف
- ١١٫٢٥ برنامج الاطفال « تسالى » تقديم فاطمة سالم اخراج فريدة خورشيد حلقة عن « كرنبه »
- ١١٫٤٥ برنامج « الصحة بين يديك » تقديم د. لفتيه السبع اخراج جمال الهوارى حلقة عن الاسعافات الاولية
- ١٢٫٠٠ النشرة الاخبارية الأولى
- ١٢٫٠٤ اذان الظهر
- ١٢٫١٥ الحلقة الثانية من المسلسل العربى « الجوهرة » بطولة عبدالمنعم ابراهيم ومحمد الدفراوى ووفاء شهاب وتأليف احمد سامى عبدالله واخراج عبدالرحمن عبيس
- ١٢٫٥٠ برنامج « الدين المعاملة » تقديم الشيخ طه العفيفى اخراج فاروق امين حلقة عن « الامانة »
- ١٢٫٥٥ ختام الفترة الصباحية
- ٣٫٠٠ افتتاح الفترة المسائية وتقديم القرآن الكريم ما تيسر من سورة « الحج » تلاوة الشيخ عبدالحميد الباسوسى
- ٣٫٠٧ عرض سريع لاهم فقرات وبرامج الفترة المسائية
- ٣٫٠٨ برنامج « عالم السيرك » تنفيذ عواطف ابوجبل
- ٣٫٣٠ الاطفال « نادى الكشافة والطيران » تقديم يوسف عبدالقدوس اخراج رفعت عزى
- ٣٫٥٠ برنامج « الفن الشعبى » تقديم د. احمد على مرسى اخراج شوقى جمعة حلقة عن صناعة « الفخار الشعبى فى مصر »
- ٤٫١٠ برنامج « شباب سيناء » حلقة من مدينة الشيخ زويد تقديم احمد مختار اخراج السعيد عطية
- ٤٫٣٥ برنامج « دنيا السياحة » يتضمن لقاء مع رئيس هيئة تنشيط السياحة تقديم منيره كفافى اخراج ناهد السكرى
- ٤٫٥٠ البرامج التعليمية تتضمن لغة عربية للابتدائية اخراج محيى الدين القمرى
- ٥٫١٠ لغة انجليزية للثانوية العامة اخراج محمد الفولى
- ٥٫١٧ اذان المغرب
- ٥٫٣٣ طبيعة للثانوية العامة اخراج فوزية عبدالحميد
- ٦٫٠٠ الفترة الاخبارية الثانية وتتضمن - النشرة الاخبارية - رسالة العراق
- ٦٫٣٩ اذان العشاء
- ٧٫٠٠ الحلقة السادسة من المسلسل العربى « الثمن » بطولة ليلى طاهر وجلال الشرقاوى ومديحة حمدى واشرف عبدالغفور ودلال عبدالعزيز وتأليف ريلب حسين واخراج احمد توفيق
- ٧٫٤٥ فيلم تسجيلى عن الفنان احمد صدقى - اغنية « عيون القلب » لنجاة
- ٨٫٠٥ برنامج « حديث الروح » تقديم د. محمد البنبى اخراج عبدالنعيم شمروخ
- ٩٫٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة
- ٩٫٢٠ النشرة الجوية
- ٩٫٣١ سلوكيات تقديم ملك اسماعيل اخراج محمود شمندى حلقة عن مترو الانفاق
- ٩٫٤٠ نشاهد غدا
- ١٠٫٠٠ السهرة مع برنامج « نادى السينما » تقديم درية شرف الدين اخراج محمد قناوى يعرض فيلم « فرسان المائدة المستديرة » لروبرت تايلور ضيف الحلقة د. محمد عنانى
- ١٢٫١٥ انباء وصحافة
- ١٢٫٢٥ القرآن الكريم ما تيسر من سورة « يوسف » تلاوة الشيخ احمد الرزيقى
- ١٢٫٣٥ السلام الوطنى والختام

القناة الثانية

- مذيعتا الربط .. خديجة خطاب وماجدة عاصم
- ١٠٫٠٠ الافتتاح وتقديم برنامج « فى نور القرآن الكريم » تلاوة الشيخ محمد احمد شبيب . تفسير د. محمود عبدالشريف الموضوع « جزاء الافساد فى الأرض »
- ١٫١٢ عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج
- ١٫١٥ تنويه عن مكتبات الطفل
- ١٫١٧ الاطفال تقديم صفاء قطب اخراج احمد مصطفى يتضمن كارتون والحلقة الثالثة فى مهرج السيرك وبرنامج « صندوق اللعب » وبرنامج « كل اطفال العالم » تقديم ليلى موسى واخراج محمود بيومى
- ٣٫٠٢ برنامج « لكل الناس » تقديم مصطفى العنانى اخراج محفوظ منير يستضيف د. ماهر مهران يتحدث عن المشاكل السكانية
- ٣٫٢٠ المسلسل الاجنبى « جولدن سواك »
- ٥٫٠٥ برنامج « دائرة المعارف » تقديم شيرين غالب اخراج احمد محمود حلقة عن شجرة تنمو بجوار الانهار فى نيبال يطلق عليها العلماء اسم « بوميلكس »
- ٥٫٣٠ برنامج « كانت ايام » تقديم راوية راشد اخراج سليمان خليل يقدم حلقة عن الحل فى البيئات المختلفة
- ٥٫٥٩ تنوية عن السهرة
- ٦٫٠٠ البرامج التعليمية تتضمن لغة عربية للاعدادية تقديم ربيع شعيب اخراج عين الحياة الويشى الموضوع نصوص « التينة الحمقاء »
- ٦٫٢٠ تعليم زراعى تقديم د. السيد عبده اخراج احمد عويس الموضوع صحة حيوان « السل »
- ٦٫٤٠ تعليم صناعى تقديم محمد مرسى اخراج هناء الازهرى الموضوع « المحركات التوافقية »
- ٧٫٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
- ٧٫١٥ برنامج « كنوز مصرية » تقديم محمد عز الدين اخراج حسن الرزاز عن متحف الفن الاسلامى
- ٧٫٢٠ برنامج تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية الى المستوى الجامعى « يتضمن تاريخا اسلاميا للمستوى الاول تقديم د. احمد الشامى اخراج صلاح سمهان الموضوع « حياة محمد وظهور الاسلام »
- ٧٫٥٠ منوعات اجنبية لفريق « تولوف اس »
- ٧٫٥٥ برنامج « خمسة لصحتك » تقديم د. عاطف عسل استاذ الانف والاذن والحنجرة اخراج مرزوق ابراهيم حلقة عن الانفلونزا وامراض الشتاء
- ٨٫٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
- ٨٫١٥ برنامج « لقاء الايمان » تقديم الشيخ محمد الطيب النجار اخراج احمد طه حلقة عن الامام مالك بن انس رضى الله عنه .
- ٨٫٣٠ حدوته قبل النوم تقديم معالى حسين
- ٨٫٣٧ الحلقة السادسة والعشرين من المسلسل الاجنبى « ابناء وبنات »
- ٩٫٢١ نشاهد غدا
- ٩٫٢٧ نافذة على العالم
- ٩٫٣٥ برنامج « حكايات راوية وفكرى » تقديم جالا فهمى اخراج عبدالمنعم حافظ
- ٩٫٤٥ السهرة مع برنامج « الوان من الفنون » تقديم كاميليا العربى اخراج فتحى عبدالستار يتضمن لقاءات مع تيسير فهمى واحمد فؤاد حسن ولبلبة وعتاب ومحمد رشدى وصادق قلين ووليد توفيق ومحمد عوض مع اغانى للبلبة وعتاب ومحمد قنديل ومحمد رؤوف وفرقة عمرو سليم واجزاء من مسرحية « نمرة ٢ يكسب » لمحمد عوض ومحمد رضا .
- ١١٫٢٥ احداث ٢٤ ساعة
- ١١٫٥٠ القرآن الكريم ماتيسر من سورة « الاحقاف » تلاوة الشيخ شعبان الصياد
- ١١٫٥٥ السلام الوطنى والختام

القناة الثالثة

- ٥٫٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم ما تيسر من سورة « الشعراء » تلاوة الشيخ عبدالعزيز حربى
- ٥٫٠٥ النشرة الاخبارية
- ٥٫١٠ كارتون للاطفال
- ٥٫٢٥ (أ ب) مصر
- ٥٫٤٠ ملف للعرض
- ٥٫٥٠ ريبورتاج
- ٦٫٠٥ فنون
- ٧٫٠٠ حلقة اجنبية
- ٧٫٣٠ النشرة المحلية
- ٨٫٠٠ تلغراف
- ٨٫٠٥ ليالى
- ٩٫٠٥ غدا تقول الصحافة
- ٩٫١٥ القرآن الكريم والختام

هكذا من الأصل

زيارة الرئيس مبارك لدول الخلـ

النغمة الصحيحة

قضايا وحكايات

.. وبدون مقدمات .. تفجرت الحادة بين الصحفيين .. الصحافة الى مهنة للمتاعب بدلا يبحث عن المتاعب !
أسبوع كامل .. استطاع يعرضوا مشاكلهم الخاصة استاثرت هذه الخلافات الكاملة .. ومقالات .. وصغارهم ..!!
الذى فجر براكين واظهر هذه الخلافات اتهام الصحفيين و« بلطجية » .. المستترين .. يلف العديدة الصحفيين القومية من عاصفة واظهر فوق



● استحوذت مشكلة حرب الخليج على الحوار بين الرئيس مبارك والملك فهد فى بداية الجولة الناجحة

● الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات يرحب بالرئيس مبارك عند استقباله ..

● الرئيس مبارك يتابع سباق الهجن الذى نظم ترحيبا به فى الامارات العربية

وزير الدولة العمانى :
زيارة الرئيس مبارك بداية مرحلة جديدة

أكد يوسف العلوى عبدالله وزير الدولة العمانى للشئون الخارجية أن جولة الرئيس حسنى مبارك لدولة مجلس التعاون الخليجى ستسهم فى اعادة بناء التضامن العربى وحماية المصالح العربية ووصف الجولة بانها بداية مرحلة جديدة للسياسة العربية سواء على مستوى منطقة الخليج أو القضية الفلسطينية .

واعرب الوزير العمانى عن أمله فى أن تمثل نتائج جولة الرئيس مبارك الاسس الجديدة التى يمكن أن تبنى عليها السياسة العربية فى المستقبل .

وأشاد بنتائج زيارة الرئيس مبارك لسلطنة عمان مؤكدا أن مباحثات الرئيس مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان اتسمت بالاتفاق الكامل فى وجهات النظر تجاه كافة القضايا المطروحة على الساحة العربية .

وأكد وزير الدولة العمانى للشئون الخارجية أن السياسة المشتركة للسلطنة ومصر قد أثبتت فعاليتها وايجابيتها . وقال ان ما يتحقق اليوم من عودة الصفاء الى السياسة العربية وعودة العلاقات العربية مع مصر هو نتيجة لهذه السياسة التى اتبعها السلطان قابوس والرئيس مبارك خلال الاثنى عشر عاما الماضية .

كما أكد أن السلطنة ومصر وكل دول الخليج تسعى لتهدئة الاوضاع فى منطقة الخليج وتهيئة المناخ للظروف يمكن لها ايجاد الحلول المناسبة لمشكلة الملاحة فى الخليج والحرب بين العراق وايران .

النهضة الكويتية :
زيارة مبارك تحدد خريطة سياسية جديدة

اشادت مجلة النهضة الكويتية بجولة الرئيس حسنى مبارك الخليجية وقالت ان نتائج هذه الجولة تحدد معالم خريطة سياسية جديدة وترسم افاقا مستقبلية تتعدى الحدود الخليجية والحدود العربية لتعيد للحضور العربى ثقله الذى انتفى بغياب مصر

ووصفت المجلة فى عددها الذى يصدر اليوم هذه الجولة بانها اختراق لمعادلة ارادت بعض القوى فرضها واطالة امدها ليظل سيفها مصلتا على اهل الخليج وليبقوا فى دائرة الاستنزاف الذى لا ينتهى .

● الرئيس مبارك والسلطان قابوس أثناء الاستقبال الرسمى للرئيس فى مسقط



ومع الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير الكويت .. الرئيس مبارك يؤكد مساندة مصر ..

تصوير :
فاروق ابراهيم





● الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى أمير قطر يستقبل الرئيس مبارك فى مطار الدوحة

حوار باسم بين الرئيس مبارك وولى عهد الكويت الشيخ سعد العبد الله الصباح



الرئيس مبارك أثناء رده على الصحفيين فى أحد المؤتمرات الصحفية التى عقدها أثناء زيارته

مشروع أمريكى جديد لدفع عملية السلام فى الشرق الأوسط

جدة ـ ق ن ا :

ذكرت صحيفة الشرق الاوسط السعودية أن الحكومة الأمريكية ستعرض على الرئيس حسنى مبارك خلال زيارته المقبلة لواشنطن مشروعا جديدا يتضمن « اتفاق مبادىء » بشأن دفع عملية السلام فى الشرق الاوسط .

أوضحت الصحيفة ان المسئولين بالخارجية الامريكية أعدوا هذا المشروع فى ضوء الاتصالات التى اجرتها الحكومة الامريكية مع كل من مصر والأردن وسوريا ولبنان واسرائيل والاتحاد السوفيتى خلال الربع الاخير من عام ١٩٨٧ .

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر دبلوماسية مطلعة قولها ان المشروع الأمريكى يتضمن عقد مؤتمر اقليمى للاطراف المعنية بالنزاع فى الشرق الأوسط وهى سوريا ولبنان ومصر واسرائيل ووفد اردنى فلسطينى مشترك

تحت رعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى ويتم خلاله الاتفاق على مبادىء التسوية والتمهيد لعقد المؤتمر الدولى . فى حالة نجاح المؤتمر المحدود .

قضايا وحكايات

أسعدني ما يقوم به محافظ بني سويف اللواء محمد حسين مدين وأسعدني أكثر أن هذا العمل يتم في صمت وبدون دعاية اعلامية ..

ورغم أن الرجل تولى مسئوليته منذ شهرين تقريبا .. فهناك شبه اجماع من اهالي بني سويف أن مشاكلهم في طريقها للحل .

لقد أسعدني ما سمعته عن محافظ بني سويف الجديد عن طريق الأهل والأصدقاء والذين التقيت بهم أثناء وجودي في بني سويف الاسبوع الماضي .. وضع المحافظ الجديد برنامج عمل يتم تنفيذه اسبوعيا ..

كل يوم اثنين هناك لقاء مباشر بين المحافظ وأبناء المحافظة .. أي مواطن له شكوى أو اقتراح يمكنه حضور هذا اللقاء والذي يحضره جميع رؤساء المصالح والمؤسسات الحكومية بالمحافظة علاوة على ذلك يعقد المحافظ اجتماعا كل اسبوع يتابع فيه ما تم تنفيذه من قرارات وتوصيات في الاسبوع الذي سبقه وهي متابعة مستمرة لكل القرارات التي تم اتخاذها وما تم تنفيذه .

مجلس المحافظة يعقد اجتماعا دوريا كل شهر في احدى المدن التابعة للمحافظة ويتم فيه بحث مشاكل المدن والقرى بأسلوب واقعي لحل مشاكل الجماهير ..

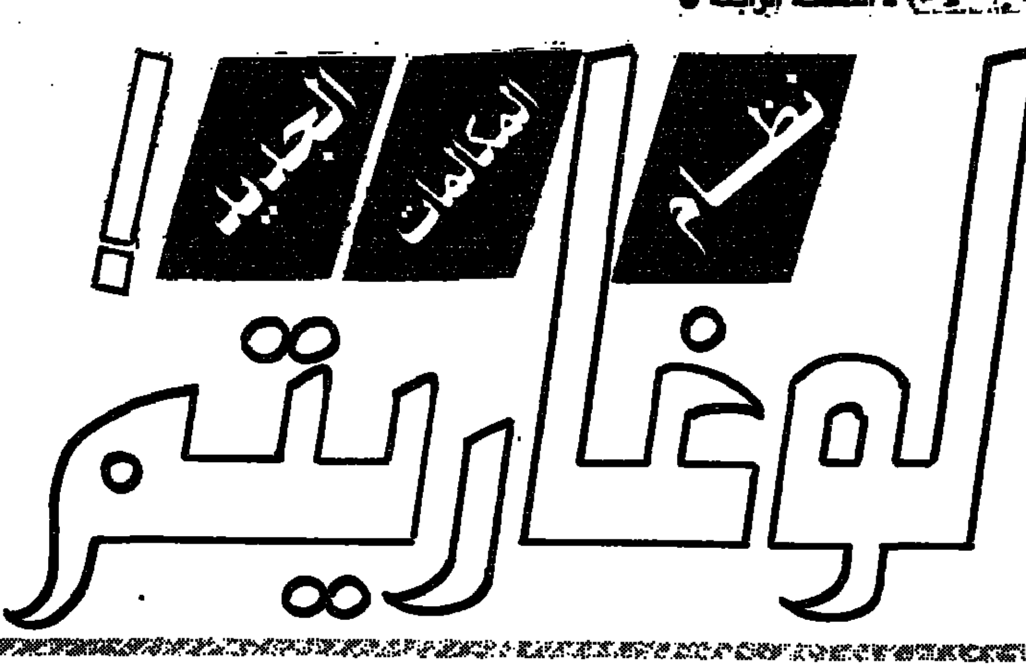
ومن المشاكل التي أمكن التغلب عليها عن طريق الحلول الذاتية مشكلة النظافة التي ظلت لسنوات طويلة بدون حل وأصدر المحافظ الجديد قرارا بتوزيع أكياس للنظافة على البيوت ثم يقوم عمال النظافة باستلامها صباح كل يوم .. هذا بخلاف النظافة المستمرة في الشوارع وهكذا أصبحت شوارع بني سويف خالية من أكوام الزبالة التي اشتهرت بها .

مشاكل التموين وهي من المشاكل المزمنة التي عانت منها بني سويف طويلا وجد المحافظ الجديد حلا لها .. أي سلعة تموينية يتم توزيعها على البقالين والمجمعات الاستهلاكية ثم يتسلمها المواطنون عن طريق البطاقة التموينية بدون محسوبية وحسب الاعداد الموجودة بكل بطاقة تموينية ..

مشكلات أخرى وجدت طريقها للحل مثل مشكلة الصرف الصحي أو انقطاع الكهرباء أو نقص المياه أو رصف الطرق كلها وضعت لها خطة طويلة الاجل وخطة قصيرة المدى .. وفي كل خطة وضعت الاولويات وكيفية تحقيقها من خلال الواقع والاعتمادات المالية اللازمة لكل مشروع ..

انني أكتب كل ما سمعته عن المحافظ الجديد لبني سويف اللواء محمد حسين مدين .. رغم أنني لم ألتق به ولم أتحدث معه وليست هناك علاقة بيني وبينه .. لكن واجبي الصحفي يحتم علي أن اكتب عن هذا الرجل الذي يعمل في صمت وبدون دعاية اعلامية .. ويكفيه فخرا أن أبناء بني سويف سعداء به وأصبحوا ينتظرون الكثير من الاصلاح في عهد محافظ بني سويف الجديد ..

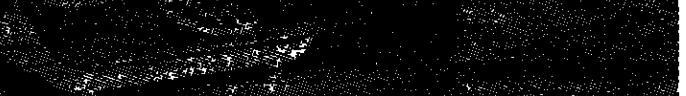
ربيع الشيخ



تحديد زمن المكالمة التليفونية بـ ٦ دقائق مستحيل ..!

هذا المستحيل اوقع وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية في ورطة فكبار مهندسي السنترالات يؤكدون ان النظام الجديد الذي بدأ تنفيذه هذا الشهر على مشتركي التليفونات سوف يحمل المشترك ٣ مكالمات كل ٦ دقائق ونصف وقد يحمله ايضا مكالمتين في الدقيقة الواحدة !!

والغريب ان رئيس هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية يؤكد علمه التام بهذه المشكلة قبل مراحل تطبيق النظام الجديد بأكثر من سنه .. واثناء مراحل التجريب ومع ذلك طبقوه قبل حل المشكلة .. فلماذا ؟!


● هل ستستمر ابتسامتها بعد الفاتورة الجديدة ؟!

في اغلب السنترالات عداد واحد لجميع المشتركين .. والمكالمة لاتحسب كل ٦ دقائق

في البداية يؤكد كبار المهندسين في سنترالات القاهرة والجيزة ان هناك نوعين من السنترالات التي تعمل الآن احدهما على النظام القديم وهو سنترالات سويدية تعرف باسم « كروسبار » والنوع الاخر الكتروني ويشمل سنترالات يابانية الصنع وامريكية والمانية .. ومعظم سنترالات القاهرة والجيزة تجمع بين النظامين « الكروسبار » و « الالكتروني » ..

وقبل تطبيق النظام الجديد كانت تتم محاسبة المشترك على المكالمة بمدة واحدة مهما طال وقتها ..

ولكن بعد تطبيق النظام الجديد ظهرت المشكلة .. فالسنترالات الالكترونية بها عداد لكل مشترك يقوم تلقائيا بتسجيل عدد الدقائق التي سيتحدث فيها المشترك ومع نهاية كل ٦ دقائق تحسب مكالمة مستقلة ..

اما في السنترالات « الكروسبار » فلايوجد بها عداد لكل مشترك .. بل يوجد عداد واحد لجميع المشتركين في السنترالات بحيث اذا تم ضبطه على ساعة معينة لبدء التشغيل يقوم بحساب مكالمة بعد كل ٦ دقائق لجميع المشتركين المفتوحة خطوطهم في ذلك الوقت بصرف النظر عن موعد بدء كل منهم في التحدث خلال هذا الوقت .. بمعنى أنه اذا تم ضبط العداد العمومي ليبدأ تسجيل المكالمات من الساعة الثانية عشرة صباح الاول من يناير فسيقوم العداد باعطاء نبضة كهربائية بعد مرور ٦ دقائق من بداية التشغيل لتسجل انتهاء مدة المكالمة الاولى بصرف النظر عن موعد بدء التحدث عند كل مشترك في ذلك الوقت .. فاذا بدأ مشترك التحدث مع اخر في الدقيقة الخامسة والنصف من وقت بدء تشغيل العداد وقبل نهاية مدة المكالمة بنصف دقيقة سيقوم العداد بحساب مكالمة عليه بعد مرور نصف دقيقة فقط

اي مع نهاية الدقائق الست بالعداد .. فاذا استمر المشترك في التحدث لمدة نصف دقيقة اخرى في الدقائق الست الجديدة وانهى مكالمته بعدها فسوف تحسب عليه مكالمة اخرى .. اي انه سيتم حساب مكالمتين عليه في مدة دقيقة

والاغرب من ذلك ان المشترك اذا بدأ التحدث قبل نهاية الدقائق الست بثانيتين فقط .. وجاءت عليه نبضة نهاية الدقائق الست حسبت عليه مكالمة .. واذا استمر لمدة ٦ دقائق اخرى حسبت عليه مكالمة فاذا استمر لمدة ثانية واحدة بعدها ثم انهى المكالمة حسبت عليه مدة ثالثة .. وبذلك تحسب عليه ٣ مكالمات في ٦ دقائق و ٣ ثوان .. وطبعا فالمواطن لايعرف موعد بدء تشغيل العداد في بداية الدقائق الست او موعد نهايتها .. ويعتقد الجميع ان حساب المكالمة سيتم بعد نهاية كل ٦ دقائق كاملة .. وهذا غير صحيح .. ولكن هذا النظام يوجد في السنترالات الالكترونية فقط .. حيث يوجد عداد لكل مشترك يحسب له زمن المكالمة مع بداية الدقيقة الاولى .. ونهاية الدقيقة السادسة الخاصة به كمشترك ..

نظامان في سنترال

وتتضح خطورة هذه المشكلة اذا علمنا ان جميع سنترالات القاهرة والجيزة ساعدا سنترال باب اللوق — كلها تجمع بين النظامين القديم والحديث .. اى نظام « الكروسبار » والذي يوجد به هذه المشكلة .. والنظام الالكتروني ..

فمثلا : —

سنترال العباسية به ٢٠ الف مشترك على نظام الكروسبار ..

و ٢٠ الف اخرى على النظام الالكتروني ..

سنترال الدقي : ٢٠ الف كروسبار .. و ٢٠ الف الكتروني

مدينة نصر ٢٠ الف كروسبار و ٢٠ الف الكتروني .

الأوبرا : ٤٠ الف وكلها كروسبار .

— رمسيس : ٢٠ الف كروسبار و ٢٠ الف نصف الكتروني .

— الهرم : ٢٠ الف كروسبار و ٢٠ الف


● سليمان متولي


● وجدي عبدالحميد

تحقيق :
رفعت فياض

الكتروني .

— الماظة : ٢٠ الف كروسبار و ٢٠ الف الكتروني

— شبرا : ٣٨ الف كروسبار و ٦ آلاف الكتروني ..

وهنا يؤكد المهندسون ان المشتركين على نظام الكروسبار سيظلمون كثيرا مقارنة بالمشتركين على النظام الالكتروني وان كانوا جميعا سيفاجأون بفاتورة بعد نهاية الستة الاشهر القادمة لم يروها في حياتهم

لاتذكروا أسماءنا

ومع ان هذه الحقائق قد جمعتها اخبار اليوم ، من عدد كبير من كبار المهندسين في السنترالات المختلفة والذين طلبوا جميعا عدم ذكر اسمائهم حتى لايخالفوا التعليمات التي ارسلتها لهم الهيئة تحذرهم فيها بعدم الاتصال بالصحافة او الادلاء باية معلومات الا عن طريق الهيئة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية ..

ذهبت لاسال عددا كبيرا من المسئولين في الهيئة ذاتها فلم ينف واحد منهم هذه الحقائق .. وان كانوا قد طلبوا ايضا عدم ذكر اسمائهم .. فذهبت للمهندس وجدي عبدالحميد رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية فأكد لي ان هذه المشكلة نعرفها ولانستطيع انكارها .. ونعرفها منذ ان فكرنا في تطبيق هذا النظام منذ اكثر من سنة ولكنني احب ان اؤكد ان الهيئة قد اخذت في الاعتبار التزامن بين النبضات وجعلها مدة زمنية اطول بحيث لاتؤثر هذه النبضات في المدة الحقيقية للمكالمة وهي ٦ دقائق وقد تم تعديل جميع السنترالات « الكروسبار » بما يتمشى مع هذا التعديل لضمان محاسبة المشترك على المدد الفعلية التي يتحدث بها ..

واضاف انه بالتجارب الفعلية لعينات كبيرة من المكالمات على ضوء ماتم — فان عدد النبضات مساو تماما لعدد المكالمات الصادرة من المشترك . وليطمئن كافة المشتركين ان الهدف ليس لعائد مادي بقدر ماهو هدف لتحسين الخدمة ولن يحاسب المشترك عن مدة للدقائق الست الا بمكالمة واحدة ..

ولكن في النهاية لنا كلمة :

الم يكن من الافضل البحث عن وسيلة اخرى غير هذه اللوغاريتمات التي ستدخل الوزارة المشتركين فيها ؟ والم يكن من الافضل ان تعلن تخفيض عدد المكالمات الى ٧٥٠ مكالمة بدلا من ١٥٠٠ او ان ترفع سعر المكالمة الى خمس قروش اذا كانت تريد زيادة موارد الهيئة بدلا من ادخال كل المشتركين في دائرة المجهول مع نهاية كل ستة اشهر وعند المحاسبة ؟!

ثم لماذا لم يعرض هذا المشروع على مجلس الشعب قبل تنفيذه لمناقشته ؟

نهر النيل الثاني تحت الأرض !

●● حوض ضخم من المياه الجوفية مساحته ٢ مليون كيلو متر مربع ..

هذا الحوض هو نهر نيل اخر تجري مياهه تحت اراضي مصر والسودان وتشاد وليبيا .. مياه هذا الحوض تجمعت خلال اكثر الفترات المطيرة من الزمن الرابع والتي ينحصر تاريخها مابين ٢٠ ألف عام الى ٤٠ ألف عام وذلك قبل ان يحل بها الجفاف .

من المعروف ان آخر فترة ممطرة كانت منذ حوالي ٢٠٠٠ عام فقط ..

٢ مليون كيلو متر .. مياه !

كتبت زينب اسماعيل :

الآن وبعد الدراسات التي بدأت منذ ثلاث سنوات لم يتح الاستغلال الا ١٠٪ فقط من المساحة الكلية لهذا الحوض فلماذا ؟

عن هذا الحوض والتساؤلات المثارة حوله كان حديثي مع المهندس كمال حفني رئيس معهد المياه الجوفية التابع لوزارة الاشغال والموارد المائية ..

● سألته منذ متى بدأت الدراسات حول هذا الحوض وهل تم استغلاله ام لا ؟

أجابني رئيس الهيئة .. بدأ برنامج التعاون مع السودان منذ ثلاث سنوات بغرض دراسة امكانيات هذا الخزان الذي يقع في حوض الحجر الرملي النوبي بالصحراء الغربية وهذا الحوض يغطي اكثر من ٢ مليون كيلو متر مربع تقع في مصر والسودان وليبيا وتشاد وتم بالفعل عمل الدراسات الجيولوجية السطحية وتحت السطحية وتجارب الآبار على مساحة ٢٢٠ ألف متر مربع اي ١٠٪ وهذا الحوض الضخم وجار استكمال الدراسات والابحاث بهدف استكمال استغلال المنطقة في الاعوام القادمة .

● قلت له وماذا عن التعاون المصري السوداني لاستغلال هذا الحوض ؟

تعاون دولي

قال .. تم الاتفاق بين الجانبين في اطار برنامج للتعاون المشترك دراسة هذا الخزان الذي يغطي شمال شرق افريقيا منذ ثلاث سنوات وقد تناولت المناقشات علاقة هذه الاحواض ببعضها في كل من هذه الدول .

مصر السودان وتشاد وليبيا .. وسمك هذه الطبقات الحاملة للمياه واتجاه حركة المياه وتمت ايضا دراسة النموذج الرياضي الذي يوضح كميات الاستغلال بالنسبة للمناطق ذات الاولويات في التنمية ..

واضاف انه بالنسبة لمصر فان الكميات المتاحة للاستخدام بالصحراء الغربية وتشمل الوادي الجديد وشرق العوينات والتي يمكن استغلالها حوالي ٣ مليار متر مكعب سنويا ويمكن استغلالها لزراعة ٣٠٠ الف فدان هذا وتقوم وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي بمجموعة من الدراسات في منطقة شرق العوينات بخصوص هذا الموضوع .. اما بالنسبة للوادي الجديد فقد تمت دراسة الجدوى الاقتصادية له منذ اربع سنوات واعدت مشروعات تم تجهيزها فعلا للتنفيذ بواسطة الحكومة او المستثمرين سواء من مصر او الخارج ..

بحث مستقبلي

وعن شكل التعاون المشترك بين مصر والسودان وليبيا وتشاد لاستغلال (مياه هذا الخزان الجوفي يقول المهندس كمال حفني رئيس معهد المياه الجوفية انه تم عمل بحث مستقبلي لبرنامج التعاون المشترك بيننا وبين هذه الدول وقد تم تقديم اقتراح لهيئة الامم والحكومات المعنية باستمرار التعاون وتبادل نتائج الدراسات فيما بينها خاصة في كيفية ادارة الخزان والاستفادة من الخبرات السابقة للمشروعات التي تم تنفيذها بالفعل ..

هذا وقد تم وضع صيغة لشكل التعاون المشترك في استخدام هذا الخزان الجوفي ..

وبصفة خاصة — مازال الحديث لرئيس معهد المياه الجوفية — تم الاتفاق بين الفريق البحثي المصري والسوداني على عمل برامج تدريب تبدأ الشهر القادم .. وتم كذلك انشاء بنك المعلومات عن هذا الخزان في كل من القاهرة والخرطوم .. كما تم عمل خرائط هيدروجيولوجية موحدة من ناحية المقاييس والالوان وطريقة وضع البيانات بين مصر والسودان ..

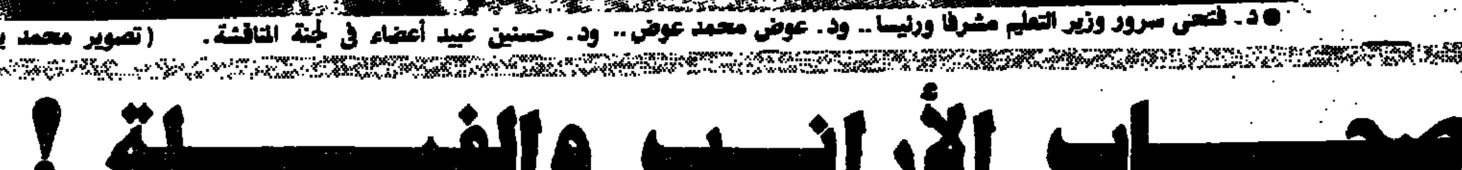
في النهاية اكد رئيس معهد المياه الجوفية ان هناك اهتماما بسرعة اجراءات استغلال هذا الخزان الضخم خاصة ونحن نتجه الى بدائل لمياه النيل التي شحت في الاعوام الاخيرة خاصة ان تنمية مصادر المياه الجوفية في الصحراء المصرية اصبحت ضرورة لتحقيق السياسة المائية المتوازنة مع الاحتياجات الفعلية لمصر سواء للشرب او الزراعة ...

---

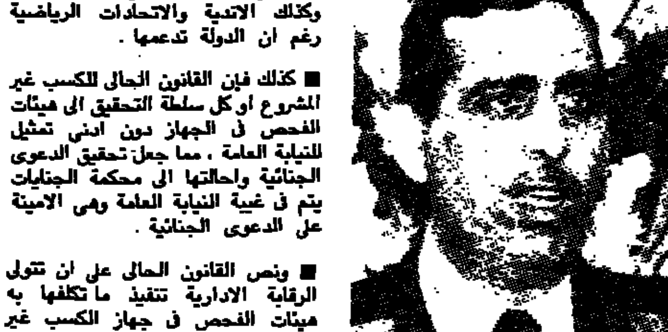
99 الموضوع صعب وهام . ابحاثه وعرة .. محاط بالالغام والبحث فيه كالنحت على الصخر .. لانه في جرائم السلطة واصحاب النفوذ او الكسب غير المشروع وتجريمه ضرورة . لانه يحمي الوظيفة العامة من خطر الانهيار بها ..
بهذه العبارات علق الدكتور فتحي سرور وزير التعليم اثناء مناقشة اول رسالة دكتوراه عن الكسب غير المشروع .. اعدها عميد الشرطة فؤاد جمال مدير ادارة الرشوة بالاموال العامة وكانت لجنة المناقشة برئاسة الدكتور فتحي سرور وزير التعليم مشرفا ورئيسا .. ودكتور عوض محمد عوض استاذ القانون الجنائي بحقوق الاسكندرية .. ودكتور حسنين عبيد وكيل حقوق القاهرة .. واستغرقت مناقشتها اكثر من ٣ ساعات .. الرسالة استغرق اعدادها ٦ سنوات وشملت موضوعات عديدة كتعريف الكسب غير المشروع والتطور التاريخي للقوانين التي تنظمه وموقف الشريعة الاسلامية منه واثباته وعقوباته والوضع الحالي للقانون المطبق وغيرها من العناصر المتصلة بالموضوع .. 66

● د. فتحي سرور وزير التعليم مشرفا ورئيسا .. ود. عوض محمد عوض .. ود. حسنين عبيد أعضاء في لجنة المناقشة . (تصوير محمد يوسف)

تحقيق :
تهاني ابراهيم



جـريمة اصحـاب الأرانـب والفيـلـة !



قانون الكسب غير المشروع لم يرى النور الا في عهد مبارك

المطلوب :
● تمثيل النيابة العامة في تحقيقات جرائم الكسب غير المشروع
● تحويل ادارة الكسب غير المشروع الى هيئة قضائية مستقلة

في رسالته يرى العميد فؤاد جمال ان الهدف من قانون الكسب غير المشروع هو حماية الوظيفة العامة من استغلالها او الاتجار من ورائها .. ومن ثم إفساد الجهاز الاداري في الدولة ومؤسساتها الاقتصادية ..

وهذه الجريمة تتميز بصفات خاصة ابرزها ان مرتكبها يملك نوعا من السلطة يسمح له بالاثراء على حسابها او بمعنى اخر هي من جرائم اصحاب النفوذ في الدولة ويعد النص عليها من علامات سيادة القانون والمساواة امامه ..

من ناحية اخرى هي جريمة مستقلة بذاتها وتقع عادة كثمرة لجرائم اخرى اهمها ، الرشوة والاختلاس والتربح ، وهي في النهاية تشكل مصدر الكسب غير المشروع الذي يتستر وراء نفوذ الموظف العام .. فتختفي الرشوة والاختلاس والتربح . اما جريمة الكسب غير المشروع فانها تبقى وحدها في الضوء معلنة عن جريمة صاحبها !..

الشريعة والكسب غير المشروع !

واكتشف صاحب الرسالة اثناء بحثه انه لايوجد مثيل لقانون الكسب غير المشروع في اي بلد اخر في العالم .. وان المشرع المصري عند قيامه باصدار اول قانون للكسب غير المشروع في سنة ١٩٥١ استوحى احكامه من بعض الاوامر في القانون الفرنسي التي تصادر الارباح التي حصل عليها البعض نتيجة التعامل مع الاحتلال النازي لفرنسا .. انتهى بعد ذلك بانتهاء الغرض منه .

اما في الشريعة الاسلامية فكان هناك تجريم للكسب غير المشروع جاء في بعض الايات القرانية والاحاديث النبوية .واقوال ومواقف الصحابة .. فقد قيل ان الفاروق عمر رضي الله عنه قبل ان يعين عمال الدولة يحصي اموالهم ويسجلها عليهم . ثم يرسلهم الى الجهات التي يعملون بها وعندما تظهر على احدهم شبهة الزيادة في ماله عما سجله عليه .. يناقشه ويتاكد من الامر فاذا ثبتت الزيادة ردها الى بيت مال المسلمين .

واستشهد صاحب الرسالة بحديث نبوي عن البخاري ومسلم عن ابي حميدة الساعدي والذي قال فيه .. « استامن النبي عليه السلام رجلا من بني اسد يقال له بن اللتابية على صدقه .. فلما قدم قال هذا لكم وهذا العدل لي فقام النبي على المنبر وحمد الله واثنى عليه وقال « ما بال عامل ابعثه فيأتي ويقول هذا لكم وهذا لي .. فهلا جلست في بيت ابيك وامك فتأتيك هديتك ان كنت صادقا » . وواضح في هذا الحديث ان الرسول عليه السلام منع كل اخذ بسبب الولاية ..!!

دوافع سياسية للقانون !

اهتم البحث بابراز التغييرات السياسية والاجتماعية التي ادت الى اصدار قوانين الكسب غير المشروع بداية بالقانون ١٩٣ لسنة ١٩٥١ ونهاية بالقانون الحالي المطبق رقم ٦٢ لسنة ١٩٧٥ .

فوجد ان تجريم الكسب غير المشروع على مر العهود الرئاسية ، كان مطلبا سياسيا هاما .. واهم الشعارات التي ترفعها الحكومات .. فاول قانون للكسب غير المشروع الصادر في ١٩٥١ صدر في ظل وجود النفوذ الملكي والاحتلال واستغلال اصحاب النفوذ ، ثم فضيحة الاسلحة الفاسدة في اعقاب حرب ١٩٤٨ واستغل رجال الاحزاب تلك الظروف السياسية المضطربة ورفعوا صيحات القضاء على الكسب غير المشروع ..

ولما قامت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ سارعت باصدار قانون اخر للكسب غير المشروع يتلاءم مع التشريعات التي اتخذتها في التاميم والمصادرة .. بدعوى حماية مكاسب الشعب .

وفي اعقاب نكسة ١٩٦٧ وبعد تفاقم الفساد السياسي في البلاد والذي انعكس على تضخم في ثروات بعض المسئولين على صورة لم يشهد لها المجتمع المصري مثيلا قام المشرع بتعديل اخر للقانون صدر برقم ١١ لسنة ١٩٦٨ .

اما القانون الاخير وهو ٦٢ لسنة ١٩٧٥ فقد جاء بسبب انتشار جرائم الفساد في المجتمع المصري كنتيجة لبعض سلبيات سياسة الانفتاح الاقتصادي ووجود فئات جديدة تملك المال بالملايين او كما اطلقوا عليها الارانب والفيلة ..!

وظهرت السلطة على السطح بما تحمله من قوة التجاوز والتعسف اضافة الى المصاهرة والقرابة بين اصحاب السلطة في المجتمع .



● عميد فؤاد جمال

قصور في القانون !

ورغم سلسلة التعديلات التي أجريت على قانون الكسب غير المشروع بدءا من عام ١٩٥٢ وانتهاء لعام ١٩٧٥ .. فإن العميد فؤاد جمال يرى ان التطبيق العملي للقانون الحالي ٦٢ لسنة ١٩٧٥ والذي يفترض فيه انه عالج الثغرات في القوانين السابقة لم يف بالغرض المنشود منه . وهناك أوجه قصور كثيرة فيه اهمها :

■ انه اقتصر على بعض الفئات دون الاخرى ، حيث لم ينص على اخضاع رؤساء واعضاء مجالس الادارة والعاملين بالصحف والمؤسسات الصحفية سواء القومية او الحزبية ، وكذلك الاندية والاتحادات الرياضية رغم ان الدولة تدعمها .

■ كذلك فإن القانون الحالي للكسب غير المشروع اوكل سلطة التحقيق الى هيئات الفحص في الجهاز دون ادنى تمثيل للنيابة العامة ، مما جعل تحقيق الدعوى الجنائية واحالتها الى محكمة الجنايات يتم في غيبة النيابة العامة وهي الامينة على الدعوى الجنائية .

■ ونص القانون الحالي على ان تتولى الرقابة الادارية تنفيذ ما تكلفها به هيئات الفحص في جهاز الكسب غير المشروع ، مما جعلها منفردة بالتحري دون غيرها من الجهات التي تضم مأموري الضبط القضائي .

ايضا اغفل القانون الحالي تقدير مكافأة مالية للمبلغ عن حالات الكسب غير المشروع في حين ان القانون السابق كان يمنح المبلغ الذي يثبت صحة ما قدم خمس المحكوم برده بحد اقصى قدره خمسة الاف جنيه .. وهذا يحث المواطنين على الابلاغ عن هذه الجريمة والمساعدة في كشفها .

الاحصائيات . والواقع !

ولم تغفل الرسالة ايضا عرض تحليل إحصائي لجريمة الكسب غير المشروع في ظل القوانين المتعاقبة .. فكان حجم ما قدم للمحاكمة من حالات ضئيلا بل ان اغلبها حصل على البراءة ..!

وعلى سبيل المثال فإنه في فترة العمل بالقانون ١٧١ لسنة ١٩٥٧ حتى نهاية عام ١٩٦٨ بلغ عدد ما أحالته جميع اللجان الى النيابة العامة لقيام شبهة كسب غير مشروع ٥٨١ حالة ولم تقدم النيابة العامة منها الى المحاكمة سوى ١٨ حالة فقط ، ولم يحكم في اي حالة منها بالادانة ..

■ وفي عام ١٩٨٠ بلغ عدد الحالات التي قدمت الى اللجان القضائية ١٧٥٥٥٤ حالة .. احالت منها ٢٦ حالة لشبهة الكسب غير المشروع .. قضى في سبعة منها بالبراءة واربعة بالادانة ولم يفصل في الباقي .

■ اما في عام ١٩٨٦ فقد بلغ عدد الحالات التي قدمت الى اللجان القضائية ١٣٩١٣٤ حالة .. احيل منها الى محاكم الجنايات حالتان لم يتم الفصل فيهما بعد ..

وعلق صاحب الدراسة على الاحصائية بأن اسلوب الكشف عن جريمة الكسب غير المشروع يتم باقرارات الذمة المالية التي يقدمها الخاضعون لاحكام القانون والشكاوى التي تقدم من أخرين .. ومن غير المتوقع ان يتطوع الخاضع للقانون بأن يضمن إقراره ما يثبت ارتكابه للجريمة ، كما ان الشكاوى لن تكون وسيلة فعالة في الابلاغ عن جرائم الكسب غير المشروع الا اذا تطوع بتقديمها المواطنون الشرفاء وقليل منهم يفعل ذلك .

اقتراحات وتوصيات

اكد العميد فؤاد جمال في نهاية رسالته ان قانون الكسب غير المشروع لم يرى النور الا في عهد الرئيس مبارك وان هناك دفعات قوية الآن للإمساك بالذين اثروا من وظائفهم العامة مهما كان موقعهم الوظيفي ..

لكنه طالب بإعادة النظر على نحو شامل في أحكام قانون الكسب غير المشروع القائم سواء فيما يتعلق بتحديد الفئات الخاضعة لاحكامه او تحديد المقصود بالكسب غير المشروع وتنظيم علاقات الجهات القائمة على تنفيذه وتبسيط اجراءات البحث والكشف والتحقيق واختصار مراحلها بما لا يخل بضمانات التقاضي وحق الدفاع فضلا عن تلافي اوجه النقص والغموض الاخرى التي تشوب بعض نصوصه .. ثم تمثيل النيابة العامة في التحقيق في هذه الجريمة وانشاء جهاز خاص من مأموري الضبط القضائي ذوي الاختصاص العام وهم ضباط الشرطة للمعاونة في اجراء التحريات عن هذه الجريمة من خلال ادارة الكسب غير المشروع ..

وكذا استقلال ادارة الكسب غير المشروع وفصلها عن وزارة العدل لتكون هيئة قضائية مستقلة .

النغمة الصحيحة

فجاة .. وبدون مقدمات .. تفجرت الخلافات الحادة بين الصحفيين .. وتحولت الصحافة الى مهنة للمتاعب بدلا من مهنة البحث عن المتاعب !

وطوال اسبوع كامل .. استطاع الصحفيون ان يفرضوا مشاكلهم الخاصة على القراء .. واستاثرت هذه الخلافات والمشاكل بالصفحات الكاملة .. ومقالات جميع كبار الكتاب .. وصغارهم ..!!

والسبب المباشر الذي فجر براكين المشاكل الصحفية .. واظهر هذه الخلافات الحادة .. والذي ادى الى اتهام الصحفيين لبعض بانهم « ارزقية » و« بلطجية » .. و« سماسرة » .. وخدمة المستثمرين .. وغيرها من النعوت والاوصاف العديدة المهينة .. هو صدور قرار بمنع الصحفيين الذين يعملون في الصحف القومية من العمل في الصحف الحزبية .

وقد اثار هذا القرار زوبعة عاصفة وخلافات حادة بين الصحفيين .. واظهر ان الصحافة في مصر كانت تعيش فوق بركان .. وانتهزوها فرصة لتصفية حسابات شخصية .. واثارة المشاكل العديدة التي تعاني منها الصحافة .. لدرجة ان بعضهم قال ان الصحافة قد اصيبت بمرض الايدز الذي لاشفاء منه "

ومن الغريب ان الصحفيين هم اول الناس الذين يعرفون ان الصحافة قد ازدهرت ونضجت وتقدمت في عهد الرئيس حسني مبارك .. وان الحرية التي تتمتع بها الصحافة لم تتمتع بها منذ اكثر من ثلاثين عاما ..

ولم يتنبه الزملاء الى ان المكان الطبيعي لمشاكل المهنة .. ومتاعب الصحفيين .. مهما كانت هذه المتاعب والمشاكل .. يكون داخل بيتنا .. في نقابة الصحفيين .. حيث تكون الفرصة ارحب لاثارة هذه المشاكل والمتاعب .. بلا حساسية او قيد .. وفرصة للمناقشة الموضوعية وصولا للحلول المناسبة .. وذلك بدلا من نشر غسيلنا ومشاكلنا امام القراء الذين قد تهتز صورتنا امامهم ..

ونحن نتفق جميعا ان الصحافة اصبحت تعاني من مشاكل عديدة .. حادة ومعقدة .. لايمكن السكوت عليها طويلا .. والا تعقدت اكثر ..

كما ان المعاناة التي تواجه الصحفيين ـ وخصوصا الشباب منهم الذين يمثلون المستقبل ـ تدفعهم الى التمزق وعدم الولاء نتيجة اضطرارهم للعمل في اكثر من جريدة سواء داخل مصر او في خارجها .. حتى يستطيعوا مواجهة الاسعار التي التهبت .. وحفاظا لهم على تحقيق الحد الادنى لمستواهم المعيشي ..

ولكن هذه المشاكل الكثيرة والعديدة .. لها حلول ايضا .. اهمها اصدار صحف ومجلات تستوعب العديد من الصحفيين وتخلق فرص عمل جديدة .. وتقلل من البطالة المقنعة التي نعاني منها .. خصوصا ان الطاقة الطباعية التي تملكها كل مؤسسة صحفية تفوق كثيرا حاجتها

ومن الحلول التي يمكن مناقشتها وبحثها ايضا ـ داخل نقابة الصحفيين ـ وضع لائحة موحدة للاجور تحقق للصحفي الحد الادنى لمستوى معيشته .. وتجعله يتفرغ للعمل في صحيفته فقط .. بدلا من اضطراره للعمل في اكثر من جريدة ..

ان الوصول الى حلول لمتاعب المهنة اصبحت ضرورة ملحة .. حتى لاتصاب الصحافة بمرض الايدز ..!!

نبيل أباظة

• أخبار اليوم .. والعالم • أخبار اليوم .. والعلم • أخبار اليوم والعالم • أخبار اليوم .. والعلم •

٣ آلاف ليلـــة وليلـــة .. مع صاحبة الجـلالة تاتشـر !

انها دائما تتحدث عن الوزارة البريطانية فتقول : « حكومتى » ، وعن زملائها الوزراء فتقول : « وزرائى » ، وعندما تتحدث عن نفسها تستخدم عادة الضمير « نحن » بدلا من « انا » . وعندما عادت قوات بريطانيا من حرب فوكلاند منتصرة استقبلتها مسز تاتشر بوصفها القائد الاعلى ورمز الامة ، اما ملكة بريطانيا التى كانت تنتظر ابنها العائد من الحرب الامير اندرو فقد جاء ترتيبها فى الاستقبال بعد تاتشر .

ولهذا بدأ كثيرون فى بريطانيا يتشككون : من هى الملكة الحقيقية لبريطانيا .. اليزابث ام تاتشر ؟! . فلم يحدث من قبل فى تاريخ بريطانيا ان طغت امرأة لا تلبس التاج على سياسة وخيال الشعب الانجليزى مثلما فعلت تاتشر التى بدأت هذا الشهر العام الثامن من حكمها بعد ثلاثة آلاف و ١٨٣ يوما فى الحكم حتى اليوم .. ولهذا يقولون عنها فى بريطانيا صاحبة الجلالة تاتشر ..

وفى فرنسا اختار رجال الاعمال تاتشر باغلبية ساحقة لتصبح رئيسا لاوروبا المتحدة على غرار الولايات المتحدة .. بينما ذكر استفتاء آخر انها من اكثر الشخصيات المكروهة فى اوربا مثل القذافى واكثر من الخومينى ..

واذاع التليفزيون البريطانى برنامج بانوراما بعنوان « ٣ آلاف يوم من حكم تاتشر » تضمن هجوما شديدا على رئيسة الوزراء البريطانية من جانب زملائها السابقين الذين عملوا معها فى الحكومة .

ووصف هؤلاء المسئولون تاتشر بانها تعيش دائما فوق القمة وغير صائبة التفكير وعاطفية وسريعة الغضب .. كما وصفوها بانها زعيمة قاسية تبعد الوزراء الذين يعارضون او يخفقون فى تحقيق الآمال من مناصبهم واتهموها بانها تستخدم انوثتها لكى تشق طريقها .

ورغم ذلك النقد كله فان تاتشر دخلت التاريخ كصاحبة اطول فترة فى رئاسة الوزارة البريطانية فى القرن العشرين (٨ سنوات و ٨ اشهر) .



كثيرون يتساءلون : من هى الملكة الحقيقية الآن فى بريطانيا ..هل هى الملكة اليزابيث .. ام مارجريت تاتشر ؟!



حتى النمور والسحالى والثعابين وكل شىء يمشى على أربع يأكله أثرياء هونج كونج وتايوان ويدفعون ٦٠ جنيها ثمنا لزجاجة من دم النمر

انهم يأكلون كل ما يمشى على أربع فيما عدا المقاعد والمناضد !

• يبدو ان قسوة الانسان لا تقف عند حد .. فقد استسلم هذا النمر المسكين فى انتظار الموت بسكين الجزار فى احد اسواق تايوان وكأنه مجرم فى العصور القديمة ينتظر اعدامه بالمقصلة . اما ما يبعث القشعريرة فى نفس كل انسان متحضر فهو ان هذا النمر المسكين لن يذبح طلبا لفرائه ولا لاطعام اناس يتضورون جوعا وانما ليقدم طبقا شهيا للاثرياء المتخمين على موائد المطاعم الفاخرة فى هونج كونج :

ورغم كل القوانين الدولية والمحلية التى تحظر صيد الحيوانات المتوحشة حماية لها من الانقراض إلا أن تجار « اللحم الحرام » لا يتورعون عن صيد هذه الحيوانات من دول الشرق الاقصى فى بورما وفيتنام وتايلاند والصين لتصب معظمها فى النهاية فى اسواق هونج كونج حيث يباع النمر على سبيل المثال بألف دولار وتباع الزجاجة من دمائه بـ ٢٨ دولارا اما قلبه فيباع بـ ٧٥ دولارا !

وقد اشتهر الكثير من مطاعم هونج كونج بتقديم أطباق خاصة لرواده من لحم النمور والفهود والقرود والبوم والثعابين الخ ...

اما مدينة كانتون فى الصين فان سكانها مشهورون بشهيتهم القوية ، المغامرة ، فهم يأكلون كل ما يمشى على الارض وكل ذى اربع فيما عدا المقاعد والمناضد !!

أغلى صحفى فى العالم يقول :

« أنا لا أثق فى ريجان ! »

« بوب وود ورد » أشهر صحفى امريكى واغلى الصحفيين اجرا فى العالم وصاحب فضيحة ووترجيت الذى أطاح بحكم نيكسون فى حديث خاص لمجلة « بارى ماتش » الفرنسية قال :

• انا لا اثق فى « الرئيس ريجان » .. انه فى رأيى رجل عجوز .. لا يقرأ ولا يهتم بالتقارير التى تقدم اليه .. انه لعبة فى يد المقربين منه .. لقد أخطأ كثيرا فى اتخاذ القرارات واكبر خطأ وقع فيه فضيحة « ايران جيت » .. اننى لم اتقابل معه ولم اجر معه اى حديث لانه يكرهنى ويعتبرنى صحفيا فضوليا اكثر من اللازم .

• ان الصحفى لا يصنع الاحداث ولكنه يعرضها للقراء لذلك ارفض تشبيهى باوزوالد – قاتل كنيدى – لقد قالوا عنى عقب فضيحة ووترجيت ان اوزوالد اغتال كنيدى فى ثوان قليلة وانا اغتلت نيكسون فى عامين ! وهذا خطأ لأننى فى ذلك الحين كنت صحفيا صغيرا (٢٧ سنة) اقوم بعمل كلفت به لأنهم فى الواشنطن بوست كانوا يعتقدون ان ووترجيت عملية تافهة لا تليق الا بصحفى صغير مثلى .

• وعن نيكسون قال « بوب وود ورد » : لقد كان رجلا متعطشا للحكم .. فى استطاعته أن يفعل اى شىء فى سبيل الحفاظ على مقعد الرئاسة .. رجل كثير الكذب . سخر القانون لمصالحه الشخصية .. لقد كان هو القانون ! وكان يخلق حروبا متعددة لصالحه شخصيا حرب ضد الصحافة ، وحرب ضد معارضيه ، وحرب اخرى ضد من لا يفكرون مثله !

مؤلف كتاب « الحجاب » : ريجان رجل لا يقرأ ..

• أخبار اليوم .. والعالم • أخبار اليوم .. والعلم • أخبار اليوم والعالم • أخبار اليوم .. والعلم • أخبار

حول العالم فى ٦٨ ساعة بالكونكورد

و ١٠٢ يوم بالباخرة من بينها ٧ أيام فى مصر

• لم يعد الدوران حول العالم يستغرق ٨٠ يوما كما فعل فيليس فوج بطل الرواية الشهيرة « حول العالم فى ٨٠ يوما » لمؤلفها الكاتب الفرنسى « جول فيرن » .. فقد وضعت شركة الخطوط الجوية البريطانية خطة تؤكد انه يمكن القيام بهذه الرحلة فى ٦٨ ساعة فقط باستخدام طائرة الكونكورد الاسرع من الصوت !

وتقول الرواية الشهيرة التى تم تاليفها عام ١٨٧٢ أن فوج راهن على القيام بهذه الجولة حول العالم فى ٨٠ يوما وإلا خسر الرهان وقدره ٢٠ ألف جنيه استرلينى وحدد موعد عودته الى نادى الاصلاح فى لندن فى تمام الساعة الثامنة و ٤٥ دقيقة من مساء يوم ٢١ ديسمبر ١٨٧٢ .

واذا كان فوج يعيش بيننا الآن واصر على الالتزام بالطريق الذى رسمه له فيرن فى روايته برا وبحرا لخسر الرهان بالقطع لأنه كان سيقطعها فى ١٠٢ يوم وليس ٨٠ يوما – وفقا للجدول الذى وضعته شركة « توماس كوك » السياحية .

ومن بين فترة الرحلة يقضى « فوج » ٧ ايام فى مصر حيث يصل الى الاسكندرية على متن عبارة قادما من اثينا . وفى اليوم نفسه يتوجه الى القاهرة بالقطار ويقضى خمس ليال فيها ثم يستقل قطارا الى السويس ليغادرها على متن عبارة الى بومباى ليستكمل رحلته بعد ذلك الى كل من كولومبو وسنغافورة وهونج كونج ويوكوهاما وسان فرانسيسكو ونيويورك حتى يعود الى بريكسهام فى بريطانيا بعد ١٠٢ يوم .



قمة السياسة .. وقمة الفن

يصر الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران على تقليد الفنانين الاوسمة بنفسه ويبدو انها هواية عند الرئيس الفرنسى وفى الصورة يقلد ميتران الفنانة العالمية اليزابيث تايلور وساما تقديرا لها .

محـــو اســـم برجنيـــف

وصف الزعيم السوفيتى جورباتشوف حكم الرئيس السوفيتى السابق ليونيد برجنيف الذى استمر لمدة ١٨ عاما بانه « عهد الفساد والركود » .. ولهذا بدأت عملية ازالة اسم برجنيف من على الكثير من المنشآت والأماكن التى سميت به حيث انه لا يستحق التكريم كأحد الأبطال .. ومن هنا تحولت مدينة برجنيف على نهر الفولجا الى اسمها القديم « نبريزناني شلني » وعادت ضاحية برجنيف فى موسكو الى اسمها الأول « شريومشكى ريون » ، اما ميدان برجنيف فى لينينجراد فاصبح ميدان الحرس الأحمر .

ولاتزال هناك الكثير من المنشآت التى تحمل اسم برجنيف والتى لم يتم البت بشأنها بعد . ومنها المحطة النووية والأكاديمية العسكرية ومركز تدريب رجال الفضاء .

• برجنيف

.. واعادة تكريم خروشوف

• نشرت مجلة « اوجونيوك » السوفيتية طلبا بنقل جثمان الزعيم السوفيتى الأسبق نيكيتا خروشوف من مقبرة نوفوديفيكى ، الى الميدان الأحمر . وقال الكاتب الذى لم يذكر اسمه ان خروشوف ، الذى توفى فى عام ١٩٧١ ، قد قام بالخطوات الأولى فى طريق الديمقراطية بالمجتمع السوفيتى . فى الوقت الذى دفن فيه الرجل الذى اوقف هذه الخطط وهو الزعيم الراحل ليونيد بريجنيف فى الميدان الأحمر .

• خروشوف

قرأت

• قديما قالوا : ان المرء ينال مايستحقه دائما . والآن يقولون ان المرء لاينال مايستحقه الا اذا كان عنده « واسطة » قوية تفتح امامه الابواب . فالتعيين الآن فى الوظائف المغرية بالبنوك والشركات الكبرى لايتم الا بواسطة قوية . والترقية والعلاوات . ايضا تلعب فيها الوسطات والمجاملات وخفة الظل دورا كبيرا . واصبحت الخبرة والكفاءة والاخلاص فى العمل فى ذيل قائمة الترقيات . ويأتى قبلا منها دائما الاتصالات التى ينجح المرء فى تكوينها مع الذين فى ايديهم الامر والنهى .

• لابد ان نعترف ان هذا يحدث فى جانب كبير من مجتمعنا . وان شعور الكثيرين بالظلم الواقع عليهم يحطم روحهم المعنوية . كيف نطالب العاملين بزيادة الانتاج بينما الحوافز والترقيات تذهب الى الذين لا يستحقونها . كيف نحقق شعار زيادة الانتاج اذا لم نعط الحقوق اولا لاصحابها . اذا لم نكافىء المحسن ونعاقب المسىء والمهمل ..

• ولكن فى معظم الاحيان اذا كان المهمل مسنودا فاننا نغمض اعيننا . واذا كان المجد فى عمله ممن لاسند لهم فى الادارة العليا فانه يلقى الفتات . بينما غيره من المحظوظين يلتهم الكعكة كلها . ومن هنا بالذات نشأ شعار « على قد فلوسهم » الذى لايوجد له مثيل فى العالم . والذى يحزننى كثيرا انه يتردد بين شباب هذه الايام . فهو يرى ان الدنيا مظلمة فى وجهه . وانه لايمكن ان يتقدم خطوة واحدة الا اذا كان يعمل فى اكثر من وظيفة . او اذا كان محظوظا وهاجر الى دول الخليج ، او اذا تخلى عن الطريق المستقيم .

• البلاد التى بنت نفسها من دمار الحرب مثل المانيا وروسيا واليابان اعتمدت على الشباب . طلبت منهم ان يساهموا فى التعمير وبعدها اعطتهم مايستحقون وقدمت لهم كل فرص التقدم والنجاح . القاعدة التى تحكم الجميع . وخصوصا فى المانيا واليابان . ان من يعمل يأخذ كل شىء ، ومن لايعمل لايأخذ شيئا . صاحب المصنع الكبير فى المانيا اذا وجد ان ابنه يعطل العمل يطرده فورا او على الاقل يبعده عن المصنع .

• حدث ذلك مرات ومرات احداها بين شاب المانى ثرى يمتلك ابوه مصنعا كبيرا ، ومصرى مهاجر يعمل فى المصنع . اصطدم الالمانى بالمصرى غيرة منه وحقدا . وطرد الاب ابنه لان المصرى مخلص فى عمله ويقدم له انتاجا وفيرا بينما ابنه يعرقل الانتاج . الاقتصاد لايعرف العاطفة عندهم . اما عندنا فنحن نخلط بين الارقام وخفة الدم ، بين الانتاج والمحسوبية ، وبين الولاء واهداف الخطة .

• حتى الآن مازلنا نشكو مما عبر عنه اسماعيل يس منذ اكثر من ٤٠ عاما عندما قال : فيه ناس بتكسب ولاتتعبش ، وناس بتتعب ولاتكسبش . وحتى تعود القاعدة الذهبية التى تقول : ان من جد وجد فان كل شعارات زيادة الانتاج سوف تذهب مع الريح .

كمال عبدالرءوف

دنيا

انتم الناس أيها الشعراء [١٢]

نسور تمشي على الأرض!

انيس منصور

سأحكي لك عددا من النوادر في حياتي ــ وفي حياتك مثلها .. اما المعنى فسوف يجيء متأخرا وله علاقة بالشعر وبهذه السلسلة من المقالات !

في يوم كنت القي قصيدة في مناسبة دينية بشعبة « الاخوان المسلمين » بامبابة وكان ذلك فوق السطوح فالدنيا حر .. وفي الصف الاول من الجالسين كان الشيخ حسن البنا .. وهو رجل قصير القامة مشرق الوجه .. ولا اعرف كيف بدأت ولا كيف انتهيت . ولكن كل الذي اتذكره انه وضع يده على كتفي وهنأني ودعا لي بالخير وبعد ان سألني عن الذي ادرسه في الجامعة فقلت له الفلسفة قال هذا واضح ياولدي ..

ثم قال ــ وهذا هو الاهم ــ في رقة وابوه : لاتنسى ياولدي ان الذين يسمعون اليك اناس بسطاء ..

أي أنني استخدمت في قصيدتي كلمات وتعبيرات فلسفية لايفهمها بعض الناس .. أو يجدون صعوبة في ذلك .

الشيخ حسن البنا




د . عبدالرحمن بدوى




د . لويس عوض

عدت الى البيت حزينا واعدت نظم القصيدة وبالغت في تبسيطها حتى جعلتها بالعامية ولم هذا الحوار من دماغي ولاتلاشي صداه .. وأنما كنت حريصا على ان اذكره كثيرا .. كانني د أن أنساه .. أو كانني اتعهد أمام كل الذين رويت لهم هذه الحادثة ان اكون سهل العبارة . صالون الاستاذ العقاد فاجأني بقوله : مقالك اليوم يامولانا جيد جدا : الصياغة والاسلوب .

كنت قد نشرت مقالا عن « معنى الفن عند ستوى في جريدة « الاساس » .. ودارت راسي ، تحتها ! لقد اعجب الاستاذ العقاد وبي .. واسلوب العقاد ليس سهلا . وانما فيه د .. فالذي اعجبه من اسلوبي انني اكتب . او النقد .. وعدت الى المقال اقراه من . ولم انم الا بعد ان قررت ان انتهز هذه سة او هذه الكارثة واعيد صياغته حتى احرره من كل الكلمات الصعبة والمصطلحات سفية .. وقمت باكثر من عشرين محاولة اغة هذا المقال في عبارة اسهل .. ولم انشر ته النهائية .. ومنذ ذلك المقال لم اكتب شيئا ا او شيئا لايفهمه الا الناس تخصصا ــ او هو املي .

ل يوم قرأ لي الاستاذ توفيق الحكيم عرضا يصا لكتاب « ابي نواس » للعقاد في مجلة بي » واعجبه العرض وقال : يجب ان تتفرغ ن وتلخيص كتب الاستاذ العقاد لقد فعلوا في اوربا عندما عرضوا ولخصوا امهات ب !

زعت من هذه الملحوظة : او من هذا الاطراء ؛ وجدته قتلا وبسرعة قلت لنفسي : انا اعيش ا على العقاد .. انا اليوم بدور مرشد سياحي ليز وسراديب العقاد .. انا اخذ من عصري يف لعصر العقاد ؟!

عدلت نهائيا عن تكرار هذه التجربة .. وتذكرت شاعر كامل الشناوي كانوا يطلبون اليه القاء د شوقي لقدرته الفذة على حسن الاداء ولكنه عن ذلك فهو الاخر شاعر .. فلماذا لا يلقي هو ؟!

عندما قررت السفر الى اوربا لاول مرة لم انم ليل والنهار حتى لاافزع من ركوب الطائرة نتها بمساعدة صديقي كمال الملاخ ان السفر وربا سوف يكون بالباخرة والباخرة تمشي في مثل النيل .. وعلى اليمين باعة الحمص ص وعلى الشمال باعة السوداني .. وهي رحلة مأمونة وفي يوم السفر قررت ان ازورها ب اليها ان تودعني بدعواتها . ووجدتها ة . وعدلت عن السفر .. لتنفجر الطائرة التي بها الممثلة كاميليا !!

ولا انني زرت امي لكنت مرحوما من ٣٧ عاما . ولا ان قطاع الطرق عندهم اخلاق ماكان لي على الاطلاق . فقد كان والدي يعمل مأمورا ات عديدة يقلها يسكن وكان من الضروري ان له عائدات الارض كل شهر .. فركب حصانه وراءه الخفراء يركبون الحمير وعلى اكتافهم ح .. والقمر يكشف الطريق بين حقول ب .. وفجأة صهل حصان والدي بما يدل على انه احدا .. وفجأة قال والدي ولم يكن قد رأى : سلام عليكم .

عليه صوت قاطع طريق : وعليكم السلام رة المأمور !

ن اخلاقيات قطاع الطرق انهم اذا « اعطوك » فمن النذالة ان يقتلوا ونجا والدي من ة . اما هذا الذي اعطى الامان فقد قتلوه .. ضاع عليهم عشرات الالوف من الجنيهات !

المعنى ؟

معنى ان هناك احداثا صغيرة لها نتائج كبيرة من حجم الاحداث واعمق من دلالتها فالذي من الممكن ان يقع لملايين الناس ولكن الفرق بين الاحداث ولكن في اثرها على الناس وفي داد الناس لقبولها .. بين ذكاء الناس هم على استغلالها او استثمارها ..

حدث الصغير الذي يكون صغير الاثر تافه ى فهو حدث عادي .. ولكن هذا الحدث نفسه ن بعيد الاثر عميق المدى خطير النتائج حدثا .. وانما هو قدر هو نقطة تحول ..

ي سنة ١٩٥٢ ذهبت مع عبدالحليم حافظ الطويل ومأمون الشناوي الى الموسيقار عبدالوهاب في مكتبه بشارع جلال .. اما الهدف فهو ان اسمعه صوتي .. فان اعجبه تركت التدريس في الجامعة والعمل في احتيال اليوم وتفرغت تماما للغناء .

وعند محمد عبدالوهاب وجدته جالسا الى مكتبه والعود في يده وفتاة ريفية جالسة على الارض تغني له : عاشق الروح .. ويقول لها محمد عبدالوهاب : آه ياسلام ..

والتفت الى عبدالحليم حافظ والى كمال الطويل اقول : صحيح ؟! هل صوتها جميل ؟.

قال لي عبدالحليم حافظ ولكن محمد عبدالوهاب مجامل عظيم !

عبدالوهاب مجامل عظيم ؟! يعني انه سوف يجاملني ويقول : الله ياسلام فاترك الجامعة والصحافة والف على بابه وبعد ذلك على الارض عند قدميه لاغني لاول ولآخر مرة : ياليل اسود .

وخرجت من مكتبه وانتهت كل فكرة وأمل في ان اكون مطربا !

ان وجود هذه الريفية هي الصدفة التي انقذتني هي القدر حتى لا اكون مطربا لا كاتبا ! والفرق بين الصدفة وبين القدر هو الفرق بين المنطق والعقل والحساب ، وبين الوجدان والذوق ..

فكل العلوم تعتمد على الاحداث وترتيبها وتنظيمها واكتشاف العلاقات بينها من اجل ان يكون هناك قانون يصف كيفية وقوعها .. مثلا . عندما تقول : ان الحديد يتمدد بالحرارة .. معناه : انه في كل مرة تضع الحديد في النار فانه يتمدد .. فالتمدد يقع في كل الظروف المتشابهة .. وهذا هو اساس كل العلوم النظرية والتطبيقية ..

ولكن في الفن والدين : لا يوجد هذا المنطق .. وانما يوجد شيء آخر : يوجد الادراك المباشر .. الحس المباشر .. الذوق .. فالحب كالايمان .. احساس مؤكد . فانت تؤمن بالله بعمق ولا يوجد عندك سبب منطقي لذلك . وانما الايمان بالله قد ملأك من أوله لآخره . واذا حاولت أن تفسر لنفسك او لغيرك معنى الامتلاء بالايمان فانك لا تجد الالفاظ ولا يساعدك العقل .. فالذي تحس به فوق العقل ووراء المنطق .. واوضح من الشمس ..

وكذلك الحب . انت تحب هذه الفتاة بالذات . لماذا ؟ لا سبب .. وتحبها الآن . ولو رأيتها من سنة او بعد عشر سنوات . فانها لا تهز شعرة من رأسك . لماذا ؟ لا سبب . هل هي أجمل من رأيت ؟ لا .. هل هي اعقل ؟ أغنى ؟ أذكى ؟ ابدا .. اذن كيف احببتها ؟ هكذا احببتها . هل تعرفها جيدا ؟ أبدا ! هل لديك اية معلومات عنها ؟ ابدا .. ما الذي أعجبك فيها او منها ؟ الجواب : هي كلها . ولكن ماذا بالضبط ؟ الجواب : لا اعرف بالدقة .. او بالضبط .. فالدقة والضبط من صفات الاحداث .. من صفات الظواهر الطبيعية وليست من صفات الوجدان الديني او العاطفي .. لانك لاتعرف معنى الحب بالضبط ولا معنى الايمان بالضبط ..

فانت تحب « بالجملة » .. انت تحب عموما .. هذه الفتاة بالذات .. بالتحديد .. وتحبها عموما .. اي كل صفاتها دون تفصيل ..

والذي يحب بالتفكير ، هو الذي يرتب ويدبر .. يفاصل .. يقلب في البضاعة قبل أن يشتريها . وليس هذا حبا . وانما هي خطة للسطو على فتاة .. برنامج عمل من اجل كسب مادي . فان كان هذا حبا ، فهو حب المصلحة .. حب اللذة .. حب هذا الجسد . ولكن الحب هو ان نهتز جميعا لهذه الفتاة جميعها .. والحب الذي هو بالاحساس المباشر هو « الحب القدر » ــ اي الحب الذي يغير مسار حياتك .. الذي هو نقطة تحول .. وهو الذي يعيش طويلا .. او انه الحب الذي ولد ليعيش .. وكان الاغريق قد خلقوا الانسان نصفين .. وان الآلهة عندما خلقت الانسان قد جعلت كل الناس اثنين اثنين .. ثم خلطت هذه الانصاف ليبحث كل انسان عن نصفه الآخر .. والبحث لا يهديك الى نصفك الآخر .. وانما البحث يجعلك تحاول بالعقل ان تجد من هو قريب منك .. من هو شبيه بك .. من هو قادر على أن يكملك ــ وهذه محاولة بالعقل ــ تنجح او لا تنجح ..

ولكن الحب هو وحده الذي يحقق هذا الحلم الصعب .. فتحب وتتخيل وتتوهم ان الذي امامك هو نصفك الآخر .. ويكون انشك عليما وانهيارك جسيما اذا كان هذا اعتقادك وحدك .. وقرارك وحدك . فكان الذي تحبه ، لا يحبك ولا يراك نصفه الآخر .. ولكن اذا تصادف ــ هي الصدفة ــ أن كان النصف الآخر ، يراك ايضا نصفه الضال وتكملته الضائعة .. فهذا الاختيار المزدوج هو القدر .. وحياتكما معا هي المصير .. أي هو « اليقين النفسي » ــ كما يقول فيلسوف الحضارة اشبنجلر .. هو الايمان الديني . فان هذا الحب قد انعقد رباطه في السماء . وانزلته الملائكة لكي تنعمي انت والفتاة التي تحبها . فتوقعان بالقبلات على عقد الزواج الروحي لكما !

والشعر ليس بعيدا عن الدين ..

فالشعر ايضا جوهرة الحب . فالحب نوع من الدين . بل ان الدين طراز من الحب . فالحب ان تفنى في المحبوب . والدين أن تفنى في الله ..

والحب فناء الذات لكي يكون اقوى ..

والدين فناء العقل والقلب لتكون أسعد ..

والشاعر الذي يحدثنا عن الحب ،

هو رجل يتكلم كلاما .

والشاعر الذي يعيش الحب

هو الشاعر لأنه لا يتكلم . وانما هو يتغنى مسحورا ليسحرك ..










حافظ ابراهيم









نابليون

واسخف شعر عرفه العرب هو الذي كتبه الخليل بن احمد ــ الرجل الذي اكتشف تفاعيل الشعر ..

و « الالفية » التي كتبها ابن مالك عن قواعد النحو والصرف . هي كلام موزون وله قافية .. وهو كلام مفيد . ولكنه ليس جميلا .

وعندي مثال اوضح لذلك : ان ترى السيدة التي تدرس الالعاب الرياضية وهي تمشي . مهما كانت جميلة ومشوقة القوام . فان مشيتها مضبوطة . صحيحة . ولكنها ليست جميلة !

ولو رأيت مارلين مونرو كما رأيتها في بيتها تمشي امامنا وهي تعلم انها جميلة . لرأيت السحر والدلال يتأود ويتموج وينساب هنا وهناك .. وتمشي كأنها تتساقط او تريد ذلك او توهم بذلك .. فلولا هذا العيب في احدى ساقيها . ماكانت هذه الموسيقى الحركية .. فاحدى ساقيها اقصر من الاخرى .. ان مشيتها ليست سليمة ولا صحيحة . ولكن ما اتفه الصحة والانضباط اذا ماقورنا بما لا عين رأت !

× × ×

دعني اذهب الى ابعد من ذلك قليلا :

ان ملايين الناس قد استحموا في الحمام .. البانيو .. منذ اخترع الانسان هذا الوعاء الفخاري .. ولكن ارشميدس العالم الفزيائي هو الوحيد الذي لاحظ انه عندما القى بنفسه في البانيو . فاض الماء على الارض . وأيقن ان الماء الذي خرج يعادل تماما حجم جسمه هو . فكانت نظريته عن حجم الاجسام !

وقد لاحظ ذلك لانه مهموم بهذه القضية . فلما وقع هذا الحادث . قفزت من اعماقه : النظرية التي صاغها بعد ذلك !

كم مليون تفاحة وقعت من الاشجار وكم مليون برتقالة .. وكم مليون انسان سقط على الارض .. ولكن رجلا واحدا هو نيوتن عندما سقطت التفاحة على رأسه وهو نائم تحت الشجرة ، كان سقوطها مضيئا لاعماقه ولعقله الجبار فصاغ قوانين الجاذبية التي تمسك الكون من أوله لآخره ..

لقد استعد كل شيء في احلام وخيال نيوتن للحظة نورانية تكشف له الطريق لحل الوف المشاكل . ولم يكن سقوط التفاحة إلا مثل دقات المسرح بعدها ينفتح الستار على الفصل الاول من قوانين الحركة على الارض وبين الكواكب والنجوم والجاذبية بينها جميعا !

ولا أحد يعرف عدد الذين وضعوا اناء على النار وراح الاناء يغلي .. ولاحظوا أن البخار يدفع الغطاء الى أعلى .. وحركوا الغطاء جانبا ، حتى يخرج البخار ولا يلع الغطاء .. ولم يذهب الناس الى أبعد من ذلك وأعمق . ولكن رجلا واحدا هو جيمس وات اكتشف القوة الهائلة للبخار . فاخترع الآلة البخارية .. القاطرة !

كم من الناس بعد أن اكلوا تركوا الاطباق والحلل في اماكنها دون غسلها مباشرة . وكم واحدا لاحظوا أن رائحة الطعام تتغير بعد ايام .. وضايقتهم الرائحة فغسلوا الأطباق . ولكن رجلا واحدا . عندما لاحظ ذلك وضع انفه على العفونة .. ثم تركها .. ووضع انفه .. ثم نقل العفونة الى الميكروسكوب .. هذا الرجل الذي اكتشف البنسلين اسمه فلمنج !

ولو لم تحاصر قوات نابليون عكا وتحطم المدافع الف « شيشة » ، كان يستخدمها الضباط الاتراك ، ما عرفنا لفائف السجائر .. فالضباط الاتراك عندما لم يجدوا الشيشة لفوا الطباق (التبغ) في الأوراق التي كانوا يحشون بها المدافع ويشعلون فيها النيران قبل انطلاقها !

انها « الصدفة » التي وقعت لملايين الناس ولكن الصدفة عندما تجد استعدادا ويقظة وذكاء فذا . فانها تتحول الى قدر .. الى قوة قاهرة .. الى سيل يكتسح امامه كل الاشياء الصغيرة ، ويوسع مجالا ، ويفسح طريقا ، ويضيء ظلام الاشياء ..

وفيلسوف الحضارة اشبنجلر يضرب مثلا شهيرا لذلك : يقول ان نابليون وهو رجل القدر الاوروبي كان يقول عن نفسه : ان شيئا قويا يستولى على افكاري وعلى جسمي . لا أعرف ما هو . انه يدفعني دون وعي مني أن اتجه يمينا او شمالا . او احشد هنا وازحف هناك .. هذا هو قدري . وعندما يستولى هذا القدر على كل كياني فانني أكون ضعيفا جدا . مسلوب الارادة .. اي انسان يستطيع أن يقضي علي في لحظة ..

هذه اللحظة هي القدر .. هي لحظة المتصوف وهو يتذكر الله .. هي لحظة العاشق وهو يذوب في المحبوب .. فليس أضعف من الرهبان وهم يتعبدون ، ولا أضعف من القادة وهم يزحفون ، ولا من العشاق وهم يذوبون ..

في تلك الليلة الجميلة فوق سطوح احدى مكتبات المنصورة . احتفالا بمرور عشر سنوات على ابن الدقهلية اللامع محمد التابعي ، استاذ اساتذة الصحافة الحديثة .. قدم لنا الشاعر د. عبدالعزيز شرف عددا من الشعراء الشبان .. أعجبتني الشجاعة وراعتني الجراة .. وسحرتني المعاني .. وطلبت الى هؤلاء الشعراء الشبان أن نكمل سعادتنا معا في فندق « ماريشال » امام تمثال أم كلثوم .. وكانت ليلة سعيدة .. كنت اكثر الناس سعادة بأن أعود الى سماع الشعر وتذوقه .. فقد ولدت والشعر في أذني .. فقد كان من عادة والدي عندما يصحو لصلاة الفجر .. ان يردد شعرا صوفيا في التوجه الى الله .. شعرا من نظمه هو ومن نظم ابن الفارض وغيره من المتصوفين .. وحفظت الكثير الذي لا افهمه .. وقبل ذلك حفظت القرآن الكريم ملأني بالعزة والكبرياء .. وملأني بالثقة بالنفس .. وأحسسني بالتميز عن الناس . وكان الناس يؤكدون كل هذه المعاني فيقولون : انه يحفظ القرآن .. انه ليس كهؤلاء البهائم ــ ويشيرون الى غيري من التلاميذ او من بقية الناس .. ويقولون : انه لا يكذب . ألم يحفظ القرآن ؟!

وكانوا يقولون : هاتوه .. ويسألونني : هل رأيت كذا ؟ هل سمعت كذا ؟ وأقول : نعم .. وأقول : لا .. ويكون قولي هو الفصل .. ألم احفظ القرآن . فأنا لا أكذب .

ورددت وراء أبي مئات الابيات . ألوف الابيات . ولا أزال أحفظ الكثير من الذي رددته في الطفولة . ولم أضف اليه كثيرا مع تقدمي في السن وفي الدراسة المتخصصة في الفلسفة وانشغالي في الصحافة ..

وفي تلك الليلة سألني احد الشبان : انت تقرأ فلماذا لاتكتب لنا عن الذي تقرأ وكيف تقرأ .. ولماذا اذا قرأت ان تكتب لنا او عنا ؟ اننا نحس ان الشعر لعنة اصابت الشاعر وخاف منها القارئ .. فنحن نقرأ لانفسنا ونغني لانفسنا ونندم على ما اقترفنا بقافية او بلاقافية !

وقال شاعر اكثر جراة : ثم انك لست بريئا .. ولايمكن ان تكون بريئا .. فانت تذوقت وحفظت ونظمت وتسمعنا الآن .. فكيف تقف عاجزا امامنا .. مع انك تملك ان تقول لنا او لغيرنا من الناس .. فمنذ هذه اللحظة نتهمك .. او سوف نتهمك بالتواطؤ ضدنا في مؤامرة الصمت حتى الموت !

ومنذ ايام قال لي د . لويس عوض : انه سعيد بدخولي مجال الشعر والنقد والتذوق والدعوة الى ذلك ..

وقلت له : انما اردت ان اتذوق شعرا .. وان انشر ما اقوله لنفسي . هذا كل ماهنالك ! .

والحقيقة لم يكن هذا كل ما هناك .. فما هناك اكثر وهو بعد استمتاعي بالشعر ، اريد ان ادعو الى قراءته .. والى تذوق الجمال في الصور الفنية والتراكيب البلاغية والموسيقى التقليدية .. وان الفت العيون والآذان الى جيل جديد من التكنولوجية الغنائية او « الهندسة الوراثية » في الدقهلية التي انجبت ام كلثوم والسنباطي وابراهيم ناجي وعلي محمود طه وصالح جودت والهمشري وكامل الشناوي ومأمون الشناوي وسعيد عبده وحيرم الغمراوي وعبدالعزيز شرف واحمد سويلم وجمال الشاعر وعشرات من الطلبة والطالبات هم الذين فتحوا شهيتي ووسعوا شراييني الفنية وجعلوني مثل اطلس الذي يحمل دنيا الشعر على رأسه ..

وحملت هذه « الامانة » التي عرضها الله على السموات والارض والجبال فأبين ان يحملنها وحملها الانسان انه كان ظلوما ــ لنفسه اولا .. ولغيره ثانيا . فهي عبء . وهي ضمير . ووخز ضمير .. وظالم لغيره ايضا .. فلن استطيع ان أفي كل انسان حقه . واذا اخترت احدا ، فمعنى ذلك انني رفضت غيره .. ففي كل مرة اختار ، ارفض ان اختار ..

ولكن عذري المقبول ــ أو الذي يجب ان يكون مقبولا ــ هو انني لااختار الا الذي عرفت . والا الذي تذوقت . وانا لا اعرف كل الشعراء والذي اعرفه لا اتذوقه كله ..

ثم تذكرت لاستاذي د . لويس عوض الاثر الذي تركه في نفوسنا عندما القى علينا نحن طلبة الفلسفة محاضرة موضوعها « التفسير المادي للأدب » .. ولكن تعرف اثر هذه المحاضرة دعني اصف لك من نحن . نحن طلبة الفلسفة الذين تأثرنا كثيرا جدا باستاذنا عبدالرحمن بدوي ، داعية الفلسفة الوجودية الالمانية .. وهي اصعب المدارس الوجودية واعتاها .

وكنا في ذلك الوقت نمشي نسدق الارض كالفيلسوف نيتشه ، ونمشي رافعي الرأس كالشاعر جيته ، وننكش شعورنا كالموسيقار بيتهوفن .. ونضع علامة زرقاء على ملابسنا كما كان يفعل فيلسوف الحضارة اشبنجلر الذي رأى ان آخر الالوان التي ابتدعها الانسان هو اللون الازرق القرمزي ، لانه اكثر الالوان تعقيدا . ولذلك كان لابد ان يجيء متأخرا في التاريخ .. واحيانا كنا نسعل ونتوجع املا في ان يخرج الدم من افواهنا كما كان يفعل الشاعر الالماني الرومانسي نوفالس .. وكنا نتمدد على العشب امام مكتبة الجامعة ونأكل سندوتش الفول قبل ان نتسلل الى احد المدرجات نسمع الموسيقى الكلاسيكية فقد كانت لنا جمعية اسمها « جمعية الجراموفون » يرأسها د . لويس عوض . اما اعضاؤها فهم تلامذة عبدالرحمن بدوي : ونصفهم وجوديون ونصفهم شيوعيون .. نصفهم عشاق ونصفهم ساسة .

فلما جاء د . لويس عوض يحدثنا عن الارض والبيوت والضباب والحقول والتراب والهباب .. والعضلات والامراض والجوع والجنس والتمرد .. وكانت محاضرته عن تاريخ الرغيف في صناعة التاريخ .. وعن الدين الذي هو سياج اخترعه الاغنياء ليصدوا عنهم اللصوص من الفقراء ــ ومن الذي جعلهم لصوصا . انهم الاغنياء الذين سلبوهم الرغيف . ثم تركوهم يموتون جوعا .. ولكنهم لن يموتوا .. انهم يحطمون السور الوهمي والموت الوهمي ويقتلعون الضمير الخرافي وبدلا من ان يقتلوا الاغنياء فانهم يحرقون حقولهم ــ اي اموالهم .! عضلاتهم .. ثم يتركونهم يتعذبون بفقرهم الذي لم يكن في حسابهم .. لقد اصبح الفقراء اقوياء ، واصبح الاقوياء فقراء مرتين .. من المال ومن القوة !

ياليل اسود ــ قلتها بصوت مرتفع بعد نهاية المحاضرة . فمن اين جاءنا هذا الرجل . اننا لم نسمع بشيء من ذلك . ولا قرأنا في كتاب كلمة واحدة مما سمعنا . وتذكرت فورا ما قاله حافظ ابراهيم يصف حريقا مروعا .. وما فعلته النيران بالناس يقول حافظ ابراهيم في وصف حريق في ميت غمر سنة ١٩٠٢ بينما القاهرة تحتفل بزفاف الامير حيدر رشدي فاضل على ابنة علي فهمي باشا ..

سائلوا الليل عنهم والنهارا
كيف باتت نساؤهم والعذارى .
كيف أمسى رضيعهم فقد الأم .
وكيف اصطلى مع القوم نارا .
رب ان القضاء انحى عليهم .
فاكشف الكرب واحجب الاقدارا .
ومر النار ان تكف اذاها .

ومر الغيث ان يسيل انهمارا .
اين طوفان صاحب الفلك يروي .
هذه النار ؟ فهي تشكو الاوارا .
اشعلت في الدياجي فباتت .
تملأ الارض والسماء شرارا .
فاغارت وأوجه القوم بيض .
ثم غارت وقد كستهن قارا .
اكلت دورهم فلما استقلت .
لم تغادر صغارهم والكبارا .
اخرجتهم من الديار عراة .
حذر الموت يطلبون الفرارا .
يلبسون الظلام حتى اذا ما .
اقبل الصبح يلبسون النهارا .
ايها الرافلون في حلل الوشي .
يجرون للذيول افتخارا .
ان فوق العراء قوما جياعا .
يتوارون ذلة وانكسارا .
قد شهدنا بالامس في مصر عرسا .
ملأ العين والفؤاد انبهارا .
بات فيه المنعمون بليل .

اخجل الصبح حسنه فتوارى .
وسمعنا في ميت غمر صياحا .
ملأ البر ضجة والبحارا .
جل من قسم الحظوظ فهذا .
يتغنى وذاك يبكي الديارا .
رب ليل في الدهر قد ضم عشا .
وسعودا وعسرة ويسارا .

ولم يستطع د . عبدالرحمن بدوي ان يقوم بدور نوح فينقذنا من هذا الطوفان الذي اغرقني ابتداء من رأسي .. ثم راح ينزل الى قدمي .. طوفان عجيب يبدأ من فوق .. وهو يبدأ من فوق لاننا كنا نمشي على رؤوسنا .. واذا بهذه المحاضرة قد عدلتني .. وقد تحيرت اول الامر اين رأسي واين قدمي ..

فليس صحيحا ــ الآن ــ ما يقوله د . عبدالرحمن بدوي من ان الشيوعيين زملائي ــ اتباع التفسير المادي للتاريخ ــ جهلة ولا خونة .. ولا هم حيوانات .. فالذي تركه د . لويس عوض في رأسي لم استطع ان امحوه .. ولا وجدت سببا لذلك .. لقد كنت واحدا من مائة استمعوا اليه .. ولكن كان اثرها في عقلي مضروبا في مائة .. كانت زلزالا ..

ولا بد ان يكون استعدادي لها قويا .. ولابد ان كل بذوره قد وجدت تربة صالحة ضارعة .. لقد كانت محاضرته سحابة سوداء مرت في سمائي واسقطت مطرا غسلني فصرت اكثر صفاء ونقاء وبهاء . هل كانت كلماته مثل مساحة المطر فأضاءت الزجاج الامامي لسيارتي .. هل هي كذلك او انه استعدادي لذلك .. او انها رغبتي في ان اعرف .. في ان افهم .. في ان اوضح نفسي لنفسي .. او هو عقلي الذي يرفض ان يكون وجها واحدا لكل شيء .. او هو الملل الذي اصابني من التحليق في السموات الباردة والهبوط على القمم الشامخة الجرداء ..

وبسرعة مذهلة تحولت صقوري ونسوري الى طيور داجنة تمشي على الارض وتنكش فيها .. وتنحني على التراب كأنها تصلي له .. بعد ان طال تطاولها الى فوق حتى التوت أعناقنا وانكسرت ظهورنا ، وامتلأنا فراغا وانتفخنا كبرياء ، وضللنا غرورا ..

ثم عدت بعد ذلك الى فلسفة وسط بين المثالية المطلقة والمادية البحتة ، الى الفلسفة الوجودية التي هو قلق من هذه وفزع من تلك ومحاولة مستمرة لعقد زواج اسلامي بين الارض والسماء ..

واذا كان الزواج هو نصف الدين . فالطلاق هو النصف الثاني ..

ثم صرنا نسورا تزحف على الارض .. دجاجا مدججا بالابدية ..

× × ×

وكل امل ان يتلقى شباب الشعراء ما اقول وما احاول .. فهي دعوة الى وليمة متواضعة للتذوق والقراءة والنظر الى جانب آخر من حياتنا اليومية التي خلت من التذوق ، وتخلت عن الفن ، وتجردت من ضعف الانسان : انسانيته .. ومن غروره : خلوده .. ومن ضعفه الذي هو مصدر قوته : عشقه !

.. نحن لانطفئ النار بالبنزين !

بقية المنشور ص ١ — بقلم انيس منصور

ينقذ العرب من العرب الا نحن انفسنا .. فما لم تكن عندنا رؤية واضحة ، فلا رأى لنا .. ومالم تكن عندنا عزيمة ، فلا امل في وقف للنار ، او إخمادها ثم السلام بعد ذلك !

ونحن الآن قد عدنا ننظر الى العالم العربي من زاوية اوسع .. ومن موقع اهدأ واكثر استقرارا .. كانت للاشقاء مشكلة معنا ، كما ان لنا مشكلة عندهم . ففي كل مكان ذهب اليه الرئيس حسني مبارك كانوا يؤكدون : انه لاخلافات بين الشعوب . وما انقطعت لنا صلة . ولن تنقطع . وسوف يتذكر التلامذة اساتذتهم وسوف نستمع معا الى القرآن الكريم والمتنبي والعقاد وطه حسين وام كلثوم ونتفرج على فاتن حمامة واسماعيل ياسين ونتطلع الى الكعبة ونزور الاهرام .. اي انه لم تكن هناك خلافات بين الشعوب كل الخلافات كانت بين الزعامات الزعامة المصرية كانت تتعالى في وقت من الاوقات على الزعامات العربية .. وتقول عن الاخوة العرب إنهم فهم لايعرفون في الحرب ولايفهمون السياسة .

نحن وحدنا احتكرنا العلوم كلها .. ومطلوبا من الاشقاء ان يحترموا هذا التعالي عليهم والاحتقار لشانهم . لقد وزعنا على العرب نوعا من المرايا تجعلهم اصغر حجما واكثر انحرافا وانبعاجا . وفرضنا عليهم هذه الصور ليصدقوها . وفرضتها علينا الزعامات المصرية ان نبادر نحن في تصديق هذه الاكاذيب التي تقوم على الغرور من ناحية والاستخفاف من الناحية الاخرى . فماذا حدث لنا جميعا ؟ اصبحنا ضحايا مرايانا ..

وفي اساطير الاغريق ان بعض الفتيات كن اذا نظرن الى شيء جعلنه حجرا . كل شيء . الانسان والحيوان والنبات .. اي ان هذه القدرة على « تحجير » الدنيا ، كانت عذابا لهم .. اي ان هذه القدرة جعلت الدنيا مقبرة حجرية .. ومدفنا فخما لكل صور الحياة ..

اما كيف استطاعت اساطير الاغريق ان تقضي على هذه الفتيات . فقد وجدوا حلا .. وذلك بان وضعوا المرايا امام الفتيات ، فلما نظرن الى صورهن في المرآة ، تحولن الى حجر . وملئت الدنيا بهن وملئت لهن ايضا !

انها جريمة المرايا الشريرة ..

ولكن هذه المرة عندما ذهب الرئيس حسني مبارك : قالوا وهكذا والله ياأخي إنه رجل اديب ــ يقصدون مؤدبا عف اللسان .. لا تشعر معه انه رئيس اكبر دولة عربية .. وانه لذلك اكبر الكبراء وزعيم الزعماء . وان مايقوله هو القول الفصل ، ولا قول بعده لاحد .. ولكنه يؤكد انه اذا كانت مصر تستطيع الكثير عسكريا . فان دولا اخرى تستطيع الكثير اقتصاديا . فنحن قادرون عسكريا عاجزون اقتصاديا ، وهم مقتدرون بتروليا ، ونحن عاجزون دولاريا .. فالقدرات متوازنة ومتوازية ايضا . ونحن فرادى تاكلنا الذئاب ، ونحن معا نفتك بالذئاب !

كان الرئيس عبدالناصر يرى انه اكبر من الامة العربية ولذلك حاول ان يضم اليها دولا اكثر لأنه اكبر من كل الكبراء .

وكان السادات يرى انه اكبر من مصر .

اما الرئيس حسني مبارك فهو يرى انه على قدر مصر ومشاكلها وهمومها في الداخل والخارج .. ففي عصره تجمعت كل مشاكل الثلاثين عاما السابقة عليه .. وعليه هو وحده ان يحل ويربط .. فهو في مستوى المشاكل .. فلا هو اكبر من الزعماء العرب ولاهم اكبر منه .. ويجب ان نقف معا لا على قدم المساواة ولكن على « رأس » المساواة ..

ان الله سبحانه وتعالى قد اخفى كل عظمته عن الناس ، حتى يشعر كل انسان بانه قادر وانه عظيم .. فهل تجيء مصر لاى سبب ونخسف بكل الزعماء الارض .. هل نهدم كل عظمة وكل مجد وكل تعصب اقليمي ، لكي نقيم على انقاضها عظمة مصر .

ان الذي رآه الزعماء العرب واسعدهم من حسني مبارك ، انه مختلف .. وانه حريص على ان يبقى كذلك . من اجل ان نواجه الصعب والمستحيل .. دون ان يقول كمائل زعمامن قبل ان عدد سكان دولة عربية يساوى نصف حي شبرا .. او هو مثل عدد المتفرجين على مباراة الاهلي والزمالك او عدد المتسكعين في شارع ٢٦ يوليو يوم الجمعة .. الى آخر مثل هذه التعبيرات التي لها وجهان الغرور الذى يطل علينا ، والاستخفاف الذى يطل عليهم ..

فما الذي يريده العرب من العرب ؟

ان يتفقوا على رأى . والا تكون الاراء متطابقة . فنحن نتفق رغم الخلافات . بل بسبب هذه الاختلافات في التاريخ والجغرافية والاقتصاد والسياسة والمذهب الديني .. يجب ان نتفق على مواجهة الخطر . والخطر ليس على شط العرب وحدها . بين الفرس والعرب .. وبين الشيعة والسنة . ففي دول الخليج كثيرون يتعاطفون مع ايران لانهم فرس ولانهم شيعة . او عرب يخافون العراق .. ومن دول الخليج من يتعاطف مع العراق خوفا من الغزوة الفارسية والتعصب الديني الدموى .. وخوفا من استمرار القتل واستنزاف اموال الخليج . وخطف اللقمة الدسمة من افواههم ، والنوم من عيونهم والمخدات الناعمة من تحت رءوسهم وهكذا يتساوى العرب جميعا لا في الخوف ولكن في الفقر وفي مد الايدى الى الدول التي تبيعها السلاح والتي تحقنها بمخدرات السلام .. هذه الدول سوف تعطي .. ولاعطاء بغير شروط . ولاشروط إلا خصما من الاستقلال والكرامة والقوة .. الخ مضاعفات الفقر والذل والتبعية المطلقة .. وكل ذلك عرفناه في تاريخنا القديم والحديث !

واذا كانت للسلام مظلة واحدة ، فالخوف له الف مظلة !

ان احدا منا لا يملك عصا موسى .. فالله قد اعطاها لموسى ولم يعطها لاحد من بعده .. وعصا موسى شقت البحر نصفين ، ففرق نصف الناس ونجا نصفهم الاخر .. اما العصا التي نريدها ونقدر عليها فهي عصا المايسترو .. يقف امامنا .. ويرفعها ونعزف معا لحنا واحدا حفظناه وتدربنا عليه وانتظرنا من يجيء لكي ينسق اصواتنا ، ويسوى شعورنا .. لانحن في حاجة الى مارشات عسكرية ولا الى موشحات اندلسية .. وانما فقط الى صوت هادئ وفكر هادئ ونظرة واضحة وطريق مرصوف . الى اين ؟ الى التفاهم من اجل السلام .!

انني لا اسمي الذى حدث في الارض المحتلة ، انتفاضة ، شبابا .. وانما هو غضب الشباب .. سخط الجيل الجديد على الاجيال القديمة .. انه يعلم ان الحرية لاتكتسب بالطوب والحجارة .. وانما هذا الطوب يوجه الى اسرائيل . ومعناه رغم اننا بلا سلاح ، اننا سوف نحطم الصخر احتجاجا على الاحتلال .. واحتجاجا ايضا على العرب الذين لم يتفقوا فيما بينهم على موقف واحد .. رغم قوتهم .. مئات الملايين من البشر و آلاف الملايين من الفلوس .. والحرية والوجود في كل المنظمات الدولية .. فالعرب لم يتفقوا في الوقوف ، ولا في الانحناء على الارض يرمون الاحتلال بحجر ..

ولكن العرب يفكرون في حرب بعد الحرب ، وقودها الناس والحجارة ، .. وهكذا نعود الى عادة عربية قديمة وهي مواجهة الواقع بمزيد من الخرافات .. ولذلك قبل ان نواجه الواقع يجب ان نواجه الخرافة ونقضي عليها قبل ان تقضي علينا ..

وكما هي العادة ايضا ، لاتكاد مصر تتجه شرقا حتى يقولوا ولماذا لاتتجه غربا ، ولماذا لاتتدخل لتصلح مابين دول المغرب .. واذا اتجهت الى الغرب قيل : لكي تشغل الناس عن المشكلة اللبنانية والعراقية والفلسطينية .. واذا اتجهنا الى الشرق اخيرا بلا عقد ولا غرور ، سعت بعض الدول العربية لالقاء الوحل على وجه مصر ، ووضع الشوك تحت قدميها ، لماذا ؟ . لان هذه الدول العربية لا تريد للسلام ان يسود . لانها تستفيد من الحرب ولانها ترى ان السياسة هي علم تنظيم الكراهية بين الاشقاء .

وبدلا من ان يقف العرب صفين . فلماذا لايقفون اربعة صفوف متضاربة . وبدلا من انهاء الحرب الساخنة . فانهم يشعلون حربا باردة .. حربا بلا دخان . حربا تحت الجلد . تجفف الدم وتمزق القلب . فاذا واجهنا الحرب الساخنة . كنا ضحايا الحرب الباردة .. اي اننا ندخل حربا بعد ان خسرنا حربا اخرى .. ندخل كاسرى حرب .. او لاندخل اية حرب . لان اسرى الحرب لايقاتلون مرة اخرى .. واذا قيل ان الحرب ليس علاجها الحرب قالوا : انهزاميون .. دعاة الخوف والياس .. والموت ..

والناس في مواجهة الحرب تصدر عنهم اصوات غريبة كاذبة تدعو للحرب .. اسهل قرار هو الحرب .. والجنون هو الحرب . ومن الممكن هو ان نعرف بدايتها ، والمستحيل ان نعرف نهايتها ..

لقد انتهى الزمن الذى يشعل فيه إنسان واحد الحرب فيقضي على ملايين الفلوس والوف الناس . كل هذا الدمار من اجل شخص واحد .. قامت حروب طروادة من اجل هيلين .. وقامت حرب البسوس بسبب ناقة ، وقامت الحرب . بين مصر والرومان من اجل كليوبطره .. وذهبت قوات مصرية وسودانية الى المكسيك في نزوة من نزوات الخديو ..

ذهب ذلك الزمان .. ولن يعود . ولا يصح ان يعود ..

حتى الدول العظمى لا تدخل الحروب إلا متورطة . ثم تحاول ان تفلت منها امريكا في فيتنام وروسيا في افغانستان .. لانهم يعرفون ويلات الحرب .. وويلات السلام ايضا .. والذين يطالبون بقوات مصرية في الخليج لايعرفون معنى ذلك .. وان الدعوة الى الوساطة والى التفاوض والى السلام على شط العرب هو الحل الوحيد .. الحل الصعب الذى يبدأ بسحب القوات من كل الجبهات . وارسال قوات اخرى من الساسة والدبلوماسيين يطالبون بثمن الحرب وتعويضات البناء .. اي ثمن السلام واستئناف الحياة ومحاولة نسيان الماضي !

هل اقول : هذه فرصة جديدة .

ان هذه عبارة قديمة .. فما اكثر الفرص في حياتنا . وما اكثر الفرص الضائعة .. حتى قيل عنا اننا نخلق الفرص لكي نضيعها .

فنحن لا نقتل العدو . وانما نقتل الفرص .. اي نسد كل الطرق التي تؤدي الى الحل .. ونحن نكسف الشمس ونخسف القمر لكي نرى اوضح ونقتل اعنف ــ هل الصورة سريالية . انها كذلك . وقد اعتدنا في مواجهة الواقع ان نكون فوق الواقع سيرياليين .. وفي مواجهة الضوء ندير له ظهورنا . وفي مواجهة الحرب ندعو الى حرب جديدة .. او الى الشك في نية كل من يحاول السلام .

ان الذي امامنا ليس فرصة .. وانما امامنا اعظم فرصة للسلام في كل تاريخنا الحديث . فقد نسينا ان هناك حربا في لبنان . ونكاد ننسى ان حرب شط العرب قد اكتملت ثماني سنوات . لقد اعتدنا على صور الحرب ، واعتدنا على الا نصدق ماتقرأ عنها .. اي اننا بدلا من ان ننكرها ، نطالب ان تكون بياناتها اصدق ــ اي نطالب بالصدق مع استمرار الموت . فكاننا امام « فيلم تسجيلي » .. لا نعترض على الموت . وانما نعترض على البيانات مع استمرار القتال .. فنحن نتفرج على الحرب ، ولا تشارك بالقلق علينا نحن العرب من ويلاتها المتزايدة .

فهذه اعظم فرصة في تاريخ العرب : لانها اعظم محنة ايضا .. فالحروب في لبنان وعلى شط العرب وفي الضفة الغربية وفي تشاد وفي جنوب السودان . وحتى لو فعلت ايران بالرئيس ريجان ما فعلته بالرئيس كارتر في آخر ايامه فان امريكا ان تلقي الشرر حول الآبار ..

فكيف نطالب نحن العرب انفسنا باشعال النار في الابار ، بحشد قوات حول الابار ، لتكون هي والابار هدفا ايرانيا او تخريبيا .

الآن ــ والا فلا ــ يجب ان نحتشد من اجل السلام .. من اجل الاتفاق على وقف النار . وان ندخل في مفاوضات السلام وتعويضات الحرب . وسوف تكون التعويضات ، كما كانت الحرب . عقوبة يستحقها كل العرب وكل العالم .. فقد تفرجنا طويلا . وتراخينا وانتظرنا المعجزة من السماء ، لا من الارض ، ومن غيرنا وليس منا .






● الرئيس مبارك خلال تاديته لمناسك العمرة داخل الحرم المكي الشريف .. في الصورة الأولى الرئيس يهم بتقبيل الحجر الأسود وفي الصورة الثانية وهو يقبل الحجر الاسود وفي الصورة الثانية للرئيس وهو في طريقه الى الطواف بالكعبة الشريفة

علامات استفهام حول نتائج الزيارة ..!

بقية المنشور ص ١

الموقف السياسي

بقلم : ابراهيم سعده

شعب شقيق عقابا له منهم على سياسة وافق عليهاواعتقد بسلامتها ، وأيقن من نجاحها ، في حين أن حكامهم اعترضوا عليها ، وشككوا في سلامتها ، ونددوا بنتائجها !

وأن الآوان – الآن – لبدء علاقات عربية – غير معتادة ، وغير تقليدية ، تتخذ من الاسلوب الجديد الذى أخذت به مصر والعديد من الشقيقات العربيات – اخيرا – مثالا يحتذى به في كل علاقة حالية أو قادمة بين دولة عربية وأخرى . لقد أثبت هذا الاسلوب الجديد – غير المعتاد – أن الصراعات المستعصية – التي فقدنا الأمل في إنهائها – يمكن أن تحل ، وأن الخلافات التي تشعبت وتاصلت ، يمكن – أيضا – أن تتقلص وتتلاشى ، وأن ما تصوره البعض نقطة اللاعودة هو أمر لا يصعب الانفلات منه بل من الممكن تخطيه والبدء من نقطة لا صلة لها بالقديم ولا بالمستحيل !

■ ■ ■

والحقائق كثيرة .

■ عندما تولى الرئيس حسنى مبارك مهامه كرئيس لأكبر دولة عربية في أعقاب رحيل الرئيس أنور السادات ، كانت العلاقات بين مصر وغالبية الدول العربية الشقيقة لا تترك للتمني فرصة ! فهناك قطيعة بين تلك الدول وبين شقيقتها الكبرى ، لا لشيء إلا لأن مصر رفضت أن تكتفي بالشعارات ، أو تزأر عبر الاذاعات ، أو تخوض الحرب الدامية بكلمات تمتلىء بها أعمدة الصحف !

وبلغت حدة وتطرف تلك القطيعة – التي فرضتها غالبية الدول العربية – أن توهمنا جميعا أن لا أمل في إعادة العلاقات مالم تقبل مصر بما تطالبها به الانظمة العربية .. فتتنكر لسياستها ، وتتجاهل التزاماتها ، وتنسف تعهداتها ، وتتنازل عن كل ما سعت إلى الحصول عليه من تأييد واحترام شعوب وحكومات ورؤساء العالم كله ! أما الحديث عن الاحتفاظ بهذا كله في نفس الوقت الذى يتحقق فيه إنهاء القطيعة بين مصر وشقيقاتها العربيات .. فهذا هو السراب .. وهذا هو المستحيل !

الرئيس حسنى مبارك كان من القلة التي تجاهلت هذا السراب ، ورفضت هذا المستحيل ! كان يرى أنه من الممكن أن يعود العرب إلى مصر ، في نفس الوقت الذى يحافظ فيه على استمرارية سياستها ، ومواقفها ، واحترامها لتعهداتها والتزاماتها الدولية ، وصدق كلمتها أمام الرأى العام العالمي !

أخلص المخلصين لمبارك ، وأكثرهم حماسا لشخصه وسياسته ونظامه شاركوا غيرهم في تخوفهم ، وإشفاقهم ، وشدة انزعاجهم من أن يصر الرئيس مبارك على سياسة لن تأتي إلا بالفشل .. إن لم يكن اليوم ، فغدا ! ولم تكن هذه المخاوف كلها خافية على الرئيس حسنى مبارك . كان يراها في عيون من يقابله ، ويستشعرها من كلمات من يتحدث معه ، ويستخلصها من نصائح من يطالبه بالافصاح عنها ! وعلى الرغم من ذلك لم يفقد الرئيس مبارك حماسه للسياسة التي وضعها ، وللاسلوب الحضارى الذى تعامل به مع من يتطاولون عليه – عبر اذاعاتهم وأبواقهم وصحفهم – ليل نهار ! والاغرب من هذا أن الرئيس حسنى مبارك إزداد تمسكا برأيه ، واقتناعا بسياسته ، واصرارا على المضي في طريقه ليحقق ما كنا – جميعا – نتوهمه ضربا من الخيال ، وأملا في المستحيل !

■ ومرت السنة بعد الأخرى . ولم يعد العرب إلى مصر .. وإن عادت مصر إلى العرب ، تشاركهم همومهم ، وتتبنى مواقفهم ، وتنادى بحقوقهم ، وتدافع عن مصالحهم .. حتى لو جاءت تلك المشاركة الايجابية رغما عن بعضهم . وبدهشة واستغراب من بعضهم الآخر !

■ وفجاة إذ بالدول العربية تعيد علاقاتها ، الواحدة بعد الاخرى ، مع مصر .. إقتناعا منها بمواقف الرئيس مبارك ، وثقة منها في سياسته العربية . في نفس الوقت الذى لم تطالب فيه مصر بإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل أن تتخذ قرارها الجماعي بمقاطعة مصر من خلال مؤتمر قمة بغداد الشهير !

ثم جاءت دعوة ملوك العرب للرئيس مبارك لزيارتهم ، دعما لقرارهم .. وفتح صفحة جديدة في علاقات بلادهم مع مصر . ورحب رئيس مصر بالدعوة .. وانتهز أول فرصة وقام بتلبيتها وعقد سلسلة من المباحثات مع ملوك وحكام ست دول عربية ، أعادت علاقاتها مع شقيقتها الكبرى مصر ، خلال جولته الخاطفة التي استغرقت أقل من أسبوع واحد !

■ والذين تابعوا جولة الرئيس عن قرب أحسوا – ومنذ اللحظة الأولى – أن سنوات المقاطعة الطويلة ، ومرارة الخلافات العميقة ، تهاوت وتبددت في لمح البصر ! كان سنوات طويلة قد أسقطت تماما من التاريخ المعاصر ! كان كل ما سمعناه وما قرأناه كان وهما أو حلما أو كابوسا تلاشى فور استرداد يقظتنا ووعينا ! أو كان الطرفين المتباعدين المتخاصمين قررا – لحظة اللقاء – أن يتقاربا ويتصادقا ويتفقا على أن كل ما كان وكانه لم يكن !

■ الذى سمعناه في الرياض تردد – وربما بنفس الألفاظ – في أبو ظبي وفي الكويت وفي الدوحة وفي المنامة ! هو نفسه الذى سبق أن استمعنا إليه في مسقط ، عندما رفض السلطان قابوس أن يقطع علاقة بلاده مع مصر – تنفيذا لقرار مؤتمر بغداد « التاريخي » – وظل إلى جانب القاهرة رغم كل ما لاقاه وعاناه حتى من أشقائه حكام الدول العربية الأخرى !

ولعل تلك المصالحة الخاطفة ، التي أحس بها كل من تابع جولة الرئيس مبارك الاخيرة ، هي التي أثارت كما هائلا من التخمينات والافتراضات والتوقعات التي لا نهاية لها !

وما أكثر ما قيل .. ويقال !

●● قالوا أن عودة العلاقات بين الدول العربية وشقيقتها الكبرى مصر يعني أن المقابل لها هو قطع العلاقات بين مصر واسرائيل ، أو طرد السفير الاسرائيلي من القاهرة وسحب السفير المصرى من تل أبيب كخطوة أولى ، تمهيدا لالغاء معاهدة كامب ديفيد ، التي لولاها لما قطع العرب علاقاتهم مع مصر !

وما أغرب هذا المنطق الذى لم نسمعه – لحسن الحظ – من مسئول عربي واحد في الدول العربية التي زارها الرئيس حسنى مبارك في الاسبوع الماضي ! حقيقة أن المطالبة بقطع العلاقات مع اسرائيل وطرد السفير الاسرائيلي من القاهرة ترددت في اسئلة العديد من الصحفيين وقلة من غير السياسيين ، ولكن من المؤكد ان تلك الاصوات الزاعقة كانت معذورة في تصورها أمام المستحيل الذى تحقق امامها – فجاة – وعجزت عن إيجاد مبرراته أو الاقتناع بمجرد إتمامه !

لقد لاحظ هؤلاء أن مصر كانت من أشد الدول رفضا لممارسات اسرائيل الوحشية ضد سكان الارض الفسطينية المحتلة في الايام الاخيرة الماضية . لاحظوا ان الدبلوماسية المصرية كانت اسرع حركة لادانة قتل المواطنين الفلسطينيين وتحذير السلطات الاسرائيلية من عاقبة ممارساتها الوحشية التي من المؤكد انها سوف تعرقل مسيرة السلام التي وضح – الآن فقط – أنه لا خلاف بين العرب على المضي فيها باعتبارها أنجح السبل لاسترداد ما ضاع من حقوق ومن أرض .

ولاحظوا – أيضا – أن بعض تصريحات المسئولين الاسرائيليين – وبلسان رئيس حكومتهم إسحق شامير – كانت تتسم بالاستفزاز والانفعال الذى يمكن ترجمته إلى قلق اسرائيل من عودة العرب إلى مصر !

هذه التصورات – وغيرها – دفعت البعض من غير الرسميين وغير المسئولين في العواصم العربية التي زارها الرئيس حسنى مبارك إلى التساؤل عن موعد قطع العلاقات بين القاهرة وتل أبيب وطرد السفير الاسرائيلي من العاصمة المصرية ؟!

وبنفس هدوء الرئيس مبارك المعتاد أجاب قائلا :

– « هل يحل سحب السفير المصرى من تل أبيب وإبعاد السفير الاسرائيلي عن القاهرة المشكلة الفلسطينية ؟! وهل نحقق بهذا الاجراء خطوة واحدة في استرداد الاراضي المحتلة والتوصل إلى السلام الذى نسعى إليه ؟! »

ولم يكن الرئيس مبارك في حاجة إلى سماع الرد على سؤاله . فالاجابة واضحة ولا تحتاج إلى إجابة أو إلى تفسير . وأبسط دليل على ذلك أن هناك أنظمة عربية – مثل سوريا وليبيا – لا هم لها منذ سنوات سوى التطاول على مصر بسبب معاهدة كامب ديفيد وإقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ، وعلى الرغم من ذلك فإن تلك الأنظمة « الثورية » مازالت حريصة على علاقاتها الحميمة مع إيران رغم حربها المسعورة التي تشنها ضد العراق بما يهدد كافة دول الخليج ودول المنطقة كلها ! والمدهش أن وجهة نظر سوريا – وبالتالى وجهة نظر ليبيا – أن قطع العلاقات مع طهران لن ينهى الحرب ، بل على العكس من ذلك سوف يزيد من لهيبها ودمارها ! والحل كما يراه ساسة دمشق وطرابلس .. هو أن تظل العلاقات الحميمة جدا باقية ومتجددة مع حكومة طهران ، لعل وعسى يمكن إقناعها بإنهاء حربها المشتعلة ضد الشقيقة العربية : العراق !



●الرئيس حسنى مبارك يغادر الحرم المكي بعد ادائه لمناسك العمرة

وزوبعة المطالبة بطرد السفير الاسرائيلي من القاهرة لم تجد لها صدى داخل قاعة المباحثات العربية المصرية أو خارجها . فلا المسئولون العرب أثاروها ، ولا الجانب المصرى كان في حاجة إلى شرح وجهة نظره بشانها . فالجانبان يعرفان ما يفيد القضية الفلسطينية وما يضرها . ويعرفان أيضا أن قطع العلاقات المصرية الاسرائيلية هو السلاح الذى يحلم به إسحق شامير وجماعة مؤيديه من أجل استخدامه لعرقلة مسيرة السلام . واتخاذه كمبرر يمكن اسرائيل من فك الحصار الذى تعاني من وطاته ، ويتيح لها منفذا للفكاك منه وتجميد أى تحرك دولي لحل القضية الفلسطينية .

●● وقالوا – أيضا – ان عودة العلاقات العربية المصرية لابد أن يلقي بظلاله الكثيفة على المستقبل القريب جدا للعلاقات المصرية الاسرائيلية شئنا أم لم نشا ! وزعموا أن مصر ستجد نفسها – في هذه الحالة – أمام أمرين كلاهما مر ! فدعم علاقاتها مع الدول العربية يتحقق بنفس القدر الذى تتقلص فيه علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل ! كما أن استمرار احتفاظ مصر بسفارتها في تل أبيب سيجعل عودة العلاقات العربية المصرية مجرد حبر على ورق !

ولست مع هذا التصور ..

فمن الطبيعي أن تعود مصر إلى العرب ، وأن يعود العرب إلى مصر . فلم يحدث أن تصورت مصر ان اتفاق السلام مع اسرائيل يعني تخليها عن عروبتها أو ابتعادها عن شقيقاتها . وساسة اسرائيل أول من يعترف بهذه الحقيقة . ولا يعنينا في شيء أن تتقبل اسرائيل عودتنا إلى العرب أو لا تتقبلها . فلا اسرائيل تسمح لنفسها بالتدخل فيما لا يعنيها ، ولا نحن نسمح لاسرائيل بإقحام نفسها في أمر من أمورنا . وإذا كانت الدول العربية لم تعد تثير الاعتراضات حول اتفاق السلام المصرى الاسرائيلي ، فمن باب أولى أن تخرس الاصوات الاسرائيلية التي قد تعترض على عودة العرب إلى مصر .. أو عودة مصر إلى العرب !

●● وقالوا – أخيرا – إن قلق اسرائيل من عودة العرب إلى مصر يمكن ان يجد تعاطفا وقلقا مماثلا من جانب الولايات المتحدة الامريكية ، وما يتبع ذلك من توتر في العلاقات المميزة التي تربط واشنطون بالقاهرة !

ولست أتحدث بلسان الحكومة الامريكية ، ولكنني أتصور ان عودة العلاقات العربية المصرية يمكن أن تلقى تأييدا وترحيبا من جانب الادارة الامريكية . ليس فقط لحرصها على استمرار دعم العلاقات مع أكبر دولة عربية في منطقة الشرق الاوسط ، وإنما لحرصها أيضا – وفي نفس الوقت – على كسب ثقة الدول العربية التي أعادت علاقاتها مع القاهرة . فمما لا شك فيه أن عودة تلك العلاقات يحقق لواشنطون نوعا من المصداقية كانت تفتقدها لدى بعض العرب باعتبارها شريكة اساسية في عملية سلام كامب ديفيد .. التي كانت السبب الأوحد لقيام الدول العربية بقطع علاقاتها مع شقيقتها الكبرى مصر !

وعلى الجانب الآخر .. فإن التاييد الذى نالته مصر من الدول العربية . والذى تبلور إلى أبعد حد في قرار تلك الدول بإعادة كافة علاقاتها مع القاهرة . أعطى بعدا جديدا يضاف إلى رصيد وثقل مصر عندما تتحدث مع دول العالم الكبرى . وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية . حقيقة أن العلاقات المصرية الامريكية قطعت شوطا واسع النطاق خلال السنوات العديدة الماضية ، مما أضفى عليها صفة العلاقة الخاصة والمتميزة بين البلدين . ولكن حقيقة – ايضا – أن تلك العلاقة كان يمكن ان تدعم بشكل أفضل وأسرع لو لم تقف مصر وحدها تدافع عن الحقوق العربية . وعن القضية الفلسطينية . وعن استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية . في حين ان معظم الدول العربية ظلت مبتعدة عن مصر . وقاطعة لعلاقاتها معها !

كان من الغريب – بالنسبة للادارة الامريكية – ان تسمع من الادارة المصرية إلحاحا مستمرا للضغط على إسرائيل لسحب عراقيلها وتعقيداتها . في الوقت الذى تعارض فيه المنظمات الفلسطينية سياسة مصر ومواقفها وتحركها من أجل حل القضية الفلسطينية ! كان من العجيب – بالنسبة للحكومة الامريكية – أن ترى مدى اهتمام مصر بالحرب الايرانية العراقية ، ودعمها للموقف العراقي الذى بدأ منذ الطلقة الأولى لهذه الحرب وما زال مستمرا حتى اليوم . في الوقت الذى ظلت فيه العلاقات مقطوعة بين القاهرة وبغداد ، ولم تعد تلك العلاقات إلى طبيعتها إلا بعد أن دخلت الحرب سنتها الثامنة ! و كان من المدهش لصانعي القرار في العاصمة الامريكية أن تكون مصر هي أسرع دول المنطقة اهتماما بتطورات حرب الخليج ، وأكثرها تنديدا باعتداءات إيران ضد دول الخليج ، في حين أن العلاقات بين مصر وتلك الدول مقطوعة وغير طبيعية !

ومن المؤكد أن السؤال الذى كثيرا ما تردد على ألسنة المسئولين هو : « لماذا كل هذا الحماس المصرى لقضايا دول قطعت علاقاتها مع مصر منذ أمد طويل ؟! ولماذا لا تقلل الادارة المصرية من اهتمامها البالغ بحل قضية فلسطين واسترداد سوريا لارضها المحتلة ، في الوقت الذى لا تهتم فيه سوريا بهذا الوضع الذى استمر منذ حرب ١٩٦٧ ؟! وهل تريد مصر أن تكون ملكية أكثر من الملك نفسه ؟! » .

وبمعنى آخر .. كان استمرار قطيعة معظم الدول العربية لمصر ، يفرض شبحه على الادارة الامريكية في كل مرة يشتد فيها الضغط المصرى من أجل دفع الولايات المتحدة إلى اتخاذ موقف إيجابي بالنسبة لقضايا عربية تبدو – للمحايد – غير متعلقة بمصر من قريب أو من بعيد ! ولعل هذا الشبح كان السبب وراء العديد من التخاذل الامريكي ، وعدم تجاوب واشنطون بالقدر المطلوب للمبادرات المصرية الواحدة بعد الاخرى !

وعودة العلاقات العربية المصرية – الآن – من شانها أن تبعد هذا الشبح نهائيا من أمام صانعي القرار في الادارة الامريكية . فالتأييد العربي المطلق لسياسة حسنى مبارك العربية ، أعطى لتلك السياسة دفعة قوية كانت تفتقدها طوال سنوات القطيعة الماضية . وهذا هو السبب من وراء إجماع الكافة على أن زيارة الرئيس حسنى مبارك القادمة للعديد من العواصم الغربية الكبرى ، لن تكون مثل زياراته السابقة لتلك العواصم . فالرئيس المصرى في مباحثاته القادمة – وبالذات في واشنطون – لن يكون متحدثا باسم مصر فحسب . وإنما سيكون متحدثا باسم جميع الدول العربية التي أعادت علاقاتها مع مصر أخيرا . وتبادل مع ملوكها وحكامها وجهات النظر في كل القضايا التي تهم الأمة العربية .

وعندما يحدث هذا .. فإن من المنتظر ، ومن الطبيعي ، أن تسفر جولة الرئيس لعواصم العالم الكبرى عن تحرك واسع النطاق . لم يكن من الممكن التوصل إليه مع استمرار وجود شبح عزلة مصر عن أمتها العربية ، وعزلة العرب عن شقيقتهم الكبرى !

إبراهيم سعده

أوراق

إتلاف مزروعات !

كان من أخطر الجرائم التي يعاقب عليها القانون المصرى فيما مضى اتلاف المزروعات

كانت عقوبتها الأشغال الشاقة وكان يتحمل هذه العقوبة كل من أغرق بالماء حقل جاره . أو أشعل حريقا في قمحه . أو اقتلع بضع شجيرات من قطنه

وأغلب الظن أن هذه العقوبة لم تعد الآن موجودة

فلو كانت موجودة لما قطعت وزارة الكهرباء التيار عمدا . ومع سبق الاصرار . عن آلات الرى التي تسقى مئات الافدنة المزروعة في جنوب مديرية التحرير .

باعت الحكومة هذه الافدنة لعشرات من الناس وتقاضت منهم تكاليف تزويدها بالماء والمرافق ثم تنصلت – كالعادة – من المسئولية وتركت لهم الترعة وآلات الرى يديرونها على حسابهم . فتحملوا العبء صاغرين لكي يزرعوا . ورفعوا عليها قضية .

ولكن .

بينما القضية منظورة أمام المحكمة . والنبات الأخضر يستطيل في الحقول . ظهرت وزارة الكهرباء فجاة تهدم سرادق الفرح .

أنذرت المزارعين بأن يدفعوا فورا كافة الفواتير المتأخرة وإلا قطعت التيار عن كافة آلات الرى فورا .

وأسرع الذين زرعوا الارض يستغيثون . وتدخلت جهات يهمها أن يظل النبات حيا . فتظاهرت الوزارة بالعدول عن انذارها . وأعلنت على الصفحات الأولى من الصحف أنها ستمهل المزارعين حتى موعد الفصل في القضية التي بينهم وبين الحكومة .

كان هذا الموعد يوم ١٥ ديسمبر الماضي .

ولكن الحكومة جاءت في هذا اليوم وقالت للمحكمة أن لديها وثائق هامة تنوى تقديمها . وطلبت التأجيل ريثما تقدمها

ووافقت المحكمة . ولكن لم توافق وزارة الكهرباء .

تمسكت بأن موعد الفصل في القضية هو ١٥ ديسمبر ومادام هذا اليوم قد جاء فالقضية قد تم الفصل فيها . وأصبحت الوزارة في حل من قطع التيار الذى يسقى تلك الحقول .

وفي اليوم التالي كان ما شاءت الوزارة .

جفت القنوات . وذبل النبات ومات ألف فدان في أسبوع . ودفن اللون الاخضر تحت تلال من الرمال تجلس فوقها وزارة الكهرباء .

ووزير الكهرباء عندنا رجل لا شك في ذكائه وليس عنده – فيما نعلم – نزعات تدميرية ويشهد له الرأى العام بالجدية . والواقعية . والوعي بالمصلحة العامة . وهو من القلائل الذين يحملون على أكتافهم هموم مصر كلها . فكيف أمكن استدراجه الى مثل هذا التصرف .

ان رجلا مثله كان جديرا بان يدع هذه الفدادين تشرب . ثم يحجز على محصولها حتى يتقاضى قيمة فواتيره . بدلا من أن يقتل المحصول وتضيع عليه فلوسه

فلماذا لم يفعل .

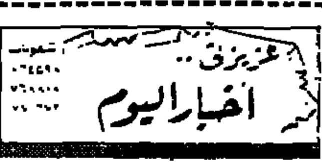
ما هي القوة القاهرة الغيبية التي تحكم وزارته من وراء ظهره . وتتلف المزروعات باسمه . وتدمر الآمال الخضراء بقرارات مختومة بخاتمه .

واذا كان . اتلاف المزروعات . مايزال جريمة في القانون المصرى . فلماذا سكت الوزير عن الذين ارتكبوا هذه الجريمة في حق ألف فدان في جنوب مديرية التحرير . ولم يبلغ عنهم النيابة حتى تقدمهم الى محكمة الجنايات .

لا أحد يملك الجواب على هذا السؤال إلا الوزير نفسه

أما نحن فلا نملك إلا أن نقول لوزارة الكهرباء مبروك عليك . وعلينا . صفرة الصحراء .

صلاح حافظ



مطلوب موقف حازم

ان الاوان ازاء تعنت حكام ايران ورفضهم لكل نداءات السلام ووقف الحرب ان تتخذ البلاد العربية والاسلامية موقفا جادا وحاسما لانهاء الحرب واجبار حكام ايران على وقف استنزاف الدم والاموال الاسلامية

احمد كمال صقر

دسوق – كفر الشيخ

اين العربي والهندى ؟

لماذا لايعرض التليفزيون افلاما من انتاج البلاد العربية وهي كثيرة ولماذا لم يعد يعرض الافلام الهندية التي يحبها الشعب المصرى هل احتلت السينما الامريكية وجداننا وعقلنا الفني

خالد كامل الشافعي

كفر شكر .. القليوبية

وماذا فعلنا نحن ؟!

صحيح ان لدينا حضارة منذ ٧ الاف سنة وهي تستحق ان نفخر بها ولكن ماذا قدمنا نحن للاجيال المقبلة بل وماذا قدمنا لانفسنا علينا ان نعمل ونجد من اجل حاضرنا ومستقبل الاجيال القادمة حتى لاتشير اصابعهم بالاتهام الينا اننا لم نترك لهم الا الكلام

ابراهيم خليل ابراهيم

شبرا الخيمة – القليوبية

المحافظة الاولى

اعتقد ان محافظتنا الدقهلية اصبحت الان اولى محافظات مصر في التنمية بالجهود الذاتية فالمشروعات تملأ مدنها وقراها ونجوعها وكذلك المدارس التي بناها المواطنون ليت كل المحافظات تحذوا حذوها لنحل مشاكلنا ولانلقى بالتبعية كلها على الدولة .

راقية صلاح خلف

منية مجاهد – الدقهلية

هكذا من الأصل

رأى بالعربى

البحث عن اسباب خسائر بعض المؤسسات يكاد لا يتوقف. البعض يقول ان الداء الاساسي هو الاهمال والتسيب .. اخرون يؤكدون ان سوء الادارة وراء تدهور حالة بعض المؤسسات. من هنا رفعنا شعار «الرجل المناسب في المكان المناسب» بدأنا في اختيار كفاءات مشهود لها بحسن الادارة. ادى هذا الى نتائج باهرة في بعض المؤسسات والشركات والادارات. ولكن التسيب والخسائر استمرت في شركات اخرى على الرغم من تطوير اداراتها .. السبب يرجع الى داء جديد بدأ يستشرى في مجتمعنا حتى الان لم نستطع ايجاد الدواء الحاسم لهذا الداء اللعين والقضاء على ميكروباته سريعة الانتشار.

هذه الميكروبات او الجراثيم تتمثل في الطفيليين ومستشاري السوء الذين يحيطون باى رئيس عمل جديد. يفرضون عليه حصارا محكما. يفرزون حوله سموم نفاقهم. يتلونون. يداهنون. يكذبون. يؤلهون. يصورون له ان نصائحهم الخبيثة هي الضمان الوحيد لحسن سير العمل. يؤكدون انهم هم وحدهم المخلصون له وللمبادىء والعمل. في حين ان صدورهم مملوءة بالغل والحقد. يمسكون بالخناجر وراء ظهورهم. في حين يرسمون على وجوههم ابتسامات صفراء يخدعون بها من ينصحونه. لايهمهم مصلحة عامة. كل همهم ان ينشروا سمومهم ليحققوا لانفسهم مكاسب على حساب كل مخلص في عمله او حتى على حساب الاستقرار المطلوب للنجاح.

عندما يتغلغل هذا الميكروب الخبيث في اى مؤسسة يهد كيانها. يزلزل استقرارها. يبلبل افكار قياداتها. يثير السخط عليهم. يقذف بها الى دوامة النفاق والرياء. وتكون النتيجة الحتمية هي الفشل والخسائر الفادحة.

العلاج الوحيد لهذا المرض الخطير في مؤسساتنا هو في ايدى المخلصين من ابناء هذه المؤسسات. عليهم التصدى لهذه الجراثيم الطفيلية يفضحون مخططاتهم الخبيثة. يتخلون عن سلبيتهم في مواجهة هذا الطاعون. لايخشون في الحق لومة لائم. يتفانون في عملهم. يردون على افتراءات المنافقين من مستشارى السوء. يحبطون مخططاتهم بالمواجهة الايجابية.

التصدى لهذه الميكروبات والقضاء عليها بتسليط الاضواء على اكاذيبهم وحيلهم هو المصل الفعال ضد انتشارهم في جميع مواقع العمل. بهذا نستطيع ان نضع حدا لهذا الداء الذى يكاد يفتك بمجتمعنا ويهدد كل مكاسبنا ومحاولاتنا لبناء بلدنا.

ويبقى ان نقطع خط الرجعة على هذه الميكروبات بتعديل التشريعات التي تتيح لهم التسلل من خلال ثغرات بها الى تحقيق اغراضهم الخبيثة !!

محمد طنطاوى

وزارة الاقتصاد تبحث :

استيراد شركات التجارة الخارجية من السوق المصرفية الحرة
إلغاء فتح الاعتمادات المستندية يوفر ٨٠ مليون دولار

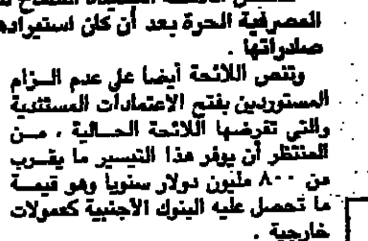
كتبت أميمة كمال :

تبدأ وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية هذا الاسبوع في وضع لائحة جديدة للاستيراد والتصدير.

تتضمن اللائحة الجديدة السماح لشركات القطاع العام للتجارة الخارجية بالاستيراد من الموارد المتاحة من السوق المصرفية الحرة بعد أن كان استيرادها يقتصر على الحصة النقدية المقررة لها في موازنة الدولة، بالاضافة الى حصيلة صادراتها.

وتنص اللائحة أيضا على عدم الزام المستوردين بفتح الاعتمادات المستندية والتي تفرضها اللائحة الحالية. من المنتظر أن يوفر هذا التيسير ما يقرب من ٨٠٠ مليون دولار سنويا وهو قيمة ما تحصل عليه البنوك الاجنبية كعمولات خارجية.

وسوف تسمح اللائحة بالتوسع في مجالات وأنشطة الاستخدام الخاص بحيث تنص على بعض الانشطة الجديدة التي لم تكن واردة في اللائحة الحالية الى جانب رفع بعض القيود الخاصة بالاجراءات الاستيرادية مثل التفرقة في العقوبات المقررة للمخالفين للقواعد الاستيرادية بين من يستورد للاتجار وما يستورد للتصنيع بالاضافة الى عدم الزام المستورد للمعدات باستيراد كميات محددة من قطع الغيار والغاء شرط وجود مركز خدمة أو صيانة لاى وكيل أجنبى في مصر ..


د. يسرى مصطفى

مؤتمر جديد لرعاية الطفل المصرى تحت رعاية حرم الرئيس

يعقد الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للاطفال مؤتمرا حول وضع الطفل المصرى حاضره ومستقبله يومي ٢٦ و٢٧ يناير الحالى .. سيكون المؤتمر تحت رعاية السيدة حرم رئيس الجمهورية.

صفوت الشريف يلتقى بوزراء الاعلام الافارقة باديس ابابا

واصل صفوت الشريف لقاءه بوزراء الاعلام الافارقة المشاركين في المؤتمر وعقد اجتماعا خاصا مع السيد فيلاكجيور جيوس مسئول العلاقات الخارجية برئاسة الجمهورية واجتماعا اخر مع السيد عبدالحفيظ يوسف وزير الاعلام الاثيوبى تم فيه بحث افاق التعاون بين البلدين في المجالات الاعلامية.

كما عقد الوزير اجتماعات مع وزراء اعلام دول الكاميرون والسودان ونيجريا وزامبيا وتنزانيا والصومال ولوغندا وذلك لتنسيق المواقف.

ادارة جديدة لخدمة المصدرين

تقرر انشاء ادارة جديدة لخدمة المصدرين بقطاع التمثيل التجارى بوزارة الاقتصاد بتوفير كافة المعلومات المتصلة بالتصدير من المكاتب الخارجية سواء لاحتياجات الاسواق الاجنبية وفرص التصدير ...

خبراء من فرنسا وبريطانيا لتدريب المعلمين على الكمبيوتر

أعلن الدكتور أحمد فتحي سرور وزير التعليم بانه تم الاتفاق بين الجانبين الفرنسي والبريطاني على تدريب المدرسين على الكمبيوتر .. بحيث يقوم خبراء من الدولتين بعملية التدريب بالمجلس البريطاني والمركز الثقافي الفرنسي ثم يتولى مركز التدريب الرئيسي عندنا عملية التدريب وسوف يكون لهذا المركز فروع في كل المحافظات لتدريب المعلمين على تدريس الكمبيوتر لطلاب المدارس الثانوية.

كما أعلن وزير التعليم في المؤتمر الذى عقد بمناسبة افتتاح المركز الرئيسي للكمبيوتر بالادارة العامة للتدريب بمنشية البكرى والذى حضره سفراء فرنسا وبريطانيا ومجموعة من الخبراء .. ان الجانب الفرنسى قد زودنا بحوالى ٩ أجهزة كما زودتنا بريطانيا بأربعة أجهزة للكمبيوتر تم تركيبها بمركزى التدريب الرئيسيين بالقاهرة والاسكندرية .. وقد تم بالفعل قيام الجانبين الفرنسى والبريطانى بوضع المناهج المطلوبة وتحديد الدور المناسب والمطلوب لتدريس هذه المادة في المدارس المصرية .. كما تم بالفعل تطبيق مادة الكمبيوتر في حوالى ١٠٠ مدرسة بالقاهرة والجيزة.

ترشيد البعثات الخارجية وتشجيع البعثات الداخلية

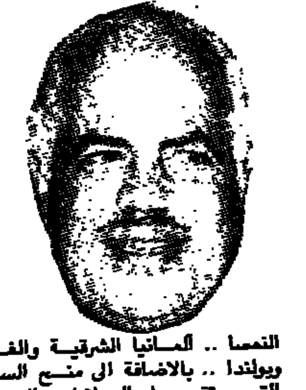
أعلن فوزى عبدالظاهر وكيل أول وزارة التعليم العالى والمشرف العام على البعثات أن هناك اتجاها الى التركيز على البعثات الداخلية في الجامعات سواء التي تتم في الداخل كلها أو أن تكون بعثات داخلية تحت نظام الاشراف المشترك.

قال ان الهدف من ذلك هو الارتباط بشكل اكبر بمشكلات البيئة المصرية وتقليل النفقات التي أصبح يتكلفها المبعوث للخارج الآن والتي تسدد بالعملة الصعبة وتصل في بريطانيا مثلا الى ١٠ الاف جنيه استرلينى سنويا أى ما يعادل ٤٠ ألف جنيه .. كما أن المبعوث للخارج عادة لا يركز في دراسته على مشكلات البيئة المصرية أو تكون دراسة مرتبطة باحتياجاتها.

وقال ان هذا الاتجاه سيعمل على تدعيم الدراسات العليا الوطنية.

وأكد فوزى عبدالظاهر أن الميزانية الخاصة بالبعثات الخارجية هذا العام تغطيها مصروفات الدارسين الموجودين حاليا بالخارج وينتظر أن يعود البعض خلال هذا العام وبذلك تعطي الفرصة لايفاد أعداد جديدة في ظل نظام الاشراف المشترك والبعثات الداخلية .. وستقوم الجامعات وقتها بتوزيع هذه البعثات من جانبها على الكليات المختلفة وعلى التخصصات التي تحتاجها.

وأضاف وكيل وزارة التعليم العالى أن التركيز في الفترة القادمة على البعثات الخارجية سيكون بشكل أكبر على المنح التي تخصصها بعض الدول للدارسين المصريين كألمانيا .. فرنسا .. روسيا .. النمسا .. ألمانيا الشرقية والغربية وبولندا .. بالاضافة الى منح السلام التي تقدمها الولايات المتحدة الامريكية.


فوزى عبدالظاهر

سعد هجرس نقيبا للزراعيين للمرة الثالثة

فاز بمنصب نقيب الزراعيين باغلبية ساحقة المهندس سعد هجرس حيث حصل على ٥٠ الف صوت بينما حصل منافسه عبدالفتاح الشوربجى على ١٥ الف صوت فقط.

هذه هى الدورة الثانية للمهندس سعد هجرس وفاز بمنصب الوكيل الاول للنقابة الدكتور ابراهيم عنتر والوكيل الثانى محمد القيعى كما فاز على مستوى الجمهورية كل من الدكتور عبدالسلام جمعة وعبدالعزيز يونس حجازى وعلى سعده.

اتفاقية لحماية الاستثمارات بين الدول الاسلامية

تم التوقيع على اتفاقية لتنمية وحماية الاستثمارات في الدول الاسلامية.

تهدف هذه الاتفاقية، والتي يبدأ تنفيذها اوائل الشهر القادم، الى سهولة حركة رأس المال بين الدول الاسلامية من اجل تنشيط التنمية الاقتصادية وخاصة في مجال المشروعات المشتركة والتعاون الصناعي.

مليون و٨٠٠ الف جنيه تجاوزات طباعة الكتب المدرسية

يعلن المستشار رفعت عبدالمنعم مدير النيابة الادارية قريبا نتائج التحقيقات في قضية التجاوزات المالية والادارية في عملية طباعة الكتب المترجمة لمدارس اللغات خلال الفترة بين عامى ١٩٨٢ و١٩٨٧.

بلغت التجاوزات في هذه القضية اكثر من مليون و٨٠٠ الف جنيه صرفت كحوافز ومكافآت لعدد من كبار المسئولين بدون وجه حق.

خبراء المجالس القومية يؤكدون :

الصلة مفقودة بين التخطيط والتنفيذ

كتب ـ محمد إمبابى :

أكد خبراء المجالس القومية أن افتقاد الصلة السليمة بين التخطيط والتنفيذ يرجع الى أن الهياكل والقنوات التنفيذية الموكل اليها مهمة تنفيذ هذه الخطط المستقبلية تعانى في ذاتها من مشاكل فنية لا تتيح لها القدرة المناسبة لترجمة هذه الخطط ذات الابعاد الدقيقة ترجمة علمية واقتصادية صحيحة .. برغم ما يكون في تلك الخطط والدراسات من تواضع وواقعية وقابلية للتنفيذ .. وصرح الدكتور محمد عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة أن دراسات المجالس قد اكدت أيضا أن تعدد المؤسسات العلمية وعدم وضوح الفوارق بين الاختصاصات تجعل من ظاهرة تعدد المؤسسات العلمية عبئا قوميا يؤثر على مدى الفاعلية والاضافات الايجابية التي تقدمها تلك المؤسسات.

ومن أهم ما أكدته دراسات الخبراء بالمجالس القومية كما يقول الدكتور حاتم أن تجربة التعدد الحزبى في مصر تؤدى دورا محوريا في تشكيل واعادة تشكيل عدد من عناصر واتجاهات الحركة القومية العامة للمجتمع المصرى في المستقبل كتقديم الكوادر والقيادات اللازمة للعمل السياسى والحكومى وضمان الادارة السليمة للانشطة السياسية واحكام الرقابة على السلطة التنفيذية وضمان الحريات الاساسية للمواطنين وطرح تصورات وبدائل واضحة ومحددة لعملية التنمية.

ولكن قدرة الأحزاب على تطوير نفسها كمؤسسة سياسية فعلية وليس كمجموعة أفراد تربطهم علاقات شخصية محدودة.. ومدى قدرتها على استثمار شبكة العضوية ودرجة الحماس الحزبى بها في ايجاد قنوات للعطاء الوطنى المتميز.

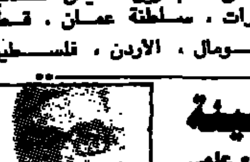

د. محمد عبدالقادر حاتم

أول ندوة في مجال الأجهزة العلمية تشترك فيها ١٥ دولة عربية

يفتتح غدا الدكتور عادل عز وزير الدولة للبحث العلمى والدكتور أبو الفتوح عبد اللطيف رئيس أكاديمية البحث العلمى ...

إلغاء نظام المواد المؤهلة عند القبول بالجامعات

٩٠ بحثا علميا أمام مؤتمر البيئة


محسن توفيق

.. أخبار برلمانية .. أخبار برلمانية

الدواء فى مجلس الشورى اليوم

كتبت فاطمة بركة :

يستأنف مجلس الشورى برئاسة الدكتور على لطفى رئيس المجلس جلسته صباح اليوم لمناقشة طلب المناقشة المقدم من الدكتور حلمى الحديدى عضو المجلس عن الدواء المصرى انتاجا وتطويرا وتوزيعا وتصديرا.

يلقى د. حلمى الحديدى في الورقة المقدمه الضوء على نشأة وزارة الصحة وعلى الادوية وعن نشأة صناعة الدواء في مصر وانها بدأت بمحاولات فردية ثم تأسست شركة مصر للمستحضرات الطبية ثم شركة ممفيس الكيماوية وشركة سيد الى جانب عدد قليل من معامل الادوية وفي عام ٦١ بدأ النمو الحقيقى لصناعة الدواء المصرية فانشأت الدولة المؤسسة العامة للادوية وحملتها مسئولية توفير الدواء انتاجا واستيرادا وكذلك تدعيم الصناعة المحلية وتخفيض اسعار الدواء وتحقيق عدالة التوزيع الدوائى وانشأت الدولة في نفس العام ٥ شركات وطنية لصناعة الادوية وقد واجهت صناعة الدواء في مصر عدة تحديات تحدث عنها بالتفصيل كما تحدث في الورقة عن حلقات صناعة الدواء وهى تخطيط الانتاج واستيراد الخامات والدواء وانتاج الدواء وتوزيعه.

قصة هذا السؤال
مافيا السمك

كتب محمد عبدالغفار :

حرفتهم الصيد. عاشوا يتكسبون رزقهم من السمك. كانوا ٣٦٠٠ صياد حول بحيرة السد العالى. يبيعون كيلو السمك بـ ٤٧ قرشا طبقا للتسعيرة الجبرية فتتسلمه منهم الشركة. وظهرت عصابات البحيرة بكل ما تملكه من امكانيات تصطاد الاسماك. وتقوم بتهريبه من اسوان الى قنا عبر الدروب والجبال. فنقل الاسماك من اسوان ممنوع ولكن من قنا مسموح به. ومن هناك يتم نقله بالثلاجات عبر السكك الحديدية الى مدن الجمهورية حيث يصل ثمن الكيلو الى ٥ جنيهات والفرق رهيب بين ثمن السمك حول البحيرة وداخل الجمهورية. وامام ضعف الامكانيات. وعصابات التهريب وسطوتها في البحيرة. هجر الصيادون مهنتهم وبحثوا عن مهن اخرى. ووصل عدد الصيادين الان الى ١٢٠٠ صياد في البحيرة. وهم ايضا يبحثون عن مهن اخرى خوفا من ان يصبحوا مهربى اسماك ويقعوا تحت طائلة القانون.

وحلا لمشكلة اسماك بحيرة السد العالى ووضع نهاية لهجرة الصيادين. تقدم النائب احمد خليل بسؤال الى رئيس مجلس الوزراء.

صورة وتعليق


د. امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية وعضو مجلس الشعب تفضل دائما الجلوس في الاماكن المخصصة ...

٣ وجوه جديدة بمجلس الشعب

منصور الخرانى — فايز الطينى

تعديل في نظام انتخاب المجالس الشعبية

تحت القبة

لقطات برلمانية

●● الدكتور سعد الخوالقة رئيس لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب .. من اكثر رؤساء اللجان نشاطا .. ومن المع النواب تحت القبة .. ويعجبنى فيه أنه يختار دائما الموضوعات التي يتحدث فيها .. ويدلى فيها برأيه .. وهى غالبا موضوعات ذات جاذبية جماهيرية .. ويحرص عندما يتحدث فيها عن الانحياز للجماهير .. والتحدث باسمهم .. ولكن بدراسة وعلم وتاصيل .. فهو استاذ في الجامعة .. جمع بين الدراسة الاكاديمية .. والطعم الجماهيرى .. وهذا سر لمعانه ..

واكثر ما اعجبنى منه حديثه عن القرار الجديد بتحديد المكالمة التليفونية بست دقائق .. وهو القرار الذى اعلنت عنه هيئة التليفونات .. ووجد رفضا شعبيا كبيرا .. لاستحالة تصديق احد ان هناك من التكنولوجيا والاستعداد ما يسمح بحساب المدة التليفونية وما يضمن تطبيق العدالة لجميع المشتركين .. فقد سمعنا ان الة الحساب موجودة فقط بالنسبة للتليفونات ذات السبعة ارقام .. أما التليفونات ذات الستة أرقام .. فالحساب يجرى فيها «بالبركة» .. او «بالعينة» .. او باى شىء اخر غير الالة التي تحسب !

وقيمة هذا الكلام الذى سمعناه من الدكتور سعد الخوالقة ـ الذى يرفض مع الشعب هذا النظام الجديد ـ انه كلام صادر من رئيس لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب .. اى بالرجل الشعبى الذى تدخل هذه المكالمات المحددة في اختصاصه شعبيا .. وكنت افهم ان الحكومة قبل ان تقدم على مثل هذا القرار .. فلا بد انها اخذت رأى لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب .. ورئيس لجنة الخدمات بمجلس الشورى .. ففى البرلمان تستطيع الحكومة أن تسمع لنبض الجماهير .. وتجد من يتحدث باسمها .. وتستطيع بالتالى ان تقيس اثر اى قرار قبل اصداره .. النفس مستعدة لتنفيذ اى قرار .. اذا اطمأنت الى عدالة التنفيذ .. ولكن الكيل بكيلين .. والتفرقة بين تليفونات ذات سبعة أرقام .. وبين الاخرى ذات الستة أرقام .. فهذا يجعل صدور القرار غير مقبول .. لانه صدر قبل الاوان ..

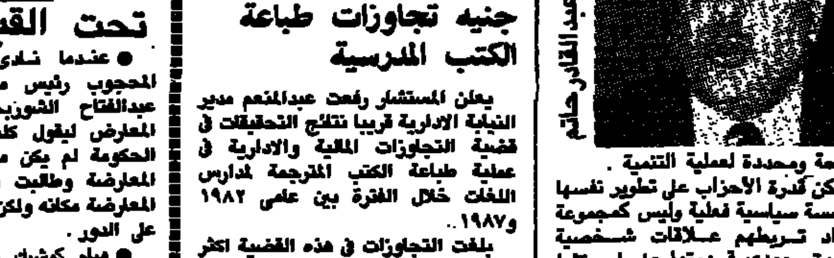
●● النائبة اللامعة ليلى حسن .. هى الاخرى من النواب الذين يحسنون انتقاء الموضوعات التي تتكلم فيها تحت القبة .. ولغتها العربية سليمة وصحيحة .. ولمعت اثناء اشتراكها في مناقشة الرد على بيان الحكومة .. ودعوتها الى «تمصير» العمالة في مصر .. دعوة وطنية وجدت استجابة كبيرة لدى الجماهير ..

ولا يدرى أحد سر الاستعانة بعمال اجانب في مشروعاتنا .. في الوقت الذى يشكو فيه كثير من شبابنا البطالة. وينتظرون تعيينهم بواسطة القوى العاملة ..

ركزت ليلى حسن على هذه النقطة الهامة .. التي تمس كل بيت .. ويحس بها كل مواطن .. فنجحت برلمانيا وشعبيا. لانها استطاعت أن تعرض القضية في سلاسة وبلاغة ..

●● واذا قلت ان الدكتور سعد الخوالقة وليلى حسن هما نائبا ١٩٨٨. فلن اكون متجاوزا الحقيقة .. وسر نجاحهما انهما ـ وهما نائبا الحزب الوطنى ـ وقفا يقولان : لا .. لمواقف ليسا في صالح الجماهير .. ولم يقل احد لهما : هذا ضد الالتزام الحزبى ..

عبد الفتاح الديب



أخبار المجتمع

النقابة العامة للاطباء

أبو شادى للتجارة

المركز القومى للبحوث

● الكهـــربـاء ●








قيل .. وقال

تقدمها : سميحة طاهر

الأمراض الوراثية قد تشكل خطورة لا ينتبه اليها الناس . ذلك أنه نادرا ما يتم قبل الزواج الانتباه الى هذه الامراض والى خطورتها بالنسبة للانسان . ولكن ثبت أن أمراض القلب والكبد والسكر والعيون والامراض الجلدية وأمراض الكلى تاتى فى كثير من الاحيان عن طريق الوراثة . وعادة تاتى من الام أكثر منها من الاب . ذلك أن الجنين يتغذى من أمه وهو مع هذه التغذية ياخذ معظم الصفات الوراثية المرضية .

الأمراض الوراثية وخطورتها على الأطفال

فالطفل ينشأ مزيجا من الاب والام فى شكله وتكوينه من ناحية الشكل العام سواء كان فى العينين او الفم او الانف او القدمين .

ويمكن أن ياخذ الابن كل هذه الملامح من والده . ولكن نادرا ما ياخذ الابن الامراض الوراثية من الاب . واذا حدث ذلك يكون بنسبة ٢٠٪ بينما قد تصل الى ٨٠٪ اذا كانت من الام .

والطفل عندما يولد صحيح البنية معافى ليس معناه انه لم ياخذ من الام امراضا وراثية .

وقد تظهر هذه الامراض فى سن صغيرة . ولكن هناك سن معينة وهى سن الثلاثين تظهر فيها كل الامراض التى اخذها الطفل بالوراثة . ولذلك فنحن لا نعرف رغم دقة التحاليل والمعلومات اذا كان الطفل قد اخذ من أمه كل الامراض الوراثية التى تحملها ام لا .

ومن الامراض التى تظهر فى فترة ضئيلة هى ضعف الابصار . فضعف الابصار عند الاب والام ينتقل الى الطفل . وان كان اكثر عند الام فيظهر فى سنا مبكرة عند الاولاد .

على ان هناك امراضا وراثية تتخطى الاجيال بمعنى انها تظهر عند الجد والحفيد وتتخطى احيانا الام او الاب . وهذا يحدث كثيرا .

وطريقة معرفة مدى لخطر الامراض الوراثية التى قد تحدث للطفل قد بدأت الآن تاخذ اهتماما كبيرا وهى تعتمد على أساس دراسة الحالة الصحية حتى فى جد الطفل وتجمع هذه المعلومات فى العقول الالكترونية ثم بعد ذلك يتم مقارنتها بالنسبة للاحتمالات التى يتوقع مع حدوثها فى المستقبل . وحتى الآن لم يتمكن العلماء من الوصول الى نتائج محددة ١٠٠٪ . ولكن كلها احتمالات قد تنجح بنسبة كبيرة .

والسؤال الآن هو : كيف يمكن وقاية الطفل من هذه الامراض الوراثية ؟

والجواب انه اذا امكن معرفة هذه الامراض الوراثية على وجه التحديد فانه يمكن ان يعطى الطفل وهو فى بطن امه حصانة ضد هذه الامراض .

وفى هذه الحالة يكون هذا التحصين فعالا لانه يبدأ مع بداية الحياة .

والنتائج تقول أن طفلا خاليا من الامراض الوراثية يمكن ان يكون حقيقة علمية خلال السنوات الخمس القادمة .

ســؤال وجـــواب

س : انا فتاة جسدى ضئيل الحجم وشهيتى محدودة جدا . لا استطيع ان اتناول كل ما يقدم لى من الطعام . بل لا استطيع ان اتناول صنفا او صنفين الا بكميات محدودة . وللأسف الشديد ان هذا يثير سخط والدى . فهما يتساءلان دائما سواء كنت فى البيت أو فى أى مكان عام لماذا انا لا اتناول كل طعامى . ويحاولان ان اتناول الطعام رغما عنى . وفى كل مرة يدور نقاش حول ذلك .

والغريب ان عددا من الحاضرين الذين لا يعرفون شيئا عنى يشتركون فى هذه المناقشة التى تضايقنى جدا . بل اننا عندما نذهب لتناول الطعام فى مطعم فان المسئول عن المطعم يعتقد ان الطعام لا يعجبنى ويأتى ليسألنى لماذا لم يعجبك طعامنا .. هل هو سيىء الى اخر هذه الاسئلة المحرجة .

انا اعرف ان نواياهم جميعا حسنة ولكنى اشعر بأهانة لاننى كلما اكون فى مكان عام فلا حديث الا عما اتناوله من طعام . واشعر بذنب لان الناس تعتقد ان الطعام لا يعجبنى .

وانا احاول ان ابدو هادئة خلال هذه المناقشات التى تتكرر يوميا . ولكن الدموع تملأ عينى من قسوة ما اواجهه ..

ج : الحقيقة ان العادة جرت على ان الضيف يتناول ما فى طبقه . فاذا تناول منه كمية بسيطة جدا . فالمضيف اذا كنت فى حفل او المسئول عن المطعم يعتقد ان هناك شيئا غير مقبول فى الطعام .

ان أصحاب المطاعم يحاولون دائما ان يحصلوا على اراء الزبائن الذين يعرضون عن تناوله حتى يمكن اصلاح العيوب التى قد تكون خافية عليهم والتى تسيىء الى سمعة المطعم .

ذلك ان المطاعم تعتمد اساسا على السمعة والتجربة الشخصية اكثر من اى شىء اخر . والذى يعيد الانسان الى نفس المطعم ويجعله يحضر اصدقائه هو ان الطعام يكون جيدا . والذى يمنع الانسان من العودة ويجعله ينصح اصدقائه بالابتعاد هو أن يكون الطعام ردىء ، ولذلك فان هذا يسبب قلقا لصاحب المحل .

وصاحبة الدعوة ايضا اذا كانت فى حفل تكون حريصة لارضاء ضيوفها وصاحب المحل حريصا على سمعته .

ولذلك فان ما يزيل هذه الضوضاء التى تحدث حولك هو ان يعرف الجميع ان وجبتك بسيطة من بادىء الامر فلا يشك احد منهم فى ان الطعام المقدم ردىء . ويظل يتساءل . ومن هنا فاذا كنت مدعوة فاخبرى صاحبة الدعوة منذ البداية انك لا تتناولين الا كمية بسيطة وهذا لا يعيبك فى شىء فتعلم المضيفة الحقيقة ولا تضع لك فى طبقك الا كميات بسيطة تتناسب مع شهيتك .

اما فى المطعم وانت تطلبين الطعام فاخبرى من سيحضر لك الطعام انك لا تتناولين الا كميات بسيطة واطلبى منه الا يحضر الا قدر الكمية التى تاكلينها .

وفى نهاية تناولك للطعام امتدحى الطعام وقولى انه مطهو بشكل جيد واشكرى صاحب المطعم وقولى إنك تتمنين ان تعودى مرة اخرى لتناول الطعام فى هذا المكان . هذه الطريقة ستبعد عنك المتاعب التى تقابلك من الناس .

اما بالنسبة لوالديك فقولى لهما بصراحة ان هذا يضايقك وانك تتناولين طعامك بقدر ما تستطيعين .

وحاولى أن تكررى ذلك عدة مرات حتى يمتنعا عن ملاحظاتهما التى تضايقك .

ســر الشـــباب بعـــد الأربعيـــن

سن الاربعين قد يمثل شيئا غير محبوب بالنسبة لكثير من الناس وخاصة المرأة . ذلك انها عندما تصل الى هذه السن تشعر بانها قد فقدت شبابها . ولذلك لابد من ان تقوم ببعض تغييرات طفيفة فى عاداتها لتشعر بانها لاتزال فى سن الشباب . فاذا كان بعض الناس يرون ان عمر الاربعين هو بداية الوداع بالنسبة للشباب الا انه فى الحقيقة هو بداية الشباب . فكما يقولون ان الحياة تبدأ فى سن الاربعين وهو سن النضوج الذى تبتعد فيه الانفعالات عن الانسان الى حد كبير ويبدأ تفكيره العقل هو الذى يسيطر عليه . وحينئذ فانه يتخلص من متاعب كثيرة كان يضعها الانفعال فى حياته ويصبح اكثر هدوءا ...

ولكن ... بنوع من ... سن ... حركتهم ... الاجتماعية ... غير ...

واول شىء يساعدك على ان تحتفظى بشبابك هو ان تحترى السمنة . ذلك ان السمنة تجعلك تبدين اكبر من سنك بينما الرشاقة ونوع من الرياضة تجعلك تبدين اقل من سنك كثيرا . فاذا كنت قد تعودت على الوجبات الدسمة فعليك ان تتركيها ، لانها ضارة جدا فى هذه السن . ذلك انها تساعد على زيادة الوزن الذى غالبا ما يصيب المرأة بنوع من الاكتئاب يجعلها تحس انها فارقت الشباب ، ولذلك حاولى دائما ان تبتعدى عن تناول الطعام الدسم .

يجب ان تمارسى رياضة المشى والحركة . ويستحسن ان يتم ذلك فى الصباح الباكر إما فى الحدائق او النوادى ، ذلك ان رياضة المشى عادة تعطيك نشاطا اكثر وحيوية . فاذا كان هذا غير ممكن لظروفك فحاولى ان تبذلى جهدا جسمانيا فمثلا اذا كنت عائدة الى المنزل فحاولى ان تصعدى على السلم ولو دورين او ثلاثة فهذا بالذات يفيدك كثيرا . وحاولى الا تستخدمى السيارة عندما تذهبين الى مكان قريب .

استلقى على السرير لمدة ١٠ دقائق يوميا للاسترخاء ولا تفكرى فى شىء . فان هذا يعطيك نشاطا طوال اليوم .

ولا تجلسى فى البيت بل حاولى ان تتحركى باستمرار من حجرة الى حجرة . فان الذين لا يتحركون لا يصلون صحيا ولا نفسيا الى هذه السن . حاولى ان تذهبى الى زيارة او زيارتين فى الاسبوع . وحاولى ايضا ان تقضى يوم العطلة مع اسرتك خارج البيت .

ان هذا كله سيضفى عليك جمالا وحيوية ستحسين بها .

ولا تحسى فى داخلك بانك تقدمت فى العمر . فعمرنا هو ما نشعر به وليست الاعوام التى تمر . قد تكون هناك سيدة فى سن الثلاثين ولكنها تشعر فى داخلها بانها قد جاوزت الخمسين فلا تكونى مثلها .

اعلمى انك صالحة لان تتعلمى اى شىء تريدينه ان كنت تحبينه . ويمكن هذا فى عدة اسابيع فقط . فهناك من بدأن يتعلمن اشياء فى سن الخمسين والستين . ان هناك اشياء تستطيعين أن تتعلميها فانت تستطيعين أن تبدئى تعلم كل انواع الرياضة التى كنت تحبينها . وتستطيعى ان تتعلمى الرسم والتطريز . وهناك مئات الاشياء التى يمكن ان تتعلميها فى هذه السن .

ان هذه الاشياء تعطيك بداية لشبابك وتجعلك لا تشعرين بانك قد تقدمت فى العمر .

المهم ان تبدئى بالاشياء مهما كانت بسيطة او صعبة دون ان تتهيبى ، ذلك انه احيانا هذه الهيبة تكون عائقا امام العقل فلا يستطيع الشخص ان يبدأ مع انه قادر .

واعلمى ان سن الاربعين ليست هى سن بداية المشاكل الصحية بل ان المشاكل الصحية بعيدة عنك جدا . فلا تحسبى حساب ذلك ولا تبدئى تتوهمين بانك لا تستطيعين مثلا ان تمارسى الرياضة خوفا على القلب . فلا شىء يعطى القلب قوته وشبابه الا بقدر معقول من الرياضة .

واعلمى ان سر الشباب والصحة هو ان تتنفسى الهواء فى الصباح الباكر المليء بالاكسجين النقى . ان هذا الهواء والنوم المبكر يبعد التجاعيد عن وجهك وايضا الاستيقاظ المبكر يجعلك تحسين بالنشاط ويجعل اليوم كافيا لان تفعلى كل ما تريدين بحيث يتم كل شىء بطريقة ليس فيها نوع من الاضطراب .

واعلمى ايضا ان ما تقومين به من اعمال فى المنزل هو الوسيلة لتجديد نشاطك باستمرار . ولذلك اذا كان عندك من يقوم بهذا العمل فحاولى ان تساعديه .

واياك ان تفقدى روح المرح فى هذه السن وتعتقدى ان الناس ينتقدونك اذا كنت مرحة . فروح المرح هامة جدا ليستمر الشباب والنضارة فى الجسد كله .

ان الناس تحب الانسان المرح مهما وصل عمره ولا تحب الكئيب ولو كان لم يبلغ العشرين من عمره .

هذه هى بعض النصائح التى يمكن ان تساعدك لتبدى فى شبابك مهما مرت السنوات .

للمرأة فقط ؟

عزيزتى :

رسائل عديدة وصلت . للمرأة فقط ، عن وسائل منع الحمل واستخداماتها ومشاكل الحمل المتكرر وأهمية التباعد بين الولادات وأنسب السنوات للانجاب .. إلخ .

وسيجيب تباعا أساتذة امراض النساء والولادة بالجامعات عن اسئلتك واستفساراتك .. واليوم يجيب الدكتور احمد التاجى استاذ امراض النساء والولادة بجامعة الازهر عن المشاكل التى تصاحب استخدام اقراص منع الحمل فيقول :

ان وسائل تنظيم الاسرة مهما إختلفت وتنوعت فمازالت الاقراص هى أكثر الوسائل شيوعا وإستخداما فى العالم أجمع . فالاقراص وسيلة سهلة الاستخدام نسبيا خاصة لو وضع شريط الاقراص فى مكان ظاهر للسيدة لكى لا تنسى تناول القرص كل يوم حتى تقل نسبة حدوث المشاكل والمضاعفات . وهناك اعراض بسيطة قد تلاحظها السيدة عند بدء استخدام الاقراص ولكنها لا تدعو إلى القلق فغالبا ما تزول مع إستمرار استخدامها ـ وهذه الاعراض تتمثل فى بعض الصداع أو قليل من الدوخة أو قلة كمية الدورة الشهرية أو بعض الزيادة فى الوزن وغير ذلك من المشاكل التى سرعان ما تزول دون ان تترك أى أثار .. ولكن هناك مجموعة من المشاكل أو بالاصح هناك مجموعة من السيدات يجب عليهن تجنب استخدام الاقراص مثل السيدات المصابات بمرض السكر أو إرتفاع ضغط الدم أو السيدات بعد سن الاربعين أو المدخنات بعد سن الـ ٣٥ وإستشارة الطبيب ضرورة قبل إستخدام اى وسيلة من الوسائل ـ فالوسيلة التى تصلح لسيدة قد لا تكون هى الوسيلة المناسبة لسيدة أخرى . واقراص منع الحمل عموما بالنسبة للاتى يلائمهن استخدامها وسيلة من الوسائل المضمونة ١٠٠٪ بدون أى مشاكل او مضاعفات ..

هبة الله

أخبـــار وحـــواديت

« أضواء المدينة » .. فى انتظار الموافقة !

● مجموعة من المحاضرات عن الأغذية والمشروبات وعلاقتها بالادارة الحديثة يلقيها ، ابراهيم الاسكندرانى ، مدير الاغذية والمشروبات بفندق شيراتون القاهرة لمديرى النوادى والفنادق التابعة للقوات المسلحة ..

● سيد القولى

● بمناسبة المؤتمر الخامس والخمسين للجمعية الطبية المصرية الذى اقيم فى دار الحكمة ، القى الدكتور سيد القولى استاذ الانف والاذن والحنجرة بكلية طب القاهرة ، محاضرة عن دور الفيروسات فى امراض الانف وكيفية اكتشاف طرق الوقاية منها والعلاج ايضا العلاقة بين مرض « الايدز » والانف والاذن والحنجرة ..

هل هى أزمة فى الزواج ؟!

● تلقيت خلال اسبوعين اكثر من الف مكالمة تليفونية وحوالى مائة خطاب يطلب اصحابها معرفة عنوان « صالون للزواج .. احدث خاطبة للمصريين فى الخارج ، الموضوع الذى سبق نشره تحت هذا الباب .. الطريف ان نسبة الذكور والاناث تقريبا متساوية فى طلب عنوان « صالون الزواج » والكل اجمع انه يريد ان يتزوج فى امريكا .. هل هى ازمة زواج فى مصر ؟

● تقدم ، حسين عنان ، رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون بطلبين ، لفاروق حسنى ، وزير الثقافة والدكتور ، محمد الرزاز ، وزير المالية يطلب فيهما تسهيل اقامة حفلات أضواء المدينة مرة كل ٣ شهور ويطلب الاتحاد اعفاء هذه الحفلات من ضريبة الملاهى وملحقاتها وهى تعادل ٥٠٪ من رسم الدخول ..

وبالرغم من أن القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٩ الخاص بالحفلات العامة يعطى الاتحاد الحق بشرط العرض والموافقة من اللجنة العليا للسياسات إلا أن الاتحاد لم يتلق أى تعاون من الوزارتين .. صرح بذلك ، ممدوح عبد الفتاح ، مفتش ضرائب الملاهى المركزى بوزارة المالية .

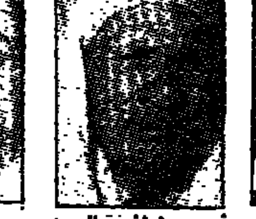
مركز عربى .. للتكنولوجيا فى القاهرة

● تجرى حاليا دراسة لانشاء أول مركز عربى لتدريس التكنولوجيا ويكون مقره فى القاهرة ويفتح أبوابه للطلاب من جميع الدول العربية ..

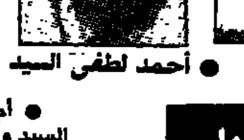
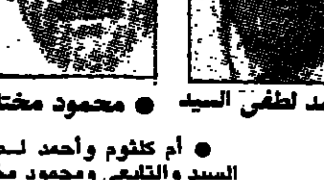
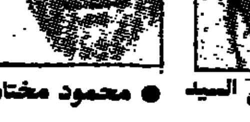
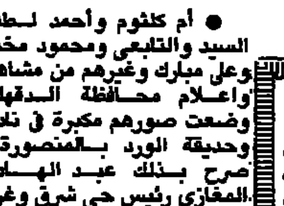
يضم المركز مجموعة متكاملة من المعاهد والكليات التكنولوجية العليا لتخريج الاخصائيين فى العلوم مثل تكنولوجيا الادارة والانتاج









● أم كلثوم ● أحمد لطفى السيد ● محمود مختار

● أم كلثوم وأحمد لطفى السيد والتابعى ومحمود مختار وعلى مبارك وغيرهم من مشاهير واعلام محافظة الدقهلية وضعت صورهم مكبرة فى نادى وحديقة الورد بالمنصورة .. صرح بذلك عبد الهادى المغازى رئيس حى شرق وغرب المنصورة ..

■○■

● حصل اللواء محمود خليفة وكيل الادارة العامة للقضاء العسكرى بوزارة الداخلية على درجة الكتوراه فى القانون الجنائى من كلية الحقوق بجامعة عين شمس . موضوع الرسالة ، النظرية العامة للقرائن فى الاثبات الجنائى فى التشريع المصرى والمقارن ، . اشرف على الرسالة الدكتور رؤوف عبيد استاذ القانون الجنائى ووكيل كلية حقوق عين شمس .

■○■

● المهندس ، حمدى الوقاد ، رئيس هيئة الطرق والكبارى عاد من ، هرارى ، بعد أن مثل وفد مصر فى مؤتمر ، صيانة الطرق ، الذى عقد فى زيمبابوى تحت اشراف الامم المتحدة .. بحث المؤتمر أحدث نظم انشاء وصيانة الطرق فى العالم ومدى تطبيق ذلك فى القارة الافريقية ..

■○■

● ، الاقتصاد الصناعى ونقل تجارة مصر ، هو عنوان كتاب جديد للدكتور حمدى عبدالعظيم مدرس الاقتصاد الدولى باكاديمية السادات

■○■

● يعقد المركز الثقافى الامريكى ندوة عن استكشاف الفضاء يوم ٢٢ من هذا الشهر .. يدير الندوة الدكتور ، محمود خيرى ، والدكتور ، جوزيف صدقى ، الاساتذة بمعهد الارصاد والفلك بحلوان .. تتركز الندوة على تطور علم الفضاء فى الماضى والحاضر والمستقبل ..

معقول

● سندويتش « الهامبورجر » ، وصل ثمنه الى ١٤٠ قرشا رغم أنه اشتهر فى مصر بانه وجبة سريعة ورخيصة الثمن وكان الناس يلجأون اليه بدلا من الوجبات الكبيرة والمكلفة فى المطاعم .

السبب فى ارتفاع سعره هو تغليف الشاندويتش داخل علبة مصنوعة من الالياف الصناعية .. ومع ذلك فاذا قدرنا ثمن السندويتش فان ثمنه لا يتعدى ـ بالمكسب ـ ٤٠ قرشا فهل يدفع المشترى جنيها ثمنا للعلبة التى لن ياكلها بالطبع .. معقول !

■○■

● اختارت الوكالة الدولية للطاقة الذرية الدكتور ، على الصعيدى ، رئيس هيئة المحطات النووية ضمن ١٨ خبيرا على مستوى العالم لتحديد عوائق تنفيذ المحطات النووية فى الدول النامية .. الدكتور ، على الصعيدى ، هو المصرى والافريقى الوحيد الذى تم اختياره ضمن مجموعة الخبراء ..

■○■

● الدكتور ، علاء غيته ، رئيس قسم جراحة التجميل بقصر العينى يلقى محاضرة ـ الاسبوع القادم ـ أمام الف طبيب عربى عن اعادة تشكيل وجه الاطفال المشوهين واخرى عن تجميل الثدى .. كما يلقى الدكتور ، احمد اسعد ، أستاذ جراحة الاعصاب محاضرة عن اعادة تشكيل تشوهات الجمجمة وذلك خلال ، المؤتمر الطبى الرابع والعشرين ، الذى سيعقد بجامعة الدول العربية

■○■

● نجحت التجارب التى اجراها الدكتور ، فكرى جلال فهمى ، المدرس بقسم أمراض النباتات بكلية زراعة أسيوط فى استنباط سلالات جديدة من البطاطس والقصب والموز عالية الجودة .. وذلك بزراعة انسجة تلك المحاصيل والحصول على أصناف جديدة اشد مقاومة واكثر تحملا للفيروسات من « الاصناف الام » ..

تقدمها : سلوى عفيفى

زبادى من لبن الأم !

● اخترع طبيب تركى الجنسية نوعا من الزبادى يصنع من لبن الأم الطبيعى وذلك حتى يتلاءم مع طبيعة بعض الاطفال الذين لديهم عيب خلقى يمنعهم من هضم السكر الطبيعى الموجود فى لبن الأم ! طريقة تحضير هذا الزبادى هى الحصول على كمية من لبن الأم الطبيعى ويتم تسخينها الى درجة ٤٥ مئوية ثم تضاف اليها نسبة من الزبادى العادى .. وبعد ١٢ ساعة يكون الزبادى الجديد قد تخمر وأصبح صالحا لغذاء الطفل بين سن شهرين وحتى ستة أشهر .

ناد خاص بالمسنين !

● ، مصطفى جمال ، مدير نادى الطيران بمصر الجديدة أقام ناديا خاصا بالمسنين داخل النادى الرياضى وخاص بالمشتركين .. يقدم النادى الجديد للمسنين من الاعضاء كافة الخدمات الاجتماعية مثل التعارف واقامة الرحلات وقضاء اجازة نهاية الاسبوع . أيضا يقدم النادى ندوات خاصة بالمسنين تتناول مشاكل حياتهم الصحية والفكرية والاجتماعية ..

● مصطفى جمال

● ، سمير نصر ، استاذ السينما المصرى بجامعة مونتريال بكندا أهدى كتابه الدورى ، الفنون والسينما والآداب ، لأكاديمية الفنون أثناء زيارته الاخيرة لمصر .. ووعد بتغذية مكتبة الأكاديمية بكل المنشورات والكتب الدورية التى تصدر عن مصر ..

!

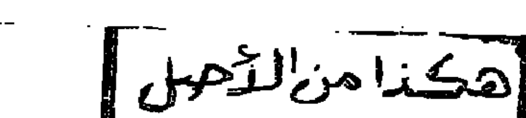
.. وبدأ البريد يحمل إلينا اراء القارئات فى دعوتنا لخروج « من ترغب » من الخدمة فى سن الخمسين بمعاش كامل .. واليكم اليوم هذه العينة

● نبيلة صدقى ـ موظفة بمؤسسة الاهرام أؤيدكم من كل قلبى وارجوكم الاستمرار فى حملتكم لتحقيق امنية الآلاف المطحونات بين ضرورة العمل لمواجهة الأعباء المادية الرهيبة وحق البيت والزوج والاولاد فنحن نعمل باكثر من سبع أرواح « فالعمل يحتاج لروح والمنزل لثلاث والطريق والمواصلات والمعاكسات نحتاج لعشر » وفقد أولادنا الرعاية ولا أمل لنا إلا فى تنفيذ اقتراحكم . حتى ولو بالخروج بمعاش مناسب فى سن الأربعين « وفقكم الله »

● فوزية محمد حسن و ٢٥ توقيعا لزميلاتها فى شركة سيد للادوية . نقسم بالله لو أن الورق يتسع لوقعت معنا ٤ آلاف زميلة أخرى من شركة واحدة « ونحن نستغيث بكم الا تتركوا هذه القضية إلا بعد أن تحققوا لنا هذا الأمل . لصالح العمل والأسرة والمجتمع متمنيات ان يكون سن المعاش المبكر ٤٥ سنة وليس خمسين »

ولا يزال الحديث متصلا ..

فتحى سالم



أخبار اليوم
الصفحة الحادية عشرة ١٩٨٨/١/١٦

الرياضة والشباب

يقدمها : عبد المجيد نعمان

الاهلى والهلال فى ختام دورة كأس التحدى

بدأت الساعة الخامسة مساء امس بتوقيت القاهرة – وليس الرابعة – مباراة الاهلى والهلال السودانى فى ختام دورة التحدى على كأس الكئوس باستاد ال مكتوم بدبى .. وقد تقرر تأجيل موعد بدء المباراة الخامسة (السابعة بتوقيت دبى) بعد أن تأجلت من الثالثة الى الرابعة لنفس السبب ولاتاحة فرصة اكبر للجماهير لمشاهدة مباراة الكويت والعراق الفاصلة بمسقط لتحديد من منهما يصل الى نهائيات دورة سول الاوليمبية ثم التوجه فى غير عجلة الى الاستاد لمشاهدة المباراة بالملعب ..

وقد استقر اداريو الاهلى على اللعب بالاساسيين وان خرج شوبير من القائمة لاصابته ببرد فى ظهره .. وضم الفريق الذى بدأ المباراة : ثابت البطل – ابراهيم حسن – وحمادة صدقى ومحمد سعد وربيع ياسين – بدر رجب وعلاء ميهوب ومجدى عبدالغنى واسامة عرابى – ايمن شوقى وحمادة المصرى .. ومعهم احتياطيا ايهاب جلال وعلاء عبدالصادق وهانى رمزى وطارق خليل وعادل عبدالرحمن ..

وادار المباراة نفس طاقم الحكام الذى ادارة مباراة النصر مع الاهلى فى التبديل فى المواقع حيث اصبح على بوجسيم هو الحكم الاول وكان مساعدا ومعه عبدالعزيز محمد وكان هو الحكم الاول فى مباراة النصر واحمد حكيم ..

قالوا قبل المباراة :

● د . كمال مدرب الهلال : لاعبو الفريقين اخوة وصداقتنا تمتد الى عمر طويل ولابد ان تظل متصلة واقوى مما كانت وقد جعلت هذه اللقاءات للتجمع وليس للتفرق – والغرض من الرياضة ان ننتهز كل فرصة للتقارب والتفاهم ولاشك ان دورة التحدى مناسبة جميلة هيأها الشيخ مانع بن خليفه ال مكتوم بهذه المباراة .. وانا لست من انصار الاثارة القائمة حاليا وارجو ان تجيء المباراة فى جو ودى .. لقد كنا فى مباراتى الناديين الاهلى والهلال فى نهائى كأس افريقيا فى غاية الود وليس هناك معنى بان يثور اى خلاف فى مباراة ودية وانى ارى انه كلما زادت هذه الزيارات واللقاءات كان افضل لتقوية الصلات .. ان الرياضة فى العالم كله تخدم قضايا عالية وليست مجرد مباراة يفوز فيها احد الفريقين على الاخر .. اما عن فريق الهلال فهو مستعد بالطبع للمباراة ونرجو ان يوفق مع الاهلى فى اخراج مباراة ممتازة ..



رسالة دبى :
عبدالمجيد نعمان

● يور حارس الهلال وهو من جنوب السودان : ان شاء الله المباراة تكون اخوية فنحن فعلا اخوة فى السودان ومصر واعتقد ان المباراة ستكون قوية لان كلا من الفريقين سيبذل كل جهده فى سبيل الفوز وانما المهم الذى نرجوه هو ان نبدأها اصدقاء وننهيها اكثر صداقة ..

● انور سلامة مدرب الاهلى : اتمنى اولا وقبل كل شيء ان تنتهى بخير وان كان الجو ملبدا .. سيبذل لاعبو الاهلى برغم نقص صفوفهم كل شيء فى سبيل الفوز وارجو ان يكون التحكيم على المستوى المفروض وليس المستوى الذى رأيناه فى مباراة النصر والاهلى .. كانت هناك فكرة ان نلعب بالفريق الذى تعادل مع النصر ولكننا عدنا فرأينا ان المباراة تحتاج لمزيد من الخبرة الى جانب المهارات التى لاتنقص لاعبينا الصاعدين ..

بســرعة :

● ادى لاعبو الاهلى الذين لم تشملهم قائمة الفريق فى مباراة امس المران لمدة ساعة فى الصباح تحت اشراف انور سلامة وفتحى مبروك واشترك معهم فى المران ثابت البطل وايهاب جلال ..

● وصل اول امس طارق سليم مدير الكرة بالاهلى وهانى مصطفى بدعوة من الشيخ مانع ولكن ميمى الشربينى لم يصل كما كان متوقعا ..

بدأ الاهتمام الكبير بالمباراة فى كل شيء واستمر هذا الاهتمام وبنفس الدرجة حتى بدء المباراة .. وخصص نادى النصر مدرجات منفصلة لكل من مشجعى فريقى الاهلى والهلال .

رئيس لجنة الحكام الرئيسية فى الامارات سودانى هو عبيد ابراهيم وفى يديه كل السلطات للترقية والانتداب والتعيين ولذلك يعمل له الحكام الف حساب !!

مجدى عبدالغنى — حمادة صدقى

النصر « الأهلى » أصـلـه والهلال « عبـاس » أصـلـه

انها دورة للاخوة قبل ان تكون دورة للتحدى فى كرة القدم



أمين زكى — أشرف ابوالنور — الشاذلى

انها دورة للاخوة قبل ان تكون دورة للتحدى فى كرة القدم .. الاندية الثلاثة تاريخها حافل فى النضال والتطور وعلاقاتها معا قديمة ومتشابكة .. الهلال السودانى صدر لاعبيه للاهلى والنصر .. والاهلى صدر مدربيه للنصر والنصر فتح قلبه للتاثنين ، وقد كان اسمه الاهلى حتى سنة ١٩٦٠ بينما الهلال قام على انقاض منافسه الحالى المريخ وبدأ باسم نادى عباس ! ..

ولذا كانت قلعة الاهلى الرياضية عمرها ٨١ عاما منذ تاسس باسم نادى طلبة المدارس العليا وخريجيها سنة ١٩٠٧ فان الهلال ليس صغيرا .. عمره ٥٨ عاما .. والنصر – احدثها – عمره ٤٣ عاما .. وكل – قدر عمره – حفل تاريخه بالانجازات والانتصارات والبطولات فى مختلف الالعاب وخرج اغلب القادة فى بلده وامد الفرق القومية باكبر نسبة من اللاعبين .

الاهلى معروفة انجازاته على الصعيدين المصرى والافريقى ولخرها فوزه للمرة الثانية بكأس افريقيا لكرة القدم للاندية ابطال الدورى بعد ان احتفظ بكأس افريقيا لابطال الكئوس مدى الحياة بفوزه بها ثلاث دورات متعاقبة .. الى جانب فوزه ببطولة الدورى المحلى ٢١ مرة من ٣١ اكتملت فيها المسابقة ..

وفيما يلى نلقى بعض الضوء على ناديى الهلال ونصر دبى .. وقد روعى فى الترتيب اسبقية الانشاء ..

الهلال السودانى « أصله عباس »

تاسس الهلال عام ١٩٣٠ عقب اندماج فريق حى المسالمة بام درمان مع فريق المريخ ، وكان قد عاد فى نفس الوقت الى ام درمان فتح الله بشارة لاعب المريخ السابق قادما من الجنوب والذى سعى لتكوين فريق جديد يكون منافسا للمريخ ونداً قويا له . وبالفعل اتفق مع بعض زملائه من اعضاء المريخ البارزين وتكون الفريق الجديد فى اول يناير ١٩٣٠ واتفق على تغيير الاسم الذى كان يلعب به غالبية اللاعبين من فريق « عباس » الى فريق « الهلال » ، حيث تصادف بزوغ الهلال فى السماء فى تلك الليلة .

ومن ابرز لاعبى الهلال الذين لعبوا فى صفوف الاهلى القاهرى سليمان فارس وحمد النيل وامين زكى ومصطفى النقر وعماد خوجلى ..

ومن ابرز ابناء الهلال الذين انضموا الى النصر بدبى كلاعبين ثم مدربين : ابراهيم الكوارتى الذى درب النصر فى عامى ١٩٧٠ و ١٩٧١ ود. محمد حسين كسلا (المدرب الحالى للهلال) الذى لعب فى صفوف النصر وعلى جاجلرين ومحمود الحاج ابو بكر حبشى مدير النادى الحالى .

● **حقائق وارقام :**

جاء فى الكتيب الذى اصدره نادى النصر بمناسبة دورة التحدى والذى نستقى منه أغلب هذه المعلومات ان مشوار الهلال السودانى الافريقى كان شاقا وحافلا طوال ٢٢ عاما ومنذ اول مشاركة له عام ١٩٦٦ لعب خلالها ٣٤ مباراة فاز فى ١٤ منها وخسر مثلها وتعادل فى ست ، وكانت اخر مبارياته فى نهائى كأس ابطال الكئوس امام الاهلى يوم ١٨ ديسمبر باستاد القاهرة والتى انتهت بفوز الاهلى ٢ / صفر .

هذا ويعتبر الهلال اكثر الاندية السودانية فوزا بالبطولات المحلية على مستوى دورى الخرطوم العاصمة او على مستوى دورى عام السودان فقد فاز الهلال ببطولة دورى العاصمة ١٤ مرة وهو رقم قياسى لم يحققه اى ناد اخر فى الخرطوم . كما فاز ببطولة دورى السودان ٧ مرات بين عامى ٥٤ و١٩٨٦ .

علاقات وطيدة

والعلاقات بين الهلال والاهلى قديمة وتمتد لاعوام طوال فقد قام الهلال باول زيارة له الى القاهرة عام ١٩٤٧ وتقابل مع الاهلى وتعادلا ١/١ سجل عبدالخير هدف الهلال واحمد مكاوى هدف الاهلى .. ثم زار الاهلى الخرطوم عام ٥٥ وفاز على الهلال ٤/٥ .

وفى عام ١٩٦٥ شارك الاهلى احتفالات السودان بعيد الاستقلال وفاز عليه الهلال بثلاثة اهداف نظيفة سجلها مصطفى شاويش وجكسا ، ثم زار الاهلى الخرطوم عام ١٩٦٩ وتعادل مع الهلال ١/١ .. ثم كان لقاء الفريقين عام ١٩٨٤ فى الخرطوم ايضا فى مباراة كرم فيها الهلال صالح سليم الرئيس الحالى لمجلس ادارة الاهلى ومحمود الخطيب نجم الفريق بمناسبة فوزه بلقب احسن لاعب فى افريقيا وفاز الاهلى بهدفين نظيفين احرزهما علاء ميهوب وخالد جاد الله ..

ثم شهد شهرا نوفمبر وديسمبر لقاء الفريقين فى نهائى افريقيا وانتهى اللقاء الاول بالتعادل بدون اهداف فى الخرطوم والثانى بفوز الاهلى بهدفين نظيفين فى القاهرة سجلهما الثعلب ظهير الهلال وايمن شوقى مهاجم الاهلى وبهذا فاز الاهلى بالبطولة وحصل الهلال على المركز الثانى .

والنصر أصله « الأهلى »

فى عام ١٩٥٤ كون مجموعة من شباب دبى فريقا لكرة القدم اسموه الاهلى وكان اول فريق منظم للعبة فى دبى والتى لم تدخلها كرة القدم فى ذلك الوقت إلا عن طريق بعض الجنود البريطانيين وعدد من ابناء دبى الدارسين فى الخارج .. ومن الاعضاء المؤسسين بفريق الاهلى محمد سعيد الملا وزير المواصلات الحالى . ولم يكن للنادى مقر ثابت بل كان الاعضاء يستاجرون غرفتين يحفظون فى احداها معدات الفريق وملابسه وفى الاخرى كانوا يجلسون بعد التدريبات . وفيما بعد تبرع لهم الشيوخ بغرفة فى قصر الشيخ سعيد بن مكتوم .

وفى عام ١٩٦٠ انضم جيل جديد من الشباب الى النادى من بينهم الشيخ مانع بن خليفة ال مكتوم نائب رئيس مجلس ادارة النادى حاليا وجمعة جعفر رئيس بعثة استقبال الأهلى والهلال فى دورة التحدى الحالية .

وكان اول مافعله هذا الجيل ان قرر تسمية النادى « النصر » بدلا من الاهلى . وكان هذا الاسم فاتحة خير اذ ان اول مباراة لعبها النصر بالاسم الجديد كانت مع فريق يسمى « النسور » وانتهت بفوز النصر ٢/١٣ .. ومن الطريف انه فور انتهاء المباراة اعلن رئيس فريق النسور التنازل للنصر عن اللون الازرق الذى كان شعار فريقه . وقد اهداء اللون والفانلات الزرقاء لنادى النصر . وكان لون الاهلى منذ تاسيسه هو الفانلات المخططة بالعرض باللونين الاحمر والابيض .

وعلى امتداد الستينات اتسعت قاعدة النادى وتضاعفت عضويته بشكل كبير وفى مقدمة من انضموا الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وزير المالية والصناعة الحالى وقد تولى رئاسة النادى منذ اكثر من ٢٥ عاما وحتى الآن .

وفى عام ١٩٦٩ انضم لفريق النصر فريق الهلال البحرى ثم انضم اليه فى اوائل السبعينيات فريق الفهيدى بقيادة عبدالله ابراهيم سكرتير عام النادى حاليا وسكرتير عام اتحاد الكرة الاماراتى .

وعلى راس الانجازات التى حققها النصر فوزه ببطولة الدورى ثلاثة مواسم وببطولة كأس رئيس الدولة مرتين وببطولة الدورى المشترك مرة واحدة .

النصر يهزم الأهلى والهلال

فى عام ١٩٧٣ زار النادى الاهلى القاهرى دبى لأول مرة تلبية لدعوة نادى النصر ولعب مباراة ودية انتهت بفوز النصر ١/ صفر .. لكن الأهلى عاد بعد ١١ عاما وفاز على النصر ٢/ صفر باستاد ال مكتوم .. اما عن نتائج النصر مع الهلال السودانى فقد فاز النصر ٢/٣ على الهلال ١٩٧٨ فى الخرطوم ثم فاز الهلال ١/٢ بالخرطوم سنة ١٩٨٠ . ثم تعادل الفريقان ٢/٢ فى دبى عام ١٩٨٣ .. وفى اللقاء الرابع فاز النصر ١/٢ عام ١٩٨٥ فى دبى .

مهرجان النصر من اجل مصر

هذا ولاننسى المهرجان الرياضى الذى نظمه نادى النصر يوم ٢٦ يناير ١٩٨٦ وكان شعاره « النصر من اجل مصر » حيث اقيمت مباراة ودية بين النصر ومنتخب شباب مصر انتهت بالتعادل ١/١ . وقد حقق المهرجان دخلا يزيد على مليونى درهم ..

بســرعة :

× من بين المدربين الذين ساعدوا فى مسيرة نادى النصر من المصريين ميمى الشربينى وطه اسماعيل وعمرو ابوالمجد وتبعهم حسن الشاذلى فى تدريب الناشئين .. ومن السودانيين ابراهيم الكوارتى .. ويتولى تدريب النصر حاليا مدربه الوطنى رجب عبدالرحمن لاعب النادى القديم ومساعده جميل احمد

× ومن اللاعبين الاجانب الذين لعبوا للنصر اشرف ابوالنور حارس مرمى الزمالك وسلنتو ومحمد كسلا لاعبا السودان والايرانيان عبدالرضا بارزكرى وقاسم بور .

الاسماعيلى يهزم نسيج حلوان ١/٢ فى ختام مباريات الدور الاول

كتب شوقى حامد :

فاز الاسماعيلى على نسيج حلوان ١/٢ فى اخر مباريات الدور الاول للدورى الممتاز لكرة القدم .. كانت نتيجة الشوط الاول ١/ صفر لصالح الاسماعيلى .. احرز هدفى الاسماعيلى عماد سليمان وخالد القماش فى الدقيقتين ٣٠ من الشوط الاول و ٢٥ من الشوط الثانى .. واحرز عماد صلاح هدف النسيج فى الدقيقة ٣٠ من الشوط الثانى .

جاءت المباراة متوسطة المستوى شوطها الثانى افضل من الاول سيطر الاسماعيلى على معظم فتراتها بينما نشط النسيج قبيل النهاية وبادل الاسماعيلى الهجمات وكان بامكانه تحقيق التعادل لولا عدم التوفيق الذى لازم مهاجميه .

بسرعة :

● لعب الاسماعيلى مهاجما منذ البداية وسيطر على منطقة الوسط وتحركه طارق الصاوى انشط اللاعبين فى كل مكان ومرر كرات عديدة لمهاجمى الاسماعيلى الذين ظهروا فى غير حالتهم العادية .. بينما انكمش النسيج فى نصف ملعبه للخروج بافضل نتيجة واعتمد على الهجمات المرتدة غير الخطرة لقلة المهاجمين .

● فى الشوط الثانى تخلى النسيج عن طريقته الدفاعية وتقدم شوقى البحيرى ومحمد عبدالعزيز للمعاونة فى الهجوم وانطلق سامى بشير من ناحية اليمين مشكلا خطورة كبيرة على مرمى الاسماعيلى وبعد هدف النسيج حافظ مدافعو الاسماعيلى على فارق الهدف وكثفوا من دفاعهم للاحتفاظ بالفوز .

● برز من الاسماعيلى محمود جابر وطارق الصاوى ومن النسيج سامى بشير وعماصلاح .

٣ ارقام مصرية وافريقية جديدة للرباع ابراهيم حسونه

سجل الرباع ابراهيم حسونه – لاعب غزل المحلة – ٣ ارقام قياسية مصرية وافريقية جديدة فى وزن ١٠٠ كيلو جرام فى بطولة القرية التى انتهت اول امس بالمحلة .. سجل ابراهيم ١٦٢,٥ فى رفعة الخطف (السابق ١٥٧,٥ باسم سعيد خليل) و٢٠٠,٥ فى رفعة النتر (السابق ٢٠٠ باسم سعيد خليل) وسجل ٣٦٠ فى المجموعة (السابق ٣٥٥ باسم اوليفر الفيجيرى والمصرى باسم ٣٤٥ لسعيد خليل)

نهائى السلة للسيدات يبدأ الجمعة القادم

قرر اتحاد السلة بدء الدورة السداسية النهائية للدورى الممتاز للسيدات يوم الجمعة القادم ٢٢ يناير بلقاءات الاهلى مع القاهرة وسبورتنج مع الزمالك والصيد مع سموحة .. وتختتم المسابقة التى تقام بنظام الدورين (ذهابا ايابا) ويلعب كل فريق مباراتين فى الاسبوع الواحد يوم ٢٦ فبراير المقبل بلقاء القمة بين الاهلى وسبورتنج بالقاهرة

المصرى وبارتيزان يتعادلان ١/١

بورسعيد – عاد الجزار :

تعادل المصرى مع بارتيزان اليوغوسلافى ١/١ فى مباراة كرة القدم الودية التى اقيمت بينهما امس باستاد بور سعيد .. كانت نتيجة الشوط الاول ١/ صفر لصالح المصرى . احرز الهدف على الشحات فى الدقيقة ٢٦ . وفى الشوط الثانى احرز ميروداج هدف بارتيزان فى الدقيقة ١٠ .

كانت المباراة جيدة المستوى . ساد المصرى شوطها الاول ومعظم فترات الشوط الثانى . وكان هو الفريق الافضل من كافة الوجوه . وقدم عرضا جيدا بفضل حسن انتشار لاعبيه وتمريراتهم المباشرة وتنوع الهجمات واستغلال المساحات الجانبية عن طريق الشحات وجمال جودة فى الجناحين ومن خلفهما طارق سليمان ، ولاحت لمهاجميه العديد من الفرص .

جاء اداء بارتيزان فى الشوط الاول بطيئا ووضح تواضع الاداء الخططى والمهارى للاعبيه الذين اعتمدوا على القوة الجسمانية والالتحام القوى مع كل كرة ، وتحسن اداء الضيوف نسبيا مع بداية الشوط الثانى وتحرك رباعى خط الوسط مع المهاجمين ، واسفر هذا النشاط عن هدف التعادل ، ولكن المصرى عاود ضغطه الهجومى ولاحت لاعبيه كثير من الفرص واعتمد بارتيزان على الهجمات المرتدة .

حكم المباراة جمال مظلوم ، ومعه سعد الله وغريب عبدالرحمن .

هافيلانج يؤكد : البرازيل غير جادة فى تنظيم كأس العالم ١٩٩٤

اكد البرازيلى جواو هافيلانج رئيس الاتحاد لكرة القدم – الفيفا – ان اتحاد الكرة البرازيلى غير جاد فى طلبه باستضافة نهائيات كأس العالم ١٩٩٤ بالبرازيل .. ووجه هافيلانج نقدا مباشرا لاوكتافيو جويماريس رئيس اتحاد الكرة البرازيلى لقيام جويماريس باجازة خلال الاسبوع القادم الذى ستزور فيه لجنة من الفيفا البرازيل لمعاينة الملاعب التى تعدها لاستضافة كأس العالم .. واضاف هافيلانج ان اجازة جويماريس تعطى الجميع انطباعا بعدم اكتراثه باقامة البطولة فى البرازيل ..

حشيش وقع للمقاولون ويلعب أمام الأهلى

محمد حشيش لاعب الاهلى السابق والذى استغنى عنه الاهلى هذا الموسم ، وقع امس طلب الانضمام الى نادى المقاولون العرب بدون مقابل بعد مفاوضات قصيرة مع الكابتن سيد مصطفى مدير الكرة ، وتتم اليوم اجراءات قيد اللاعب للمقاولون واستخراج الكارنيه الخاص به من اتحاد الكرة ..

وقد انضم فعلا الى تدريبات المقاولون واشترك فى مران الفريق صباح امس وصرح سيد مصطفى ان الفريق يعانى من نقص شديد فى المباراة القادمة لاصابة على شحاته ووضع قدمه فى الجبس وحصول كل من اللاعبين محمد عمر وعلاء نبيل على الانذار الثانى وقد يضطر الى اشتراك حشيش فى هذه المباراة يوم الثلاثاء القادم وهى – كما تشاء الاقدار – امام الأهلى .

سرقة المضارب .. ظاهرة جديدة فى بطولات المضارب

فى اغرب حوادث السرقة فى استراليا .. تعرض عدد كبير من لاعبى التنس المشتركين فى بطولة استراليا المفتوحة التى تقام حاليا فى ملبورن لسرقة مضاربهم .. وكان السويدى ستيفان ادبرج – حامل اللقب فى العامين الماضيين والمصنف الثانى فى قائمة المرشحين – قد تعرض لسرقة ثلاثة من افضل مضاربه والتى صنعت خصيصا له .

وقد بلغ عدد المضارب المسروقة ٢٥ مضربا يزيد ثمنها على خمسة آلاف دولار . المهم ان تلك السرقة لم تؤثر على معنويات ادبرج الذى فاز فى الدور الثانى على الالمانى الغربى الكسندر مرونز ٤/٦ و٣/٦ و١/٦ .

١٠ آلاف دولار غرامة للاسترالى بات كاش

يواجه الاسترالى بات كاش – بطل ويمبلدون – احتمال تعرضه لغرامة مالية قدرها ١٠ آلاف دولار بعد ان زاد عدد الغرامات التى تعرض لها خلال العام الماضى عن ٧٥٠٠ دولار .. وهو الحد الأقصى الذى حدده المجلس الدولى للاعبى التنس المحترفين يدفع بعده اللاعب غرامة اضافية قدرها ١٠ آلاف دولار .. ويعطى القانون الحق لكاش للاعتراض حتى ٣ فبراير القادم فاذا لم يعترض عليه دفع الغرامة .. وكان كاش قد عوقب بغرامة قدرها ٥٠٠ دولار فى مباراته الأولى فى بطولة استراليا امام النمساوى توماس موستر لاعتراضه على احد قرارات الحكم بصوت عال .. ورفعت تلك العقوبة مجموع غرامة كاش فى ١٢ شهرا الى ٧٥٥٠ دولارا .. ولأن تلك العقوبة هى الأولى التى يتعدى فيها كاش حاجز ٧٥٠٠ دولار فلن يتعرض لعقوبة الايقاف واذا تكرر الخطأ سيوقف لمدة شهرين .

مهمة حنفى ورياض مع الترسانة ليست مؤقتة

تستطيع « اخبار اليوم » ، ان تؤكد ان مهمة حنفى ابراهيم ومحمد رياض فى تدريب الفريق الاول لكرة القدم بنادى الترسانة ليست مؤقتة على الاقل بالنسبة للشاذلى ومصطفى رياض وقد تكون مؤقتة اذا وجد المجلس المدرب البديل من خارج النادى .. فقد صرح مصدر مسئول بالنادى ان الجهاز الجديد لن تقتصر مهمته على تجاوز مباراة الزمالك غدا فى الدورى الممتاز .

هذا وقد بدأ الجهاز الجديد الذى يضم ايضا بدر شحاته مدرب اللياقة البدنية وحسن على مدرب حراس المرمى – من الجهاز القديم مهمته حيث اشرف على مران الفريق صباح امس والذى شهده محمود كامل ياسين رئيس النادى واعضاء مجلس الادارة .

حوادث وقضايا

يقدمها : محمود صلاح

متهم يحـاول الانتحـار في محكـمة عابدين !

كتب ـ جمال الزناتي :

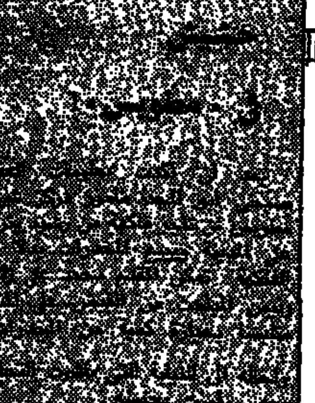
الساعة الثانية ظهراً .. امتلأت الشوارع المحيطة بمحكمة عابدين بالموظفين الذين تركوا أعمالهم لمشاهدة شخص كان يقف على حافة احدى نوافذ المحكمة محاولا الانتحار ..

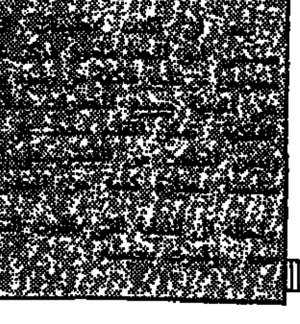
● والغريب أنه كان يصرخ قائلا للجمهور المحتشد : صدقوني .. أنا مش حرامي .. أنا نصاب !

وانتهى المشهد بحضور شرطة النجدة التي أقنعت المتهم بالعدول عن الانتحار . ليبدأ مجدي الشامي وكيل نيابة قصر النيل التحقيق معه في تهمة سرقة سيارة .

وكان صاحب السيارة قد قرر أنها تعطلت فعرض عليه المتهم اصلاحها ثم طلب منه أن « يزقها » ، وانطلق هاربا بها . لكن المتهم ظل يدافع عن نفسه بأنه كان يريد اصلاح السيارة . وأنه مسجل لدى الشرطة كمحتال وليس لص سيارات !

وفي النهاية .. قرر وكيل النيابة حبسه ١٥ يوما على ذمة التحقيق .





عضة طفل .. تصيب ٤ أشخاص !

اصيب ٤ اشخاص باصابات متعددة في مشاجرة بين عائلتين بسبب عضة من طفل لطفلة من العائلة الاخرى .

وكان النقيب احمد عبدالمنعم قد تلقى بلاغا بوقوع مشاجرة بين افراد عائلتين استخدمت فيها الأسلحة البيضاء . انتقل رجال الشرطة الى هناك ليتضح ان المشاجرة اسفرت عن اصابة ٤ أشخاص باصابات كبيرة وانها بدأت بسبب قيام طفل (٣ سنوات) من العائلة الأولى بعض طفلة (عام واحد) في وجهها فحدثت المشاجرة .. تم السيطرة على الموقف والقاء القبض على المتشاجرين ونقل المصابين للمستشفى .

العروس التي عبرت البحر الأحمر .. دون أن تبتل !

لو كان الحب ـ كما يقولون ـ هو الجنون .. فلابد أن محمد البحيري مجنون .. « أصلي » !

لقد سافر الى السعودية ليعمل .. فوقع في حب فتاة يمنية تعيش مع أسرتها هناك .. وبادلته فاطمة ـ وهذا هو اسمها ـ مشاعره .ولأنه ولد شهم وابن بلد .. فقد تقدم لاسرتها يطلب الزواج منها .. لكن الأسرة رفضت ..

وأمام استحالة الزواج في السعودية .. فكر محمد وفاطمة في اغرب حيلة :

وضعها محمد في « شنطة سفر » .. اكرر .. في شنطة سفر .. وأغلقها عليها .. وقطع تذكرة واحدة على الباخرة المتجهة الى مصر .. وعبر بالشنطة ـ وبداخلها فاطمة ـ الحدود .. والجوازات .. والجمارك ..

وانتصر الحب .. أو الجنون !

●●●●

بعد أن حصل محمد على الدبلوم الصناعي سافر للعمل في السعودية . وعمل لفترة مدرسا . ثم مديرا لاحد محلات الحلوى الشهيرة في جدة .. وفي أحد الايام دخلت المحل فتاة رقيقة في العشرين من عمرها .. وفي اللحظة الاولى وقع محمد في حب الفتاة . التي اكتشفت فيما بعد عندما ترددت على المحل أكثر من مرة أن اسمها فاطمة . وأنها يمنية تعيش مع والدتها واخواتها في السعودية ..

وفكر محمد في حيلة ليقترب من أسرة فاطمة .. فتعرف الى شقيقها وعرض عليه أن يشتركا في مشروع تجاري . ووافق الشقيق وبسرعة بدأ الاثنان العمل معا .. وأصبح محمد كما يقولون « واحد من العيلة » .. وبعد شهور تجرأ وذهب الى شقيقها الكبير ليطلب يدها فوافق بعد أن تاكد من حسن أخلاقه وشهامته ..

● لكن أم العروس وشقيقها الصغير اعترضا .. وقالا : مستحيل أن يتم هذا الزواج .. وأن ترحل فاطمة بعيدا عن أسرتها !

●●●●

ووقع محمد وفاطمة في حيرة .. انهما يحبان بعضهما ولا يتصوران أن يفترقا حتى الموت .. ولم يكن ممكنا أن يتزوجا في السعودية دون موافقة أسرتها .. وتعرف محمد على شخص سوري أقنعه بان في امكانه تسهيل سفر فاطمة بالطائرة الى مصر ..

وفي الموعد المحدد ذهبا الى المطار .. وكانت الخطة أن يسير كل منهما بمفرده .. وأخذ محمد ينظر اليها من بعيد وهو يمر عبر بوابات الجوازات والجمارك .. انتهت الاجراءات وصعد الى الطائرة سعيدا .. وبدأ الركاب يصعدون .. لم تكن فاطمة من بينهم .. وبعد دقائق أغلقوا باب الطائرة .. دار محركها .. ثم انطلقت بمحمد « المذهول » .. وفاطمة لا تزال على الارض !

●●●●

بمجرد أن وصل الى مطار القاهرة .. أسرع يتصل بها تليفونيا ..

ـ قال لها وهو يبكي : سأعود خلال أيام .. وسوف أفكر في حيلة أخرى ..

. ردت عليه وهي تبكي : لا تتركني بعيدا عنك طويلا ..

وهكذا وطوال عدة أسابيع أصبح محمد وجها مالوفا لموظفي السنترال في رمسيس .. كل يوم يحضر ليحدث فاطمة بالتليفون .. وكل يوم تزيد قيمة المكالمات عن ١٠٠ جنيه .. يقول محمد : العداد كان شغال .. ولم يهمني سوى الاطمئنان عليها !

وأخيرا تفتق زهنه عن الحيلة المبتكرة ..

سافر الى السعودية بالباخرة .. ونزل في أحد فنادق جدة .. واتصل بفاطمة ووعدها بانها سترحل معه خلال أيام .. وفعلا في يوم عودة الباخرة حضرت اليه فاطمة ..

ـ سالته : كيف ساسافر معك ؟

أشار الى حقيبة ملابس كبيرة مبتسما ..

● وقال لها : ستسافرين .. في الحقيبة !

●●●●

منظر عادي ..

راكب يحمل حقيبة في يده .. يدخل الى الميناء .. سيوقفه رجال الجوازات .. يقول محمد « كاد قلبي أن يتوقف عندما نظر الضابط الى الحقيبة » ..

● ساله الضابط : معك ممنوعات ؟

ـ رد بهدوء : لا

طبعا ـ من وجهة نظره ـ لم تكن فاطمة .. من الممنوعات !

سمح له الضابط بالمرور .. وذهل ورجال الجمارك يسمحون له أيضا بالمرور .. لكن مفاجاة حدثت : الباخرة تاخرت !

وهكذا وقف في الميناء و« الشنطة » الى جواره .. وفاطمة بداخلها .. وحتى لا يثير ريبة أحد .. كان يتظاهر بانه يجلس فوقها .. الحقيقة أنه كان يلامسها فقط .. ويجلس على الهواء !

ظلت فاطمة في الحقيبة ٤ ساعات .. تصور انها اختنقت .. اطمان أن أحدا لا يراه .. فتح « السوسته » قليلا .. مد يده الى داخل الشنطة .. شعر بجسدها وقد تحول الى كتلة نار ساخنة .. كاد يفقد عقله .. لكنه تنهد بسعادة عندما شعر بيد فاطمة تضغط على يده ..

● كانها تقول له : أنا بخير !

الأغرب .. أن السفينة عندما حضرت عرض عليه احد ضباطها أن يساعده .. فرفع الحقيبة الثقيلة .. ليحملها محمد على كتفه .. ويصعد بها السفينة .. التي بدأت الرحلة .. نحو مصر !

●●●●

بمجرد أن انطلقت السفينة .. خرجت فاطمة من الشنطة !

انسجمت هي ومحمد وسط الركاب طوال الرحلة التي استمرت ثلاثة أيام .. لكن وعندما ظهر ميناء السويس في الأفق .. وقع حادث مفاجيء .. أحد الركاب غازل فاطمة ..

فاسرع محمد ينهره بشدة ويكاد يتشاجر معه .. حضر ضباط السفينة .. فوجئوا بفاطمة واكتشفوا أنها ليست ضمن سجل الركاب .. وانكشفت الحقيقة !

وكانت مشكلة ..

لكن عندما احالهما المقدم خالد شوقي والملازم مجدي توفيق الى أحمد معاذ وكيل أول النيابة .. قرر اخلاء سبيل محمد بكفالة ٥٠ جنيها .. وترحيل فاطمة الى تخشيبة قسم الخليفة .. حتى تنتهي المشكلة ..

● وبكى محمد قائلا : احبسوني معها !

وهكذا ظل يتردد طوال ١٠ أيام بين التخشيبة ليطمئن عليها ويشتري لها الطعام وبين العقيد عادل رشاد والمقدم عادل حسيب في الجوازات حتى وافق محمد القاضي قنصل اليمن على استخراج وثيقة سفر لفاطمة ..

وفي اليوم التالي .. كان هناك فرح كبير

تزوج محمد .. وفاطمة !

ولكن !

●●●●

بعد الزواج اكتشف محمد أنه على الحديدة !

لقد التهمت قصة الحب كل تحويشة عمره .. وجد نفسه بلا عمل ولا شقة يستقر فيها ..

ليس معه سوى .. فاطمة .. والشنطة الفاضية !

« محمود »

أغرب رحلة في البحر .. عروستي في الشنطة !

وانتصر الحب .. وتزوج محمد وفاطمة

تصوير : عادل حسني

القبض على ٢٦ فتاة أجنبية في شبكة للأعمال المنافية للآداب !

كتب ـ حسين عبدالقادر :

ضبطت مباحث آداب الجيزة ٢٦ فتاة أجنبية ضمن شبكة لممارسة الاعمال المنافية للآداب ينتمين لثلاث جنسيات أجنبية مختلفة . إستأجرن عددا من الشقق المفروشة بانحاء القاهرة الكبرى وحولوها الى أوكار لممارسة نشاطهم الممنوع وأستقبال راغبي المتعة الحرام بها عن طريق قوادين من نفس جنسياتهم .

وكانت معلومات المقدم محمود قريطم رئيس مباحث آداب الجيزة قد أكدت أن سيدة غير مصرية تقيم في شقة فاخرة بالدقي تستقبل فيها أشخاصا غرباء وتقيم لهم حفلات ساهرة طوال الليل . وبمراقبة السيدة تبين أنها على علاقة بعدد كبير من الفتيات الاجنبيات اللاتي يترددن عليها بطريقة مريبة .

تم تشكيل فريق بحث من الرواد عبدالفتاح العيسوي ومجدي ابوالعز وشريف عبدالمنعم الذين اكتشفوا ان الفتيات مع صاحبة الشقة يشكلن شبكة واسعة لممارسة الاعمال المنافية للآداب بعد أن حضرن من بلادهن الى القاهرة بحجة السياحة أو الدراسة . وأضافت التحريات أن عضوات الشبكة قمن باستئجار عدد من الشقق المفروشة بانحاء القاهرة الكبرى كأوكار لهن حيث يقمن باصطياد الزبائن من الأثرياء والسائحين بالفنادق الكبرى وصالات القمار ونوادي الديسكو عن طريق قوادين أجانب .

تم إستئذان النيابة لمراقبة عضوات الشبكة لمدة شهرين .. ويوم الاثنين الماضي تم اعداد عدة أكمنة اشترك فيها النقيبان رشاد عز الدين وسامي عزت هاجمت أوكار الشبكة في وقت واحد وتم ضبط ٢٦ فتاة و ٩ قوادين ينتمون لثلاث جنسيات فاحيلوا الى النيابة التي قررت حبس ١٥ فتاة و اخلاء سبيل الباقي بالضمان المالي .

محاكمة حارس بالسجن هرب الخمور لسجين !

قرر هشام حمودة وكيل نيابة امن الدولة باشراف المستشار رجائي العربي المحامي العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا احالة حارس سجن مركز شرطة مغاغة بالمنيا الى المحاكمة العسكرية لاخلاله بمهام وظائفه حيث قام بتهريب الخمور الى أحد المساجين مقابل مبلغ نقدي .

وكان نوبتجي مركز الشرطة قد فوجيء اثناء تفقد السجن بوجود حالة هياج نتيجة فوضى المساجين . فاحضر بقية القوة الذين سيطروا على السجن ليكتشفوا ان احد المساجين بتهمة تحرير شيك بدون رصيد في حالة سكر شديدة ويحاول اصابة نفسه . القى القبض عليه واعترف بانه أعطى حارس السجن مبلغ ١٠ جنيهات لشراء زجاجتي خمر وبالفعل أحضر الحارس الخمر ولم يعط المسجون باقي نقوده الذي اغتاظ وأثار حالة الهياج وأصاب نفسه لينتقم من الحارس . أحيلت القضية الى نيابة امن الدولة العليا التي قررت احالتها للمحاكمة العسكرية رغم انكار الحارس اكتفاء باقوال المسجون وشهادة زملاء الحارس بمركز الشرطة ضده .

وصلت بعثة التليفزيون وضاعت الحقائب والمعدات

●● موقف غريب تعرضت له بعثة التليفزيون والاذاعة التي كانت ترافق الرئيس حسني مبارك .

سافر اعضاء البعثة (١٠ اشخاص) من البحرين الى القاهرة .. وعندما وصلوا اكتشفوا عدم وصول حقائبهم التي تضم الامتعة والاجهزة التي تقدر بحوالى ١٥٠ الف جنيه .

الطريف ان امتعة عدد من ركاب الطائرة لم تصل ايضا . ومن بينهم عروس بحرينية حضرت الى القاهرة مع عريسها لقضاء اسبوع العسل .. ولم تصل حقيبتها !

ومدرسة مصرية جاءت في الاجازة ولم تصل حقيبتها .. وبكت لانها ستدخل على اطفالها .. بدون هدايا .

عصابة المفاتيح المصطنعة تسقط في حلوان

تمكن المقدم جمال عبدالفتاح دحروج رئيس وحدة مكافحة السرقات المتنوعة بالقاهرة من القبض على عصابة مكونة من عاملين . تخصصا في سرقة المنازل ليلا بالمفاتيح المصطنعة أو بكسر الابواب .

وأحيل المتهمان الى جمال فتحي النجيحي وكيل أول نيابة حلوان الذي باشر التحقيق معهما باشراف احمد الهواري رئيس النيابة . ووافق المستشار محمود يونس المحامي العام على قراره بحبس المتهمين والبحث عن بقية أفراد العصابة .

المطار في أسبوع

●● القاهرة الملفتة للنظر هذا الاسبوع داخل مطار القاهرة هي رفض رجال الشرطة بمطار القاهرة اخذ مكافأة من احد الركاب لعثورهم على حقائب خارج المطار تحوي على مبلغ مالية كبيرة وبعض المجوهرات تخص بعض الركاب القادمين من الخارج .. وكان عاطف سلامة امين شرطة بالمطار قد عثر على حقيبة صغيرة خارج الدائرة الجمركية وقام بتسليمها الى المقدم محمد سليم ضابط مباحث المطار .. واثناء فتح الحقيبة للبحث عن اسم الراكب وأي اوراق تدل على شخصيته فوجيء الضابط بالشرطي السري ابراهيم نوار يبلغه بعثوره على حقيبة تخص احد الركاب القادمين من جدة .. وعند حصر محتويات الحقيبتين وجد ان المبالغ الموجودة بهما حوالى ١٢ الف جنيه بالاضافة الى بعض المجوهرات الثمينة .. وفي اليوم التالي تقدم راكبان الى نقطة شرطة المطار يبلغان عن فقد حقيبتيهما بعد وصولهما تعرف الراكبان على حقيبتيهما وتم تحرير محضر لاستلامهما سليمتين حاول الراكبان اعطاء رجال الشرطة الذين عثروا على الحقيبتين مكافأة لامانتهما الا انهما رفضا

●● ضباط المراقبة الجوية تلقوا بلاغا من قائد الطائرة السعودية المتجهة الى الرياض انه بعد ادارة محركات الطائرة استعدادا للاقلاع فوجيء بهياج شديد داخل الطائرة .. واتضح ان راكبين في حالة سكر وهياج شديد ويقومان بمضايقة الركاب وطاقم الضيافة .. وعلى الفور امره ضباط المراقبة بضرورة عدم الاقلاع والعودة مرة اخرى . لا نزال الراكبين توجه المقدم حسن ابوالفضل الى الطائرة وتمكن من انزالهما بعد محاولات مضنية .. وقام الرائد جلال يوسف بتحرير محضر للراكبين والغاء سفرهما واحالتهما الى النيابة .

●● اثناء مرور العميد عطيه سعفان نائب مدير عمليات بالمطار لتفقد حالة الامن في صالات السفر والوصول بالمطار شاهد راكبا يسقط على الارض اثناء انهاء اجراءات سفره الى جدة .. وعلى الفور قام الضابط بابلاغ طبيب الحجر الصحي للكشف عليه .. امر الطبيب بضرورة نقل الراكب الى اقرب مستشفى لانه اصيب بحالة غيبوبة كاملة وتم استدعاء سيارة اسعاف

حسن فكري

وزير الداخلية يكافىء ضابطي مباحث

قرر اللواء زكي بدر وزير الداخلية منح المقدم علاء علام رئيس مباحث قسم الجيزة ومعاونه الرائد أيمن ابو طالب مكافأة تعادل شهرين لحفظ الأمن . وكان ضابطا المباحث قد تمكنا من ضبط تشكيل عصابي يقوم بسرقة المساكن والسيارات في الجيزة .

الدنيا بخيـر

(بقية المنشور ص ١)

ـ وتلقى مبلغ الف دولار من م . د . م يعمل بالخارج من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف في المصارف الشرعية للزكاة

ـ وتلقى مبلغ الف دولار من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من المهندس احمد تبرعا لليلة القدر يخصص للمحتاجين

ـ وتلقى مبلغ ستمائة وخمسة وعشرين دولارا من فاعل خير بجدة تبرعا لليلة القدر يخصص لباب لست وحدك .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لمساعدة طلاب الجامعات

ـ وتلقى مبلغ ثمانمائة وعشرين جنيها من فاعل خير بمصر الجديدة من زكاة المال تبرعا للمسلمين بليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ سبعمائة جنيه من فاعلة خير بشارع الجامعة بالجيزة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص منه اربعمائة جنيه للفقراء المستحقين وثلاثمائة جنيه لاسبوع الشفاء

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة وستة وعشرين دولارا وخمس وعشرين سنتا من فاعلة خير بتليفزيون قطر من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء نصفه لمرضى السرطان والنصف لمرضى القلب

ـ وتلقى مبلغ ستمائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء لمرضى السرطان وباب لست وحدك .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير من العجوزة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير بالابراهيمية من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لباب لست وحدك .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الدولارات من فلسطين من غزة تبرعا لليلة القدر يخصص لاسر الاطفال ضحايا حادث الاتوبيس

ـ وتلقى مبلغ اربعمائة واربعين جنيها من فاعلة خير بالزمالك من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة وعشرة جنيهات من فاعل خير بمصر الجديدة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من م . ش . ا تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدي افغانستان

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من ام حماده بالعجوزة تبرعا لليلة القدر يخصص لاسر الاطفال ضحايا الاتوبيس

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير بالمعادي من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من فاعل خير بمصر الجديدة تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من الحاجة سلوى بالسعودية تبرعا لليلة القدر يخصص لاسر الاطفال ضحايا حادث الاتوبيس

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من اخت مسلمة تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير بالهرم تبرعا لليلة القدر يخصص لطفل يتيم

ـ وتلقى مبلغ خمسة واربعين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء

ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من « صديق فكرة » تبرعا لليلة القدر يخصص لباب لست وحدك

ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدي افغانستان

ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعلة خير بالمعادي تبرعا لليلة القدر يخصص للطفل ياسر

ـ وتلقى مبلغ خمسة جنيهات من طالبة مصرية تبرعا لليلة القدر

أم تقتل طفلتها : بالعناق !

كفر الشيخ ـ عبدالوهاب السمالي :

اغرب جريمة قتل وضعت النيابة نهايتها بالحفظ .. لتقرر عدم توجيه الاتهام لام احتضنت طفلتها الرضيع بقوة .. فقتلتها !

القصة حدثت في كفر الشيخ .. وبطلتها فتاة لم يتجاوز عمرها ١٨ سنة توفيت والدتها واصيب والدها بمرض ونقل الى المستشفى منذ فترة طويلة .. واستغل شاب طائش ظروف الفتاة الصغيرة الوحيدة ووعدها بالزواج فحملت منه سفاحا . ثم تنكر لها وهرب !

، اخذت الام الصغيرة تبكي في هيستيريا وهي تحتضن طفلتها بقوة . وانتبهت الى ان الطفلة الرضيعه توقفت عن البكاء . ونظرت اليها فاذا هي قد فارقت الحياة !

وجهت النيابة للام الصغيرة تهمة القتل العمد مع سبق الاصرار . لكن المستشار حامد عرابين المحامي العام لنيابات كفر الشيخ كان له راى آخر . فقد أمر بحفظ التحقيق .

وقال : ان النيابة العامة باعتبارها ممثلة المجتمع وهي تتصدى للدعوى تملك ـ رغم صحة الواقعة ـ اذا ماظهر لها من الاعتبارات مايبرر وقوعها ان تغض الطرف عنها باسدال الستار عليها اعمالا لاعتبارات انسانية وفقهية .

واضاف : لقد صاحبت الجريمة ظروف قهرية لاطاقة للمتهمة بها وهي حديثة السن . كما ان الغاية المثلى للسياسة العقابية ليست مجرد ايقاع الاذى بالمتهمة باعدامها أو تقييد حريتها . بل هي اصلاحها وتقويمها . ويجدر الوقوف بالدعوى عند هذا الحد والاكتفاء بما نال المتهمة من جزاء تراه النيابة العامة كافيا . من اجراءات القبض عليها والتحقيق معها وحبسها احتياطيا .. فضلا عما نالها من لوعة وأسى لفقدها ابنتها وفلذة كبدها . بقتلها عن طريق احتضانها حتى الموت .

أسهل من تهريب النجف !

طريقة جديدة ابتكرها شاب للتهريب من جمارك بورسعيد .. دخل الى الجمرك الخاص بالاتوبيس بكل هدوء وثقة وهو يحمل عدة صناديق بها كمية من النجف الثمين . ثم أبرز شهادة افراج جمركي تفيد أنه سدد الجمارك في المحل . لكن رئيس الوردية السيد محمد حال إشتبه في الشهادة . ثم تبين أنها مزورة . وتم تقدير الرسوم بحوالى ٣٠ ألف جنيه .

أفلام ممنوعة .. في سوق روض الفرج !

كتب ـ صابر شوكت :

بعد أن وصلت معلومات للعميد فادي الحبشي رئيس مباحث القاهرة تؤكد أن بعض المقاهي في منطقة روض الفرج تعرض أفلاما مخلة بالآداب من خلال أجهزة الفيديو . طلب من العقيد حمدي سرحان مفتش المباحث متابعة هذه الظاهرة .

وأكدت تحريات المقدم هشام محمد رئيس مباحث روض الفرج أن أحد المقاهي التي تؤجرها ادارة السوق لأحد المتعهدين . تعرض هذه الافلام الممنوعة من الواحدة بعد منتصف الليل وحتى الفجر . مقابل ٣ جنيهات لكل مشاهد .

تم مداهمة المقهى وضبط ٤٠ من المشاهدين من الشيالين بالسوق والطلبة والموظفين . وأحيلوا مع العاملين بالمقهى الى النيابة .

تسمم التلميذ .. من وصفة الأستاذ !

تلقى الملازم خليل مصطفى بقسم شرطة الدقي بلاغا من أحد المستشفيات عن وصول تلميذ بالاعدادي مصاب بتسمم خطير .

كشفت تحقيقات الرائد محمد صلاح ان التلميذ كان يعاني من « الانفلونزا » . فوصف له المدرس بعض الأدوية . اشتراها التلميذ وتناولها بعد خروجه من المدرسة فاصيب بالتسمم .

الطريف .. ان التلميذ رفض باصرار أن يتهم الأستاذ بعد ان تم اسعافه بالمستشفى .

السينما العالمية تبحث لغز المتفرج المصرى

كتبت ـ سمية لبيب

ظاهرة عجيبة تحدث الآن فى دور السينما .. الافلام الاجنبية التى كان الجمهور يسارع لمشاهدتها خلال مهرجان القاهرة السينمائى الاخير . ويدفع فى السوق السوداء ثمنا لتذكرة واحدة ١٥ جنيها .. اصبح الجمهور نفسه يهرب منها .. بالرغم من انخفاض ثمن التذكرة !

لماذا .؟

هل المشكلة فى الفيلم الاجنبى نفسه .؟ ام فى المشاهد .؟

والاعجب من ذلك ان شركات الانتاج العالمية ارسلت عدة تقارير لمكاتبها فى القاهرة مليئة بالذهول عن موقف المتفرج المصرى .. فهناك افلاما « الفزع الرهيب » و« الفزع المدمر » وغيرهما من الافلام سقطت عند عرضها فى امريكا والغريب انها حققت نجاحا مبهرا فى القاهرة ووصل عرضها الى ١٢ اسبوعا .. وطلبت ادارة الشركات الامريكية ارسال تحليل لهذه الظاهرة !!

بينما هناك افلام اخرى نجحت عالميا بكل المقاييس الفنية والجماهيرية .. ولم تحقق عند عرضها فى مصر ماكان ينتظرها من نجاح !

زينب سعيد المديرة المسئولة بشركة مترو جولدن ماير ـ تشرح ابعاد هذا اللغز قائلة :

التحليل الوحيد لهذه الظاهرة بالنسبة لافلام المهرجان ان الجمهور يدخل افلام المهرجان لانه يعلم ان مقص الرقيب لايتدخل فيها بحكم قوانين المهرجانات .. اما عند عرض هذه الافلام مرة اخرى بعيدا عن المهرجانات فربما يتم تشويه قصصها بعد تدخل الرقيب .. فنحن نعانى كثيرا من الرقابة .. ولاتوجد افلام فى العالم تعامل من الرقابة مثل مايحدث فى مصر .. فالافلام تصل للرقابة وتتعطل هناك لمدة ثلاثة اشهر ... بعد حذف كثير من المشاهد ... وآخر مشاكلنا مع الرقابة فى فيلم « جيمس بوند الجديد » .

الذى عرض فى معظم بلاد العالم ونجح نجاحا مدهشا ... ومع ذلك منع عرضه فى مصر فشخصية « جيمس بوند » هى شخصية لعميل سرى ومعروف ان افلامه نوع من الخيال ولكن الرقابة طلبت حذف فصلين كاملين من الفيلم وهو ٦ فصول لان الفيلم يتناول بعض ثوار الافغان يضطرون لشراء اسلحة ليجاهدوا بها عن طريق بيع مخدرات للحصول على اموال لشراء الاسلحة .. وطلبنا منهم عدم ترجمة هذا الجزء لانقاذ الفيلم وعرضه ولكن الرقابة اصرت على قص المشاهد ونحن رفضنا هذا الشرط ومعروض الامر حاليا على لجنة التظلمات ..

وتضيف زينب سعيد انه على مدى ٢٠ عاماً لم يحقق اى فيلم حاصل على الاوسكار اى جوائز سينمائية على ارباح تجارية فى مصر ... ومع ذلك فنحن نصر كل عام ان نحصل على افلام لها مستوى خاص بجانب الافلام التجارية والمحلية بالاثارة والتشويق .. بالرغم من اننا نعلم اننا سنخسر عند عرضها .

وحاليا هناك فيلم يحقق نجاحا عالميا وهو « الفتنة القاتلة » ومحقق ايرادات بالملايين .. ومرشح لاربع جوائز منها الكرة الذهبية فى امريكا .. وبالرغم من اننا نعلم ان الرقابة سترفض عرضه .. ارسلنا الى شركة الانتاج الامريكية لارسال الفيلم لعرضه فى مصر ولكن الشركة رفضت عرضه فى القاهرة خوفا من ان تكون البلد الوحيد الذى لايحقق ارباحا لهذا الفيلم الناجح .

وتقول زينب سعيد ـ اغرب تقرير وصلنا من المكتب الرئيسى لانتاج الافلام الامريكية يطلب تفسيرا عن نجاح افلام مثل « الفزع الرهيب » فى مصر واستمراره لمدة ١٢ اسبوعا .. فى الوقت الذى حقق فيه نفس الفيلم فشلا مابعده فشل فى امريكا .. والفيلم يدور حول تحضير الارواح الشريرة والشعوذة .

●● اما الناقد السينمائى مصطفى درويش فيقول :

الرقابة هى السبب فى نجاح او عدم نجاح الافلام الاجنبية .. فهناك تفكير ساذج من الرقابة فى ان كل فيلم يعرض فى مصر له مضاره ويجب منعه لان المتفرجين سيطبقون ماشاهدوه . آخرها فيلم « الارملة السوداء » وهو فيلم امريكى يحقق حاليا نجاحا كبيرا ولكن الرقابة منعت عرضه لان موضوعه يتناول ارملة تتزوج عدة زيجات وتنتهى بمقتل الازواج ...

ويضيف مصطفى درويش قائلا :

لابد ان يكون هناك تقدير من الرقابة للفيلم مهما كان فيه من ماخذ رقابية فالمفروض انه عمل فنى متكامل .. ولكن من ملاحظاتى للرقباء اثناء مشاهدتنا للافلام ان تقطيع الافلام اصبح مرضا لديهم .. وهذه ظاهرة فى منتهى الخطورة : على استمرار الفيلم الاجنبى فى مصر !

●● ويقول سعد نسيم المسئول عن افلام شركة فوكس :

ـ خدعنا باقبال الجمهور على افلام مهرجان السينما .. وتصورنا ان الجمهور المصرى متعطش للافلام ذات المستوى العالمى الحاصل على جوائز الاوسكار خاصة ان اسعار تذاكر دخول المهرجان ارتفعت فى السوق السوداء الى ١٥ جنيها وكان هناك طوابير امام شباك الحجز .. وتم عرض نفس افلام المهرجان بمجرد انتهائه ـ ولكن كانت المفاجأة ان هذه الافلام الناجحة لم يدخلها احد .. فالاتهام الذى يوجه لنا دائما من اننا لانعرض افلام اوسكار فنحن بريئون منه .. وللاسف ـ كما يقول سعد نسيم ـ فتح الباب على مصراعيه للقطاع الخاص لاستيراد افلام العنف والقتل والكراتيه واغراق السوق بهذه الافلام ذات الاسماء المدمرة هو الذى افسد ذوق المتفرج المصرى .. واصبح عرض افلام لها مستوى خاص او حاصلة على جوائز تعتبر مخاطرة ..



ابناء الصمت .. فيلم صفق له العالم عند عرضه فى اكثر من مهرجان عالمى .. ولكننا لم نشارك العالم فى رأيه ـ لماذا ؟ هذه هى القضية التى زادت من غموض اللغز ..

احدث افلام جيمس بوند .. اشترطت الرقابة لعرضه حذف فصلين من ٦ فصول

فيلم الفتنة القاتلة او الارملة الحزينة .. مرشح لاربع جوائز عالمية وحقق ايرادات بالملايين وخشيت الشركة المنتجة عرضه عندنا



خطفتها السينما من الاعلانات وخطفتها الثانوية العامة من الاثنين

قالت لفرصة عمرها متأسفة جدا !

ليلى الجداوى .. فتاة الاعلانات التى لفتت الانظار من خلال دورها فى فيلم « جرى الوحوش » .. اضطرت الى الاعتذار عن الظهور فى اعمال فنية جديدة بسبب انشغالها بالمذاكرة استعدادا للثانوية العامة ..

ليلى طالبة فى مدرسة بورسعيد تقول ليلى ـ حصلت على اجازة بدون مرتب من فرقة رضا فانا عضو بها منذ عام .. ووجدت انه من الصعب الجمع بين تدريبى فى الفرقة وبين دروسى اليومية .

وللاسف ان كل العروض التى عرضت على من الاعمال التى كنت اتمنى القيام بها ولكن دخولى السينما جاء فى وقت صعب .

عرض على بطولة مسرحية « يوم زفاف الشغالة » .. ودور هام فى مسلسلة « الفلبة » الذى يصور حاليا .. كما عرض على الاشتراك فى بطولة مسرحية « الموقف خطير جدا » .. ومسلسل آخر فى دبى كان لابد من التصوير فيه خلال اول فبراير .

كما عرض على المخرج محمد سالم الاشتراك فى بطولة ٥٠ حلقة تقوم بها خمس فتيات ضابطات شرطة ولكن طلب منى البدء فى تدريبات الغطس وضرب النار والكاراتيه والفروسية طوال شهر يناير حيث يتم التصوير فى فبراير فكان لابد ان اعتذر حتى لا اتأخر عن دروسى ..

ليلى الجداوى ـ بعد ان قامت ببطولة ٤٠ اعلانا ـ قررت تماما اعتزال العمل بالاعلانات .. والسبب كما تقول ان معظم الاعلانات الآن تعلن عن محلات او شرائط اغانى او حلوانى .. والمفروض انى اعلن عن سلعة وليس عن شخص او محل ..

البوليس النسائى يمر بمشكلة !

فيلم « البوليس النسائى » وهو من افلام ضابطات الشرطة بطولة دلال عبدالعزيز وهالة صدقى واحمد بدير مهدد بالتوقف تماما بسبب سفر ابطال الفيلم للخارج وعدم التوفيق بين مواعيد التصوير وبين اعمالهم الاخرى مخرج الفيلم عبداللطيف زكى اضطر الى التوقف عن العمل بعد ان تم تصوير معظم مشاهده ولم يتبق غير مشاهد قليلة للانتهاء من تصوير الفيلم ..



فاروق حسنى وزير الثقافة فى حديث مع يواكيم لوثر جارتنر رئيس وفد فنانى بافاريا عند افتتاح المعرض

أول قضية فنية تنتهى عام ٨٨

أخيرا حسمت الجمعية العمومية للفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة د. أحمد يسرى رئيس مجلس الدولة الخلاف الذى قام بين سامى غنيم وكيل وزارة الثقافة ورئيس صندوق دعم السينما وبين منيب شافعى رئيس غرفة صناعة السينما حول رفع رسم التشجيع السينمائى من خمسة مليمات الى ١٠ مليمات وحسمت القضية لصالح صندوق دعم السينما .

وقد بدأ الخلاف بعد صدور قانون بالغاء التعامل بالخمسة مليمات .. وسارع سامى غنيم بابلاغ دور العرض بضرورة سداد قرش صاغ كرسم تشجيع سينمائى عن كل تذكرة سينما بدلا من خمسة مليمات المفروضة بقانون صدر منذ اكثر من ٣٥ عاما وذلك لزيادة موارد صندوق دعم السينما .. ولكن الغرفة اعترضت وطلبت من دور العرض عدم الاستجابة لطلب الصندوق .

وأرسل سامى غنيم الى لجنة الفتوى والتشريع بوزارة الثقافة التى أيدت رأيه ولكن الغرفة استمرت فى اعتراضها وطلبت إحالة الموضوع الى الجمعية العمومية لمجلس الدولة التى أصدرت أخيرا قرارها تؤيد وجهة نظر الصندوق .

رئيس صندوق دعم السينما يؤكد أنه رفع الثمن . هذا الرفع فى رسم التشجيع سيزيد حصيلة الصندوق والتى توجه لخدمة صناعة السينما .. ولكنه سيسعى الى زيادة الرسوم السينمائية أيضا بحيث تصبح ٥ قروش عن كل تذكرة ليستطيع تمويل كافة احتياجات السينما ..

البيضة والحجر بعد العار والكيف وجرى الوحوش

بعد نجاحهما فى افلام العار والكيف وجرى الوحوش يجتمع المخرج على عبدالخالق والمؤلف محمود ابوزيد من جديد فيلم « البيضة والحجر » . المؤلف والمخرج يقضيان هذه الايام ساعات طويلة لوضع التفصيلات النهائية للفيلم الذى تم الاعداد له منذ عامين وتأجل تصويره بسبب انشغال على عبدالخالق باخراج عدة افلام ولسفر السيناريست محمود ابوزيد الى السعودية لبعض الوقت

لم يتم حتى الآن الاتفاق على توزيع الادوار بين الفنانين وهل يقوم ببطولة الفيلم الجديد نفس أبطال افلامهم السابقة ام لا ..

٩٢ فنانا ألمانيا يعرضون فى القاهرة والاسكندرية

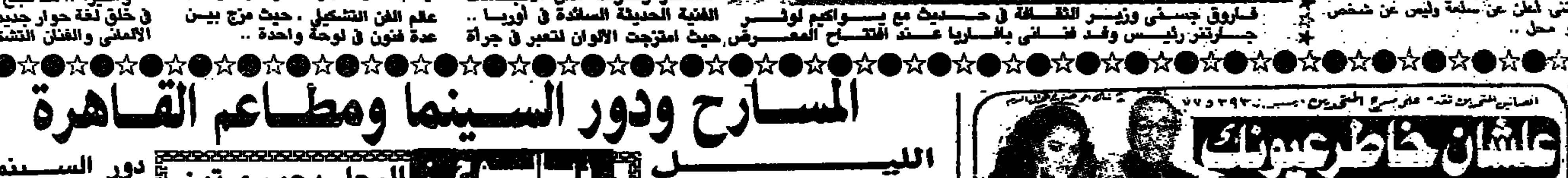
من خلال ١٢٥ لوحة رسمها ٩٢ فنانا .. تشهد القاهرة الآن معرض الفن الالمانى المعاصر ، الذى افتتحه فاروق حسنى وزير الثقافة والدكتور مارتيه ايزاسر سفير ألمانيا الاتحادية .

احتلت لوحات المعرض قاعات اخناتون الثلاثة بمجمع الفنون بالزمالك

واستطاعت ريشة الفنان الالمانى أن تعبر بعمق من خلال هذا المعرض .. عن الفن الالمانى المعاصر وموقفه من الاتجاهات الفنية الحديثة السائدة فى أوربا .. حيث امتزجت الالوان لتعبر فى جرأة مثيرة عن فكر الفنان ، الذى يعبر عنه أحيانا بطريقة رمزية فقط .. وأحيانا أخرى بطريقة واقعية مزجها بالرمزية أيضا .. بينما وجدت الصورة الفوتوغرافية مكانا لها كخلفية أو كجزء من لوحة رسمها الفنان الالمانى ليقدم لنا فى النهاية شيئا جديدا فى عالم الفن التشكيلى ، حيث مزج بين عدة فنون فى لوحة واحدة ..

المعرض الذى أقامته المنظمة الاتحادية للفنانين التشكيليين ببافاريا والذى يطوف برحلة حول العالم .. يستمر فى القاهرة حتى ٢٧ يناير وبعدها ينتقل الى الاسكندرية لمدة ثلاثة أسابيع أخرى .

وأخيرا .. لقد نجح المعرض تماما فى خلق لغة حوار جديدة بين الفنان الالمانى والفنان التشكيلى المصرى .



المسارح ودور السينما ومطاعم القاهرة

ديالوج : الرجل يحب مرتين

★ عندما تتصدى المرأة للكتابة عن الرجل .. فانها تتحيز لبنات جنسها فهى دائما مستفزة .. اى مشكلة تقع فيها .. هى من صنع الرجل .. لسببها دائما انه طماع ، وحش .. ضعيف امام نزواته .. اما المرأة فهى الانسانة التى لا تعرف حدودا للتضحية ويقابلها الرجل بالجحود ونكران الجميل ..

ـ حيلك يا اخينا .. انت بتتكلم عن ايه ؟

★ عن « هالة الحفناوى » التى كتبت قصة الفيلم .. تؤكد فيه ان الرجل بلا قلب لانه يحب اكثر من مرة .

ـ طب ما هو الرجل كده فعلا .

★ المرأة مخلوق معقد .. تشعر فى داخلها بقلة حيلتها ولذلك تحاول ان تكون قاسية .. مسيطرة على الرجل ـ ترفض منه تصرفات تمارسها باقتناع ، وتنقلب الدنيا عند اكتشافها لاى هفوة او خطأ يبدر من الرجل !

ـ انت عاوز ايه بالضبط .. ما تجيب من الآخر .

★ فيلم « الرجل يحب مرتين » . يتناول حكاية شريف الكاتب الصحفى الذى تم الافراج عنه بعد اعتقال دام اربع سنوات واول شىء فعله . هو طلاق زوجته التى انتظرته ، وتزوج من زميلته ماجدة ، ورغم ذلك عاش فى قصة حب مع ممثلة حسناء ، انتهت بقتلها فى شقتها .

ـ انت هرشت نافوخى انا مش فاهم ؟

★ لان العلاج نفسه لم يكن بالدقة التى تجعل الحكاية تصل الى ادراكك .. فالموضوع رغم انه بسيط وغير معقد ، الا انه لم يمنطق بالطريقة الملائمة ..

ـ يعنى ايه ؟! خلينى افهمك .

★ مثلا .. لم يقدم لنا المبرر الكافى لطلاق شريف من زوجته .

ـ بقى ده كلام مش قالك ان ابنه مات .

★ وما ذنب الام ؟

ـ الاهمال .. مش طايق يعيش معاها بعد ابنه ما راح منه .

★ وهل يمكن ان تكون هذه الشخصية صاحبة مبادىء كما ورد فى الفيلم .. فهو يسجن بسبب مقالاته النارية التى يطالب فيها بالحق .

ـ اه ده مزاج شخصى يا اخى ؟

★ المزاج شىء والفن شىء آخر .

ـ مش عاوز مراته .. يعمل ايه ؟

★ المؤلفة هالة الحفناوى تؤكد ان الرجل يتخبط امام نزواته المتعددة .

ـ ما هو بينى وبينك الراجل عينه فارغة !

★ الحقيقة ان هذه طبيعة المرأة .. فالوفاء سمة فى الرجل بعكس المرأة .

ـ ايه رأيك فى المخرج عاطف سالم ؟

★ عاطف سالم له اسلوبه الذى تستطيع ان تميزه عن غيره ، ويعود ذلك الى ثقافته ودراسته لحرفية السينما وكفاءته واحساسه .

ـ طب ايه المشكلة ؟

★ انتى لم اجد هذه الاوصاف فى عاطف من خلال الفيلم فالمشاهد غير مترابطة . والمواقف تبدو محشورة ومحمود عبدالعزيز ، لم يبرز قدراته المعروفة . ساعد على ذلك ان الموضوع لا يحتاج لانفعالات .. شهيرة مجتهدة كعادتها تخلص للدور مهما كان .. اما ليلى علوى فهى تعتمد على انوثتها .

ـ يا اخى انت ضد المرأة وانوثتها .. انت عاوز ايه بالضبط !!

« عصام بصيلة »

دور السينما بالقاهرة

● ديانا ٩٢٤٧٢٧ النمر والانثى
● ليدو ٩٣٤٢٨٤ المذنبون
● بيجال ٩٣٨٥٩٤ الاب الغائب
● فاتن حمامة ٨٩١٩٣ زوجة رجل مهم
● ميامى ٧٤٦٥٦٥٦ عزبة الصفيح
● كايرو ٧٤٥٣٥٠ ثورة كينج كونج الجزء (٢)

دور سينما مصر الجديدة

● هليوبوليس ٢٥٨٠٦٤٧ النمر والانثى
● روكسى ٥٨٠٢٤٤ عزبة الصفيح
● طيبة (١) زوجة رجل مهم
● مصر ببور سعيد النمر والانثى
● اوبرا بسوهاج زوجة رجل مهم العملية ٤٢
● طيبة (٢) ميراث الغضب

دور سينما ومسارح الاسكندرية

● ريو عزبة الصفيح
● راديو جرى الوحوش
● ريالتو ٣٤٦٩٤ النمر والانثى
● ستراند ثورة كينج كونج الحريف
● فريال ١٣٩٦٦٤ ياصديقى كم تساوى

الليل

مكيف الهواء ت ٨٥٠٠٠١ / ٨٥٤٢٥٢

شريفة فاضل ـ محمد قنديل الراقصة رحاب
هندية ـ سونيا احمد

النيل جاردن بالاس

اول كورنيش المعادى ـ ت ٣٦٣٨٤٢١
غداء وعشاء ـ حديقة اطفال
قاعة دنانير ـ احمد عدوية ـ هندية ـ غادة كامل
استعداد تام للافراح

فندق وقرية اللوتس

تكييف مركزى
عماد عبدالحليم ـ مرفت بدر ـ كتكوت الأمير ـ حسن الاسمر ـ حنان صبرى ـ يوسف هانى ـ حلمى عبدالباقى ـ تامر حسنى ـ نهال عمر ـ باند غربى M.H ـ طريق المريوطية ـ شارع الهرم ت ٣٥٧١٨٩ / ٣٥٧١٨٨

الباخرة صلاح الدين

بجوار كوبرى عباس ـ خمسة نجوم ت ٧٣١٣٧٠
● محمد الحلو ● محمد رؤوف ● اركان فؤاد ● زيزى مصطفى ● طاهر شمس الدين ● مايسة ● حلمى عبدالباقى ● ميمى مصطفى ● ثريا ● صلاح الدين باند
● بوفيه مفتوح ـ غداء ١٦,٨٠٠ جنيه ـ عشاء ٢٣,٥٠٠ جنيه شامل الخدمة والضريبة
● افخم قاعة خاصة للافراح والحفلات وباسعار لاتنافس .

كاف دوروا

قصر فرساى ★★★★★ مكيف الهواء
١٠ شارع محمد ثاقب ـ الزمالك
ت ٣٤١٣١٩٩ / ٣٤٠٧٠٨٩ / ٣٤١٨٩٨٠
اوركسترا الدكتورز
السلطانة سهير زكى ـ الفنان اركان فؤاد المطربة اللامعة فاتن ـ الراقصة الصاعدة إلهام المطرب الشعبى ابراهيم الملاح كل اربعاء راقصة الاسكندرية رحاب الاثنين والثلاثاء فرساى ـ مطعم شرقى وغربى ومجهز للحفلات



هكذا من الأصل

آخر خدمة الغز ... !

يبدو أن الصحافة ليست مهنة البحث عن المتاعب ، ولكنها مهنة البحث عن المعاش . والدليل على ذلك ان العبد لله يعمل في بلاط صاحبة الجلالة منذ العام ١٩٤٤ ، وكنت طالبا في مدرسة المعهد العلمي الثانوية . وهي مدرسة تخرج فيها عشرات من المشاهير الاعلام الذين تركوا بصماتهم على تاريخ مصر الحديث . وكان ابرز هؤلاء زميلي عبدالسلام [illegible] تنقلا واحدة من مدة لولى اول الى [illegible] لحكمة لا يعلمها الا علام الغيوب . [illegible]

[illegible] عبدالسلام قد [illegible] الاستاذ [illegible] في القاهرة [illegible]

اما العبد لله فقد اتجه الى الصحافة وانا مازلت طالبا في المدرسة . عندما اصدر ناظرها مصطفى بك عبدالهادى مجلة اسبوعية أسمها نداء الوطن . واستعان برئيس تحرير من اعضاء النقابة هو المرحوم مختار الغمراوى . اما المحررون فقد اختارهم الناظر من بين التلاميذ الذين يقرضون الشعر . ويلقون الخطب العصماء في مظاهرات الطلبة ضد الانجليز . وكان العبد لله واحدا من هؤلاء . وكان حي الزمالك هو محور اول موضوع صحفي دبجه قلم العبد لله .

واقترحت على حكومة مصر وقتئذ ان تقيم منافذ جمركية ومكاتب لادارة

الهجرة والجنسية على ابواب حي الزمالك . بعد ان اصبح الحي دولة قائمة بذاتها . حيث ان جميع اليفط

بالحي مكتوبة باللغة الانجليزية ، وتحمل اسماء غربية . بقالة لانكشاير . مكوجي ليفربول . جزارة

كيتشنز . فكهاني هيبيتزه . كما كان الحي نفسه محرما دخوله على ابناء البلد . اصحاب الجلاليب والطرابيش والشباشب الزحاف .

باعتبار الحي المذكور منطقة محرمة الا للخواجات والبشوات والبكوات

والستات الامانطيات المتأنقات المتبلطات بفرو الذئاب وجلود الثعابين .

وبعد نشر الموضوع في المجلة ، وظهور اسمي بحروف المطبعة ، اصابت العبد لله لوثة عقلية لا ازال اعاني منها حتى الآن . قرأت الموضوع الف مرة ، وفرضت على

جميع اصدقائي ان يقرأوه وان يعيدوا قراءته عدة مرات . واوهمت البعض منهم ان امتحان اخر العام

سيكون في هذا الموضوع بالذات ، وان النجاح سيكون من نصيب من يحفظ موضوعي عن ظهر قلب .

ويجيد شرحه ، ومعرفة مابين السطور ! وبالرغم من ان المجلة لم تطبع اكثر من ثلاثة آلاف نسخة . وبالرغم من معرفتي بان المجلة لم

تجد مشتريا واحدا في السوق . الا انني اعتبرت نفسي واحدا من كبار الكتاب . ليس في مصر فقط ولكن في العالم العربي .

وبدأت اقارن نفسي بمحمد التابعي واحمد الصاوى محمد . وبدأت اخطط لاصدار مجلات جديدة وانشاء دور صحفية كبرى . ولكن مجلة نداء

الوطن ماتت فجأة بالسكتة القلبية . ولم يترك سقوطها اى رد فعل على الاطلاق الا عند اصحاب دكاكين اللب والفول السوداني ! ولكن الفترة

القصيرة التي صدرت فيها نداء الوطن كانت كافية لتجعل الصحافة تسري مع دمي في عروقي . وتدخل مع انفاسي في تخاشيشي ! ومنذ تلك

اللحظة حملت قلمي على كتفي وسرحت في مكاتب الصحف . ونشرت مقالات تكفي باعة اللب والفول السوداني في عموم قارة افريقيا . وفي

مجلات وصحف لم يقرأها احد ولم يسمع بها احد . مجلة الخميس . مجلة السحاب . وجريدة الخبر . ومجلة الاسبوع ومجلة بلادى .

ومجلة الرقيب . ومجلة الحقيقة . وجريدة الازهار . وسر تسميتها بهذا الاسم . هو ان صاحبها ورئيس

تحريرها كان من سكان ميدان الازهار . الذي عرف فيما بعد باسم ميدان باب اللوق . وكانت اغرب

الجرائد التي عملت فيها هي جريدة النيل . وكان اشترك معي في تحريرها كوكبة من الزملاء الذين اشتهروا فيما بعد . من بينهم شيخ المصورين رشاد القوصي ، ورسام الكاريكاتير طوغان ، والكاتب الصحفي ضياء

الدين بيبرس . وكان الشرط الوحيد لمن يريد ان يعمل في تلك الجريدة هو ان يشتري لنفسه مكتبا يجلس عليه .

ولان العين كانت بصيرة والايد قصيرة . فقد اشتغل اغلبنا محررين ورسامين ومصورين ع الواقف .

وآخر مجلة اشتغلت فيها قبل الثورة هي مجلة الستار . وكان يرأس تحريرها مامون الشناوى وابراهيم الوردانى ويعمل فيها ثلاثة آلاف محرر . ولكن على طريقة سيدنا عمر بن الخطاب حين ارسل مددا الى عمرو

بن العاص وهو في طريقه الى فتح مصر وكتب اليه يقول : ابعث اليك بمدد من اربعة الاف رجل على رأسهم

اربعة رجال كل منهم بالف . كان جيش المحررين الذي يعمل في مجلة الستار يضم الاستاذ صلاح حافظ . الاستاذ يوسف فكرى . والعبد لله . وفي هذه المجلة وعنها سمعت اجمل

واعمق والذع نكتة قيلت في شان المجلات البائرة والمجلات الميتة في كل الازمان . فقد تساءل صاحب المجلة في اجتماع التحرير الاسبوعي عن الوسيلة المثلى التي ترفع توزيع المجلة الى مائة الف نسخة كل اسبوع . ورد مامون الشناوى على الفور : نحط سندويتش فول في كل نسخة !

ولم تستقر احوال العبد لله في بلاط صاحبة الجلالة الا بعد قيام الثورة . وتنقلت على مدى ستة وثلاثين عاما في ثلاث دور صحفية فقط لاغير . واشتغلت لمدة عام في جريدة القاهرة . وخمسة اعوام في جريدة الجمهورية . وقضيت ثلاثين عاما في مؤسسة روزا اليوسف .

وبدأت محررا بالقطعة . واول مرتب حصلت عليه كان عشرة جنيهات . وانتهيت باعلى مرتب تسمح به قوانين الدولة .

ثم ان بقلم : **محمود السعدنى**

وتوليت عدة مناصب في بلاط صاحبة الجلالة . رئيسا لقسم الشئون العربية . ورئيسا لقسم الاخبار الداخلية . ورئيسا للقسم الفني . وسكرتيرا للتحرير . ورئيسا للتحرير . وشرفني زملائي في السنوات الاخيرة من خدمتي باختيارى لعضوية مجلس الادارة .

وفي يوم ٢٠ نوفمبر الماضي أن للصحفي العجوز ان يسلم ... ليس القلم الذي يكتب به ، ولكن الدوسيه الذي يضم اوراقه . فقد احيل الولد

الشقي اخيرا الى المعاش . والمعاش في بلاط صاحبة الجلالة . لايعني التوقف عن الكتابة او الكف عن ممارسة المهنة . ولكن يعني فقط ان السيد المحال الى المعاش ليس في مقدوره ان يتولى مناصب رسمية ، ولايحق له ان يجلس على مقعد في

مجلس الادارة . ولكنه يستطيع بعد ذلك ان يصنع اى شيء وكل شيء في بلاط صاحبة الجلالة .

وهكذا انضم صاحبكم الى النادى

الذى يضم جلال الحمامصى . ومصطفى امين . وموسى صبرى . ومحمد عودة . وفتحى غانم . ويوسف ادريس . واحمد بهاء الدين . وصلاح حافظ . وكامل زهيرى . احمد الصاوى محمد . حافظ محمود . وعشرات اخرين من الكتاب

والفنانين . والحق اقول ايها السادة ان العبدلله لم يذق طعم الاستقرار في بلاط صاحبة الجلالة الصحافة الا بعد التاميم .

وقبل ثورة ٢٣ يوليو عملت في صحف حزبية كثيرة . بعضها لم يصرف مرتبي حتى الآن . في فترة من الفترات اشتغلت في مجلة حزبية كان صاحبها يحمل البكوية الرسمية .

وينحدر من اصول شركسية . ويمتلك عدة قرى في ريف مصر . ويشترك مع الانبياء في صفة واحدة هي الامية . وكان مرتبي في هذه المجلة لا يزيد عن عشرة جنيهات . ولكنى اكتشفت بعد

عام كامل قضيته في مجلة البيك اياه بانني لم اتقاض سوى ثلاثين جنيها . بواقع جنيهين ونصف جنيه شهريا . وكنت ادير امرى بكتابة نصوص

اذاعية لمحطة الشرق الادنى . ولكني لم انقطع يوما واحدا عن العمل في المجلة .

ولم اتوقف اسبوعا واحدا عن الكتابة . ولكن بعد الثورة استقرت امور الصحافة . واصبح للصحفيين نقابة تدافع عن المحررين ولا تدافع عن اصحاب الاعمال . ورغم اتهامي مرة بمحاولة قلب نظام الحكم . ومرة بالخيانة العظمى (!) الا ان السلطة لم تستطع فصلي من نقابة

الصحفيين . وفصلني رئيس نقابة عمال المؤسسة التي كنت اعمل فيها بعد ثلاث ساعات فقط من القاء القبض علي . دليل ان هذه النقابة ورئيسها من فصيلة العمال الملتزمين بميثاق الشرف العمالي . ومن المناضلين الذين يستشهدون في سبيل حقوق الاعضاء !!

والان اصبح لنا مجلس اعلى للصحافة . وصار من حق الصحفيين امثالي ان يحصلوا على شهر مكافأة عن كل عام يقضونه في خدمة الصحافة . وصار من حقهم ايضا ان يمدوا خدمتهم اذا شاءوا . وان يقبضوا معاشهم من الدولة . ويحصلوا على الفرق بين المعاش والمرتب من الجريدة وها انذا الحمد لله على المعاش منذ ثلاثة شهور ولكني لا احصل الا على الفرق فقط من المؤسسة التي اعمل فيها . اما

المعاش نفسه فقد ضاع ياولداه بين استمارة ٦ وقسيمة بند ٢ وملف ١٧/١ وصورة من القرار الوزارى رقم ٩ . والقرار الجمهورى رقم ٦٨٥ لعام ١٩٧٤ المعدل بالقرار رقم ٩١٢ لعام ١٩٧٥ المتعلق بقانون تنظيم الصحافة رقم ١٦/١٢/٥٣ ج . وهو القانون الخاص بالصحفيين اعضاء النقابة الذين بلغوا سن الستين . والذى يجوز لهم في حالة مد الخدمة . احتساب مدة الخدمة السابقة على معدل الخدمة القادمة . تاسيسا على ما جرى عليه العمل بالقوانين المرعية . وبناء على ما استقر عليه رأى القضاء والقانون الادارى ومجلس الدولة . من اجل ربط المعاش بطبيعة العمل المترتبة على التاسيس الجبرى . حسب نص القانون رقم ١١٩ لسنة ٦٥٠ هجرية بشان تنظيم ديوان الانشاء الذى صدر في عهد السلطان برقوق . مع مراعاة كل القوانين التي صدرت فيما

بعد واخرها الفرمان رقم ١٦ لعام ١٧٤٨ بشان انشاء الوقائع المصرية . وماترتب عليها من حقوق لجميع المحررين والقراء " .

اما مكافأة نهاية الخدمة فقد ضاعت هي الاخرى في بلاط المجلس الاعلى للصحافة ولكن وعلى رأى

احسان عبدالقدوس لاشيء يهم . فالحصيلة لاباس بها والنتيجة خير على كل حال . وكتبنا والحمد لله على مدى اكثر من اربعين عاما مئات الاطنان من المقالات . استهلكت عشرات الاطنان من الورق . استفاد بها تحالف قوى الشعب العامل من باعة اللب وباعة البليلة والامهات . وربات البيوت اللواتى استخدمن مقالاتي في مسح زجاج النوافذ . وحكمة الله ان مقالاتي تمسح اكثر بياضا . كما ان هناك فرق " وثلاثون كتابا اولها (السماء السوداء) واخرها رحلات (ابن عطوطه) . وخمس مسرحيات اولها فيضان النبع واخرها بين انهدين وعشرات المسلسلات الاذاعية والتليفزيونية في مصر وفي العالم العربي وبلاد تركب الايرياص . وتخلل هذا كله خمس مرات فصلا من الوظيفة . وخمس سنوات سجنا على ثلاث فترات وفي ثلاثة عهود مختلفة وعشر سنوات صياعة خارج بر مصر

ومع ذلك نحمد الله لان حرفتنا كانت هي نفسها هوايتنا . وبقدر ماتعذبنا بقدر ماسعدنا . وكانت روضتنا بقدر شهرتنا . وكانت حياتنا في بلاط صاحبة الجلالة بمثابة حرب عظمى خسرنا فيها معارك كثيرة ولكننا في النهاية كسبنا الحرب !

اما المعاش . واما مكافأة نهاية الخدمة . فهي كلها مسائل مادية ودنيوية . ونحن والحمد لله من ابناء الطريق ومن اهل الله . والحمد لله لان حياتنا لم تضع سدى وجهدنا لم يذهب هدرا . ويكفي اننا اكتشفنا في نهاية الامر حكمة كانت غائبة عنا . ولو اننا متنا قبل ان ندركها لحصل لنا نفس الشيء الذى حصل لكلبة يزيد .

وتسالني : وما الذى حدث لكلبة يزيد ؟ اجيبك . بانني لا اعرف ولايزيد ايضا ! ولكن يكفي اننا اكتشفنا في نهاية الامر ، ان الصحافة ليست هي مهنة البحث عن المتاعب . وانما هي مهنة البحث عن المكافأة . وفي قول آخر مهنة البحث عن المعاش .

وعاش المجلس الاعلى !!

استمارة (٦)

٢٠ نوفمبر

بريشة الفنان: سيد عبدالفتاح

نحو الغد !

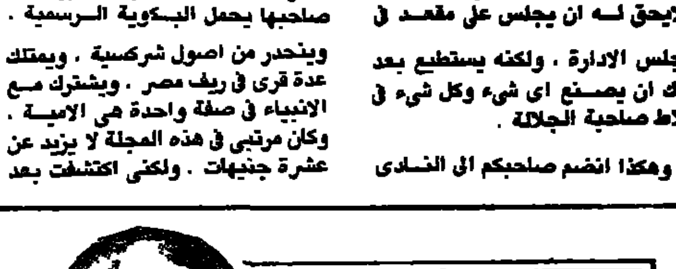
الشعوب تلد زعماءها . تخرجهم من أصلابها وأحشائها . تفرزهم من بين صفوفها . تستوحيهم من تاريخها وقيمها والامها وآمالها .. وفي الظروف الجسام وأوقات الخطر يصبح الزعيم ضرورة في ضمير الشعب ، وقبل أن يجيء ، عبدالناصر ، الذى نحتفل بذكرى مولده السبعين ، كانت جماهير شعبنا تبحث منذ الاربعينات عن زعيمها .. عن قائدها في معارك التحرر الوطني ، والتقدم الاقتصادى والعدالة الاجتماعية .

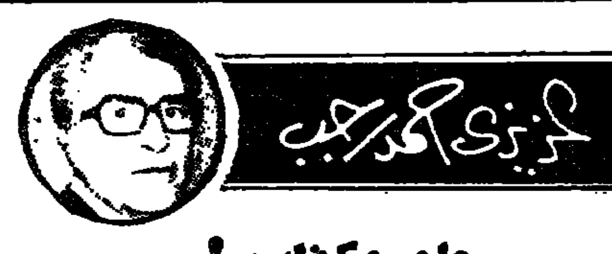
ولا يمكن أن يتسع المجال لتقييم عبدالناصر زعيما وحاكما .. كذلك لا يمكن المرور على ايجابيات حكمه وسلبياته .. ولكن حسبنا في هذه المناسبة أن نلقى ضوءا سريعا على بعض جوانب وسمات عبدالناصر ويحتل الصمود مكان الصدارة بين هذه الجوانب .. ولا جدال ، ان ، عبدالناصر ، كان بطلا للصمود ورفض الهزيمة والاستسلام وأن اية دراسة محايدة للفترة بين ٥ يونيو ١٩٦٧

ووفاة عبدالناصر في ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٧٠ لابد أن تؤكد هذه الحقيقة .. فقد اعتبر عبدالناصر – بحق – أن الهزيمة كانت مجرد معركة في حرب طويلة .. ولم يكن عبدالناصر في ذلك الا معبرا عن ارادة الشعب ! ولقد تجلت هذه الحقيقة في السادس والسابع عشر من يونيه سنة ١٩٦٧ عندما اندفع الشعب .. في هبة جماهيرية تلقائية تنتظم الملايين كما أكدت الكتب والمراجع التي صدرت حتى الآن . وبإرادة كاسحة مدوية مضت الجماهير تطالب عبدالناصر بالبقاء في موقع القيادة . والاستمرار في القتال حتى تحرير الارض !

وهكذا التقى .. بل التحم الشعب بالقائد . والقائد بالشعب وخاض شعبنا تحت قيادة عبدالناصر معارك الصمود . والردع كما شن حرب الاستنزاف .. وتحت قصف الطائرات وطلقات المدافع كان الشعب يبني في نفس الوقت جيش العبور .. ! وكان عبدالناصر يشرف بنفسه على اعادة بناء الجيش وتزويده بأحدث الاسلحة ، وتدريبه على أعلى المستويات المعاصرة .. كان عبدالناصر يعد الجيش للنصر في أول حرب تكنولوجية والكترونية عرفها التاريخ .. وكان الشعب (بجنوده وضباطه ورجاله في كل المواقع) ! كان يبني حائط الصواريخ . وقواعد الصواريخ سابقة التجهيز . وكان ينقلها الى شاطيء القناة غير عابيء بقصف العدو . وبذل الارواح . وكانت كلما أصيبت قاعدة . أقيمت مكانها على الفور قاعدة أخرى .. وفي هذه المعارك كان يسقط الضابط والجندى والعامل والموظف . وكانوا يعبرون بذلك عن وحدة الشعب وصموده واصراره .. وكانوا يجسدون ارادته . وفي ثلاث سنوات أو أقل قليلا استطاع شعبنا البطل أن ينجز ما قدر له الخبراء والمعاهد الاستراتيجية عشر سنوات أو يزيد .. كان عبدالناصر يستمد من الشعب صموده ، وكان الشعب هو البطل في جميع مراحل الصمود والقتال !

حسين فهمى





حلو وكذاب !

عزيزى ع . ف . ع . المهندسين الجيزة ..

● الكذب نصف الحب ومن الممكن ان يقال الكذب كل الحب ! فالحب عقد لتبادل الوهم الجميل بين رجل وامرأة . هي تجد متعة في الكذب عليه ، وهو يرضي غروره بالكذب عليها . والكذب في الحب جميل ومستحب ما دام يرضي كل الاطراف . ان الشفاه الجميلة تجعل الكذب اشد اقناعا واقوى منطقا . والمرأة اذا كانت صادقة فقدت سحرها ورقتها وافقدت الرجل نعمة الاستمتاع بكذبها . وان تقول لك وهي مسبلة الجفنين احبك وتتركك هائما في اكذوبة جميلة خير من ان تقول لك الحقيقة وهي انها لا تحبك وانما هي تامل ان تحبك يوما وتنسى بك حبا فاشلا كسر قلبها . ومن محاسن الصدف في الحب ذلك التوافق الطبيعي بين الطرفين : العاشق يكره الحقائق والمرأة تموت في الكذب . فهو يفضل الا يراها بغسيل وجهها ، وهي بعد ان تتزين يتملى بجمالها رغم انه يعرف ان خدودها ليست بهذا اللون التفاحي . ولا الاحمر النارى هو لون شفتيها . ولا كحلة العين ربانى . لكن الغش مباح والكذب مغفور في الجمال والحب !

● ان المرأة تجد متعة في الكذب على الرجل . فالكذب عندها انتصار على الرجل واستغفال له وتحايل على قيوده . الكذب عندها تضليل للرجل وارضاء كاذب لغروره وغيرته . فهى تفعل ما تريد وتجعله يصدق ما تشاء ، ثم ان المرأة تغير رأيها كثيرا ، فهى مضطرة الى مزيد من الكذب لتبرر مواقفها المتناقضة . اما عندما يتعلق الامر بالفلوس فهى لا تغير رأيها ابدا ولا تغير الموضوع .

● ثم ما الذى يغضبك وقد كذبت عليك حرصا على مشاعرك . اعتقد انك يجب ان تروض نفسك على تقبل اكاذيبها بروح طيبة ، وغدا سوف تصبح زوجتك ، وسوف تكذب عليك اكاذيب صغيرة كثيرة حرصا على اشياء اكبر ، وسوف تكذب عليها انت اكاذيب كبيرة اخفاء لاشياء اصغر .. اصغر سنا من زوجتك !

احمد رجب

فكرة !

ما الضرر الذى يحدث لو أننا تركنا المسيرات التي قامت إحتجاجا على ما فعلته اسرائيل بالفلسطينيين في فلسطين . رئيس الجمهورية احتج على هذا العدوان باقوى العبارات . والحكومة المصرية أقامت الدنيا واقعدتها في مجلس الإمن فاى خطر يحل بنا إذا كنا أيدنا هذه المظاهرات التي تقول ما قاله رئيس الجمهورية وما قالته حكومة مصر على رءوس الاشهاد .

انا ضد المظاهرات التي تخرب وتحرق الاوتوبيسات وتعتدى على المحال التجارية ولكن لم يقل لنا أحد ان مظاهرات طلبة جامعة عين شمس إعتدت على أحد أو خربت أى شيء .

ولا يمكن ان يرد علينا أحد بأن رجال الأمن توقعوا أن يحدث التخريب فاسرعوا يقمعون المظاهرات ليمنعوا الجريمة النكراء .

الصورة التي نقلها إلى طلبة وطالبات جامعة عين شمس أفزعتني . انهم يتحدثون عن حصارهم بجيوش من الامن المركزى . ويتحدثون عن قنابل مسيلة للدموع ويتكلمون عن الهراوات التي نزلت على رءوسهم .

ويصفون العصى الكهربائية التي إنهالت عليهم . وهي صور مخيفة لا أريد أن اصدقها ولا أعرف لها سببا والذى أعلمه أن التظاهر هو حق دستورى ما دام في حدود الامن والنظام . وقد قيل لنا أن قانون الطوارىء لن يطبق . ولكن الذى رآه طلبة وطالبات جامعة عين شمس هو تطبيق عنيف لقانون الطوارىء .

إنني أؤمن بالاستقرار . وأعتقد أن هذا الاستقرار هو الذى سيخرجنا من الضائقة المالية التي نعيش فيها . وهو الذى يشجع الاستثمار الأجنبي وهو الذى يجعل السياحة تدر على بلادنا البلايين بدل الملايين ولا أعتقد ان مظاهرة سلمية من أجل فلسطين يمكن ان تخل بالامن او تفسد النظام أو تمنع الاستقرار . ومن العجيب ان مظاهرات قامت من أجل فلسطين في فرنسا وإنجلترا وأمريكا . ولم يحدث أن تعرض البوليس في تلك البلاد لهذه المظاهرات .

إننا نريد ان تنتهي سوء التفاهم الذى حدث بين الطلبة والشرطة . فنفرج عن الطلبة المعتقلين . ونوقف كل مظاهر الارهاب . ونتأكد ان سياسة البطش تؤدى إلى الانفجار . بينما سياسة الحوار تؤدى إلى تهدئة النفوس . ان الطلبة لم يقولوا إلا ما قالته الدولة .

انني أتمنى ألا تتكرر هذه المعارك التي تضر الاستقرار ألف مرة أكثر من مظاهرة تهتف بحياة فلسطين .

مصطفى امين

هكذا من الأهلى

توفى الى رحمة الله تعالى

المرحوم محمد عبدالدايم

المقاول بحلوان

ابن اخ المقاول سيد حسنين وابن عم المقاول احمد محمود والمقاول طه حسنين والمقاول رمضان احمد ابراهيم المقاولين بحلوان وابن عم سيد احمد ابراهيم وابن خال سيد الكومى بالنصر للسيارات وابن عمة محمود عبدالعال

●○●

صفية الانصارى والعائلة بحلوان يواسون الاسرة .

●○●

جمعية ابناء محافظة سوهاج بالتبين

يشاطرون اسرة المرحوم

محمد عبدالدايم

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء مجلس ادارة جمعية ابناء سوهاج

○ ● ○

الحاج سيد حسنين وأولاده

المقاول طه والمهندس فراج والمهندس عويس ومحمد وأحمد والاستاذ شريف ينعون ببالغ الحزن ابن عمهم

المرحوم محمد عبدالدايم

●○●

جمعية ابناء قنا بالمساكن

الاقتصادية بالتبين تنعى المرحوم

المقاول محمد عبدالدايم

رئيس جمعية ابناء قنا

شركة وادى كوم امبو

لاستصلاح الاراضى

رئيس قطاع التنفيذ والعاملون بمناطق الوجه القبلى يشاطرون الزميل محمود سيد حمودة الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شيعت جنازة المرحومة الحاجة نحية احمد سلامة

ببورسعيد

حرم المرحوم محمد فهيم البيومى ووالدة عادل بالمحافظة والعربى بقناة السويس وطلعت المدرس بالعلوم الشرعية بالمدينة المنورة بالسعودية ووالدة حرم صفوت البيومى بالجوازات ومحمود السيد بالجمارك وقريبة عائلات سلامة وحسان بالروضة والبيومى بفارسكور وبورسعيد والحديدى وشاهين ومحمد حامد بالقاهرة

مدرسة كرموز الثانوية بنات

تشاطر الزميلتين سلوى وكريمة عبدالحميد الاحزان فى وفاة والديهما .

عزاء واجب

سعيد بدوى مدير بجمرك بورسعيد يشاطر الاخ رأفت صقر الاحزان لوفاة والده للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

معهد الاسكندرية الدينى

شيخة ووكلاؤه ومدرسوه وطلابه ينعون علما من اعلام الازهر بالاسكندرية .

فضيلة الشيخ محمود باز

وكيل منطقة الاسكندرية الازهرية تغمده الله برحمته والهمنا واله الصبر .

الادارة العامة للتقاوى بالمنوفية

تنعى بمزيد من الحزن والاسى ابنا عزيزا المرحوم المهندس عبدالحليم السيد مصطفى تغمده الله برحمته ولنا الصبر والسلوان .

●○●

نقابة المهن الزراعية بالمنوفية

تنعى المهندس عبدالحليم السيد مصطفى للفقيد الرحمة للاسرة العزاء .

فقيد آل نصار بالرشايدة العسيرات

انتقل الى رحاب الله الشيخ

على اسماعيل محمد شابون

المزارع والد محمد وعبدالله وحسن وعبدالباسط المزارعين وعم ابن عم باقى افراد عائلة نصار وقريب ونسيب جميع عائلات الرشايدة وبلاد العسيرات وبلاد العرابات والعزاء بدوار العائلة بالرشايدة وتلغرافيا الرشايدة

مدرسة العبور الاعدادية بنات

تشاطر الزميلة سهام عبد اللاه مجدى لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة

الوحدة المحلية بابو زاهر

الرئيس والسكرتير والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة المدير العام .

الاستاذ محمد نبيه الطنطاوى

رئيس مركز ومدينة شربين للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

مدرسة النجيلة الاعدادية الثانوية

هيئة التدريس واتحاد الطلاب ينعون الاستاذ فاروق عثمان وللاسرة العزاء

○ ● ○

قسم ثامن التعليمى بكوم حمادة الموجه والنظار والمدرسون والعاملون بمدارس

مدرسة احمد يونس

مدرسة محمد امين البسيونى

مدرسة محلة لمحد

مدرسة تتما

مدرسة كفر عزين

مدرسة زاوية البحر

ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى زميلهم الاستاذ فاروق مرسى عثمان الموجه بكوم حمادة

○ ● ○

جمعية تنمية المجتمع بالنجيلة

تنعى رئيس الجمعية المرحوم فاروق مرسى عثمان للفقيد الرحمة

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى »

انتقل الى رحمة الله تعالى

الحاج يوسف عبدالرحيم

ابوتليس بالكشح

دار السلام والد الحاج سعد الدين المقاول بالسعودية وعلم الدين واعظ مركز دار السلام ونصر الدين بالوحدة المحلية وعز الدين ونجم الدين وعبدالرحيم ومحيى الدين الطالب بالمعهد الدينى وشقيق محمود عبدالرحيم وابن عم الحاج ابراهيم حسن واولاد لخيه وخال صابر وخليفة بالكشح ونسيب الاستاذ جاد السيد المدرس بالازهر وقريب ونسيب عائلات الكراشوه واولاد زيد والسباقات والعواصى بالكشح وجميع عائلات الدير الشرقى والغربى بقنا وقريب عائلة البلاص بالشواولة بالمنشاة وعائلة الشيخ محمود القاضى بابو مناع بحرى وعائلة ابوسليم بجزيرة المنتصر بالمنشاة وعائلة ابويدرى بنجع مازن غرب وقريب اللواء محمد عبدالفتاح عمر بمباحث امن الدولة رئيس محكمة سوهاج والاستاذ علوى ثابت مدير تموين مركز قنا والرائد حمدون عبدالقادر بمباحث امن الدولة بنجع حمادى والاستاذ حمدى طه القاضى بمحكمة سوهاج والاستاذ محمود على محمد عبدالله رئيس نيابة دار السلام والنقيب جمال عبيد ضابط مباحث ميناء سفاجة زكريا عبادى بمديرية امن سوهاج والملازم اول رفعت طه وجمال عبدالقادر بقوات امن قنا وعبيد شحات بمعهد القلب بامبابة والاستاذ عزت موسى بمجلس مدينة قنا والاستاذ بسيونى عبادى وجاد عباس بمجلس قروى المحروسة والاستاذ محمد ابوالفضل ناظر مدرسة الدير الغربى والعزاء تلغرافيا : الكشح بدار السلام

فقيد زهرة شباب السويس

شيعت امس جنازة المرحوم محمدحسن الموسى نجل الحاج حسن الموسى المقاول بالسويس وابن شقيق الحاج سيد وعبده ومحمود ومحمد الموسى المقاولين بالسويس واحمد بالتأمينات والمعاشات وقريب ونسيب عائلات الموسى وستماتى وعمارة بالسويس تلغرافيا .الموسى بالسويس

جمعية الانشاء والتعمير بالمنوفية

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن المرحوم ادوار يعقوب سابا عضو الجمعية للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

●○●

نقابة التطبيقيين بالمنوفية

تشاطر المهندس ابراهيم سابا الاحزان لوفاة والده وللاسرة خالص العزاء

مصنع نسيج ابوالعلا

واسرته يشاطرون الحاج على الجندى واخوته فى وفاة

المرحوم الحاج رشاد الجندى

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

توجيه التربية وعلم النفس بالمنوفية يشاطر السيد الاستاذ

صفوت عبدالحليم سند

الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة التربية وعلم النفس بمعلمات شبين التربية وعلم النفس بمعلمى منوف التربية وعلم النفس بمعلمى اشمون التربية وعلم النفس بمعلمى الشهداء التربية وعلم النفس بمعلمى تلا

× × ×

محمد خلف موجه التربية وعلم النفس يشاطر الاستاذ صفوت لوفاة والده .

فقيد العمامدة البحرية والقبلية

سقط سهوا فى نعى المرحوم الحاج عبدالمطلب محمد عميد عائلة الكامل بالعمامدة البحرية والقبلية وعمدة العمامدة البحرية انه قريب ونسيب جميع عائلات العمامدة البحرية والقبلية واولاد نصير بسوهاج .

أسرة مدرستى العامرية بالفيوم

الصباحية والمسائية ينعون بمزيد الاسى

الاستاذ صبرى يمانى

ناظر المدرسة للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء .

التعليم الابتدائى بجنوب القاهرة

يشاطر الزملاء زكى طعيمة وسميحة سالم وعبده مرسى الاحزان لمصابهم .

مدرسة دكرنس الثانوية الزراعية

تنعى ببالغ الحزن والد الزميلة

اسماء مصطفى العشرى

الاخصائية الاجتماعية للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شركة النصر لتجفيف المنتجات الزراعية

رئيس مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة ومصانعها ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيد الشركة وعلما من أعلامها المخلصين .

الاستاذ / صلاح الدين محمد حفنى

مدير علم الامن

أسكن الله الفقيد اوسع جناته والهم آله الصبر والسلوان

نعى كلية الشرطة

اسرة الفرقة الرابعة بالكلية تنعى بمزيد الحزن والاسى والدة الطالب اشرف ابوعرب للفقيدة الرحمة

مدرسة شوكت الابتدائية المسائية الموجه والناظر واسرة المدرسة تنعى والدة الاستاذ سراج الدين السيد

مدرسة العروة الوثقى الابتدائية الصباحية

تشاطر الزميلة سعاد عامر الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة .

احمد ومنصور شحاته المقاولان يشاطرون المهندس ابراهيم ادوار سابا الاحزان لوفاة المرحوم والده وللأسرة خالص العزاء .

عــزاء

المجلس الشعبى المحلى لمحافظة سوهاج

ابوالفتوح الصراف رئيس المجلس والوكيلان والاعضاء والعاملون ينعون ببالغ الحزن والأسى المرحوم

حسن على عبدالصالحين

عضو المجلس ويبكون فيه الاخلاق الكريمة والصفات الحميدة راجين للفقيد الرحمة ولأسرته خالص العزاء

شـكـر

عائلة الكرادسة بالغربية المستجدة

يشكرون كل من واساهم فى فقيدتهم كريمة المعلم مهدى السيد حمودة واخوته سواء بالحضور او البرق سائلين الله ان لايريهم الله مكروها فى عزيز لديهم .

ذكرى

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم عفيفى احمد الحرامى

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساها فى فقيدهم بالحضور او البرق وستقام ذكرى الاربعين مساء باكر الاحد بالغردقة .

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم جلال زناتى ابراهيم

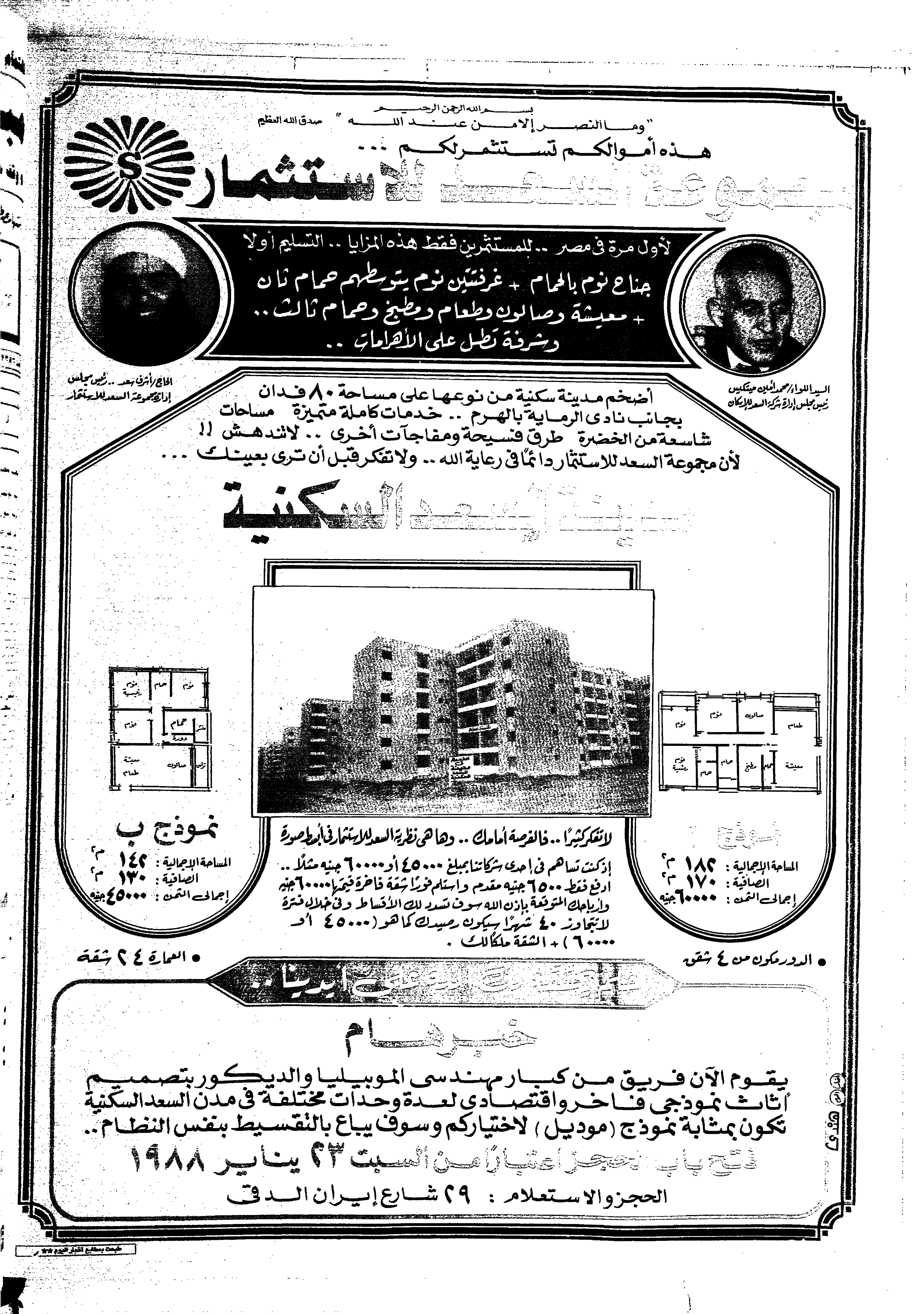
عميد عائلة العوايسة

بالرياينة الحاجر بسوهاج

يتقدم اولاده والعائلة بالشكر للسادة محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير العدل والمستشارين رئيس ووكيل واعضاء نادى القضاة وفضيلة شيخ الازهر والنائب العام ورئيس ووكيل مجلس الشعب ومحافظ سوهاج وامين عام الحزب الوطنى بالمحافظة واللواء احمد عاشور واللواء كمال رضوان المساعدان لوزير الداخلية واعضاء مجلس الشعب لاخميم وساقلته ولجميع العائلات والعمد والمشايخ والاعيان بالحضور بالناحية وكل من واساهم بالحضور والبرق والنشر وستقام الليلة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/١/١٩ الجارى بتلاوة القرآن الكريم لفضيلة .

الشيخ محمود صديق المنشاوى

بالسرادق المقام امام دوار العائلة « ولا اراكم الله مكروها فى عزيز لديكم » .



بسم الله الرحمن الرحيم
" وما النصر إلا من عند الله " صدق الله العظيم
هذه أموالكم تستثمر لكم ...
مجموعة السعد للاستثمار
لأول مرة فى مصر .. للمستثمرين فقط هذه المزايا .. التسليم أولاً
جناح نوم بالحمام + غرفتين نوم يتوسطهم حمام ثان
+ معيشة وصالون وطعام ومطبخ وحمام ثالث ..
وشرفة تطل على الأهرامات ..
الحاج/ أشرف سعد .. رئيس مجلس إدارة مجموعة السعد للاستثمار
السيد اللواء/ محمد أمين ميتكيس رئيس مجلس إدارة شركة السعد للإسكان
أضخم مدينة سكنية من نوعها على مساحة ٨٠ فدان
بجانب نادى الرماية بالهرم .. خدمات كاملة متميزة مساحات
شاسعة من الخضرة طرق فسيحة ومفاجآت أخرى .. لا تندهش !!
لأن مجموعة السعد للاستثمار دائماً فى رعاية الله .. ولا تفكر قبل أن ترى بعينك ...
مدينة السعد السكنية
نوم رئيسية
حمام
نوم
نوم
حمام
دورة
معيشة
طعام
صالون
نموذج ب
المساحة الإجمالية : ١٤٢ م٢
الصافية : ١٣٠ م٢
إجمالى الثمن : ٤٥٠٠٠ جنيه
لا تفكر كثيراً .. فالفرصة أمامك .. وها هى نظرية السعد للاستثمار فى أبسط صورة
إذ كنت تساهم فى إحدى شركاتنا بمبلغ ٤٥٠٠٠ أو ٦٠٠٠٠ جنيه مثلاً ..
ادفع فقط ٦٥٠٠ جنيه مقدم واستلم فوراً شقة فاخرة قيمتها ٦٠٠٠٠ جنيه
وأرباحك المتوقعة بإذن الله سوف تسدد لك الأقساط وفى خلال فترة
لا تتجاوز ٤٠ شهراً سيكون رصيدك كما هو (٤٥٠٠٠ أو ٦٠٠٠٠) + الشقة ملكاً لك .
نوم
نوم
صالون
طعام
نوم رئيسية
حمام
حمام
مطبخ
حمام
معيشة
نموذج أ
المساحة الإجمالية : ١٨٢ م٢
الصافية : ١٧٠ م٢
إجمالى الثمن : ٦٠٠٠٠ جنيه
• العمارة ٢٤ شقة
• الدور مكون من ٤ شقق
أيدينا ..
خبر هام
يقوم الآن فريق من كبار مهندسى الموبيليا والديكور بتصميم
أثاث نموذجى فاخر واقتصادى لعدة وحدات مختلفة فى مدن السعد السكنية
تكون بمثابة نموذج (موديل) لاختياركم وسوف يباع بالتقسيط بنفس النظام ..
فتح باب الحجز اعتباراً من السبت ٢٣ يناير ١٩٨٨
الحجز والاستعلام : ٢٩ شارع إيران الدقى